

ديوان

لستم وحدكم

ل: مجموعة من شعراء اليمن

النصوص القصص



جمع وإعداد:

عبدالخالق المهدي

عبدالقوي محب الدين



الهيئة العامة للكتاب - صنعاء

الناشر

سلسلة طوفان الأقصى... (١)

ديوان

"لستم وحدكم"

لعدد من شعراء اليمن

شعراء الفصحى

جمع وإعداد:

- عبد الخالق المهدي

- عبد القوي محب الدين

طبع بدعم وتمويل الهيئة العامة للأوقاف



- عنوان الكتاب :- لستم وحدكم – المجلد الأول
- تصنيف الكتاب :- شعر
- رقم الايداع :- ٤٣١
- الطبعة :- الأولى يناير ٢٠٢٤م – ١٤٤٥هـ
- تصميم الغلاف :- مجاهد التاج
- الناشر :- الهيئة العامة للكتاب

حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية للطبعة الأولى محفوظة للهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع- اليمن- صنعاء - ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.



الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع

الجمهورية اليمنية- صنعاء - شارع القصر- تلفون: (٩٦٧-١-٤٩٤٢٨١/٤) فاكس: (٩٦٧-١-٤٩٤٢٨٢) ص.ب: (١٩٧٧٤)

Republic of Yemen – Sana'a- Al- Qasr St.Tel:(+967-1-494281/4)-Fax

:(+967-1-494282)-P.O.Box:(19774)

المجلد الأول

(أ - ع)

مقدمة الناشر

عبدالرحمن مراد

رئيس الهيئة العامة للكتاب

تنفيذا لتوجيهات القيادة بتظافر الجهود في كل المستويات، والتزاماً من الهيئة العامة للكتاب بواجبها تجاه القضية المركزية للأمة، وهي القضية الفلسطينية، وتداعيات الطوفان الذي أحدث تحولاً كبيراً في مسار القضية الفلسطينية، قامت الهيئة برصد تفاعل شعراء اليمن وأدبائها، وما جادت به قرائهم حول موضوع الطوفان منذ انطلاقته في السابع من أكتوبر من عام ٢٠٢٣م.. وقد أذهلنا حجم التفاعل، وجودة التعبير عن المشاعر الوطنية، والدينية، والإنسانية، التي تعتمل في نفوس شعراء اليمن تجاه قضيتهم المركزية، والتي جاءت تعبيراً صادقاً عما يعتمل في نفوس أبناء الأمة العربية والإسلامية، وفي نفوس جميع الشرفاء، وأصحاب الضمير الحي في كل مكان، تجاه ما يحدث في غزة من فظائع وحرب إبادة وتصفية عرقية دون رحمة أو وازع من مبدأ أو ضمير.

- لقد جاء هذه الالتزام تعبيراً ومؤازرة لقناعتنا في اليمن شعباً وحكومة بقيادة بالقضية الفلسطينية العادلة، واستمراراً لجهودنا المتواصلة في إبراز دور الشعر والشعراء في تجسيد مواقف اليمن في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

- ومما نعتز به في اليمن ذلك التفاعل الكبير لشعراء اليمن مع القضية حيث رصدت الهيئة عدداً كبيراً من القصائد التفاعلية على مدى ١٠٠ يوم منذ انطلاق الطوفان، حيث عملنا على تنسيق وإخراج مجلدين كبيرين من الشعر الفصيح تحت عنوان (لستم وحدكم)، وما يزال العمل يتواصل على تنسيق وإخراج القصائد الشعبية وما جادت به قرائح الشعراء من قصائد تفاعلية (مجاراة) والتي يتوقع أن تكون في أكثر من ثلاثة مجلدات.

- كل القصائد تفيض حروفها بالمشاعر الصادقة الجياشة التي تصور ما نعيشه من لحظات فارقة في حياة الأمتين العربية والإسلامية.

- ولا شك أن هذا التفاعل الكبير لشعراء اليمن مع قضيتهم الكبرى يعكس وعي الشعراء المتقدم بقضايا الأمة وإحساسهم العميق بقيم الحق والعدل والخير، ويعكس إيمانهم بدور الشعر في التأثير على العقل والوجدان، فإذا كان ضمير بعض ساسة العرب قد مات فإن ضمائر الشعراء ما تزال حيةً لن تموت.

- نثمن دور الشعراء الذين تركوا نصاً وموقفاً شعرياً خالداً يوثق كل لحظة فارقة في حياتنا التي تشهد تحولا وتبدلاً. وهذا التوثيق الذي يتضمنه ديوان "لستم وحدكم" سوف يجعل شهادة الشعراء خالدة لا يمحوها الزمان وهي شهادة على صلف

وطغيان النظام الرأسمالي على الشعوب وكذا النظام الصهيوني على شعب فلسطين..

يأتي هذا الإصدار ضمن سلسلة من الأعمال الإبداعية التي ترصد حركة التفاعل مع القضية الفلسطينية ومع طوفان الأقصى الذي شكل بداية مرحلة جديدة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، وهو في السياق نفسه يؤكد حيوية القضايا العربية والإسلامية في الخيال الإبداعي اليمني، فالموقف الإبداعي اليمني ظل ثابتاً من القضية ولم يتبدل، وسيظل كذلك حتى تتحرر الأرض العربية المغتصبة، فتحية لكل الشعراء الذين أكد موقفهم الشعري في هذه السلسلة على قوة حضورهم وتفاعلهم، وتحية لكل المجاهدين والمقاومين لحركة التغريب التي ينتهجها الغرب ضد الأمة العربية والإسلامية، وتحية للقيادة الثورية اليمنية التي أثبتت للعالم هشاشة النظام الصهيوني من خلال تغيير معادلة القوة والتوازن في المنطقة، وصنعت من اليمن بالموقف الشجاع محوراً استراتيجياً لا يمكن القفز على قدرته ومركزيته.

وتحية لكل الطاقات التي وقفت في الظل ولم تظهر أسماؤها هنا فقد كابدوا وجاهدوا حتى يرى هذا الإصدار النور وأخص لجان التصحيح والمراجعة والطباعة والتنسيق والإخراج، وتحية للجنود مجهولين الذين شاركوا بالعون والمتابعة والتنفيذ.

والله الموفق،،،

في القدس ترتيب السنين

د. ابتسام المتوكل

في القدس

تنبت زهرة الثوار

قرب قذيفتين

في القدس

تحتاج القيامة حائط المسرى

لتمتلك اليقين

في القدس

يكبر حلمنا

ويشب

بين قذيفتين

في القدس

طاف

يطوف

طوفان
وشعب صابر
في القدس أقصانا
وأقصى المؤمنين
في القدس
آخر موعد
في القدس
اول ركعة
في القدس
أولى القبلتين
في القدس
سر محبة
بين الكنيسة والقباب
بين الشهيدة والتراب
بين السؤال
وبين نبض السائلين
في القدس
تنكشف العمالة
والخديعة
ويخيب فعل القاتلين

في القدس
تزدهر البطولة
والحقيقة
ولسوف ننصر أهلها
ولسوف ينهزم الكمين
في القدس
درب مقدسي
فيه يستمع الحنين إلى الحنين
ويقود أقصانا المعارك كلها
ويضيء درب الثائرين
في القدس
سوف يعيد أقصانا الهوية
والقضية
ويعيد بالطوفان ترتيب السنين

فِلْسُ طَيْر

إبراهيم الباشا

أَعْرَبْتُ عَنْ وَجْعِي عَلَيْكَ وَأَعْرَبَا
ثُمَّ انْطَفَأْنَا كَانُطِفَاءِ الْكَهْرَبَا
عَرَبُ صَفَعْنَا الشَّمْسَ قَبْلَ بُزُوعِهَا
فَتَسَمَّرَتْ غَضَباً وَفَارَتْ كُوكَبَا
عَرَبُ..! وَيَضْحَكُ كُلُّ رَأْسٍ نَعَامَةً
تَحْتَ الثَّرَابِ مِنَ الْحَمَاقَةِ وَالْغَبَا
وَكَأَنَّ قُدْسًا لَمْ تَكُنْ، وَيَمَامَةً
وَجَدْتُ غَدِيرًا فِي التَّبَاكِي أَعْدَبَا
وَكَأَنَّ غَزَّةَ تَحْمِلُ الزَّيْتُونَ فِي
كَفٍّ، وَفِي كَفٍّ تَجَاعِدُ الصَّبَا
سَبْعُونَ جَلَاداً وَالْفُؤْ مُجَالِدِ
جَاؤُوا بِقُرْصِ الشَّمْسِ شَيْخًا أَحْدَبَا
وَلَنَا جَمِيعاً كُلُّ يَوْمٍ قِصَّةً
نُحْكِي سَمِعْنَاهَا كَثِيرًا تُجْتَنَّبِي

وَلَنَا بُطُونٌ لَا تَتَيْنُّ وَلَا تَرَى
إِلَّا إِذَا جَاعَتْ وَكَانَتْ "أَشْعَبَا"
لَمْ يَكْتُبِ التَّارِيخُ سَطْرًا وَاحِدًا
مِنْ أَلْفِ عَامٍ عَنْ إِبَا.. أَلْفٍ وَبَا
لِكِنَّهُ مَلَأَ الْفَهَارِسَ خَيْبَةً
تَكْبُو عَلَى وَجْهِ الْكِتَابِ لِنَرْكَبَا
يَدْرِي صَلاَحُ الدِّينِ أَنَّ سُيُوفَهُ
انْكَسَرَتْ وَأَنَّ الدِّينَ وَجْهٌ قَدْ كَبَا
وَكَأَنَّ لِلْأَقْصَى قِبَابًا تُشْرِئُبُ
إِلَى السَّمَاءِ لِكَي تُقَدِّمَ مَطْلَبَا
وَكَأَنَّهَا أَثْدَاءٌ أُمِّ ضَيَّعَتْ
أَطْفَالَهَا الْعَطَشَى فَجَعَتْ مَشْرَبَا
أَعْرَبْتُ عَنْ وَجْعِي عَلَيْكَ وَأَعْرَبَ
الشُّعْرَاءُ وَالْقُرَّاءُ وَانْتَشَرَ النَّبَا
مِثْلُ الْجِرَادِ إِذَا دَخَلْنَا قَرْيَةً
لَا كَالْمُلُوكِ، وَمَنْ بُكَدِّبُ جَرَبَا
صَعِبٌ عَلَيْنَا الْعَيْشُ دُونَ قَضِيَّةٍ
لَسْنَا عَلَيْهَا وَصَمَةً أَوْ مَذْهَبَا
أَنَا مُذْ أَتَيْتُ لِهَذِهِ الدُّنْيَا وَمُذْ
أَدْرَكْتُ مَا يَجْرِي صَغِيرًا مُتَعَبَا

وَالْقُدُسُ فِي كَنَفِ الْيَهُودِ تَنْتُ وَ
غُوثَاهُ، لَا ضَيِّعَتْ أَمَّا أَوْ أَبَا
وَأَظُنُّ أَنِّي قَدْ أُمُوتُ وَلَمْ أَرِ
الْأَعْرَابَ يَلْتَهَبُونَ إِلَّا لِلَّهِبَا

سنحرر أرض الأقصى

إبراهيم الحبابي

طوفان الاقصى قادم
ليزعزع عرش الظالم
لا تسأل كيف وماذا
فالخبر القادم صادم
سنحرر أرض الأقصى
فإليك قراري الحاسم
سيزول كيائك هذا
وبضربة سيف صارم
لن تبقى فيها حتما
ستموت لتبعث نادم
وبعون الله فإنني
لكيائك هذا هادم

أفنى لتعيش بلادي
وأموت لأحيا دائماً

صهاينة العرب

إبراهيم الديلمي

أنا يا قدس رب الكون حسبي
وركب السائرين إليك ركبي
وفيك المسجد الأقصى مرادي
وحزب الله والقرآن حزبي
أنا ما بعث للأعداء حاشا
وكيف أبيع للأعداء قلبي
وهذي الأرض أرض العرب ليست
لمحتل وخنزير وكلب
شمالي من هنا وهنا جنوبي
وذلك كله شرقي وغربي
أنا يا قدس من صرخ ارتجالاً
وكان إليك في الهول الملبى
أنا اليمني من آواك دوماً
ومن بالدعم لم يخذلك شعبي

برغم القصف والعدوان يومًا
برغم متاعبي وبرغم خطبي
على نهج الهدى والحق ماضٍ
وهم ماضون بالنهج (الترمبي)
وذاك مسارهم أضحى جليًا
يقود إلى مهاناتٍ وكربٍ
صهاينةٌ همُ الأعراب ها قد
علينا اليوم بان (المستخبي)؟
لقد صاروا صهاينة وهذا
نتنياهو لهم بئس المربي!
حديثا مثلما كانوا قديمًا
صهاينةٌ ولكن دون ثوبٍ
ملاحهم مصهينةٌ تجلت
على الرائي بلا شكٍ وريبٍ
تحالفهم يهوديٌّ تجلى
فمطلوبٌ من الأعراب نحبي
أنا ماضٍ لأن الحرب أمست
على الطاغوت والأذئاب حربي

لأن الله أرسلني عليهم
عذابًا قادمًا من كل دربٍ
سأكسرهم كما عجزوا جميعًا
على كسري سأسحقهم بضربي
وأشربهم دمًا من كل كأسٍ
كما شربوا مع الشيطان نخبي

مهلك القرى

إبراهيم الديلمي

أنت يا مهلك القرى
جئت بالموت أحمر
بأعاديك عاصفًا
جئت وىلا مدمر
بالرجال المقاومين
على من تجبرا
قليل طوفان غزاة
بالصناديد أسفرا
يمنح القدس وعده
زمنًا أبيض العرى
يا أخى أنت ثورة
دمها خضب الثرى
أنت ليت مقاوم
سرنا حين زمجرا

وطولاتك التي
جسدت فيك حيدرا
أذهلتنا بوقعها
حينما اجتزت خيبرا

إذا لم يأذن اليمن

د. إبراهيم طلحة

لَا رِيحٌ تَجْرِي عَلَى مَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
عَبَرَ الْبَحَارِ إِذَا لَمْ يَأْذِنِ الْيَمَنُ
الرَّيْحُ تَجْرِي رُخَاءَ حَيْثُ وَجَّهْتَنَا
وَكُلُّ وَجْهَةٍ حَقٍّ عِنْدَنَا وَطَنُ
نَحْنُ الْيَمَانُونَ، يَا إِخْوَانَنَا، مَدَدٌ
لَكُمْ، إِذَا هُوَ جَارَ الْوَقْتُ وَالزَّمَنُ
دَوْمًا مَوَاقِفُنَا فِي صَفِّ إِخْوَتِنَا
يَمَسُّنَا حَزَنٌ إِنْ مَسَّهُمْ حَزَنٌ
وَمَا اسْتَكَانَ بَنُو الْأَنْصَارِ قَطَّ لِمَا
أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ وَهَّنُوا
إِنَّا فِدَى الْقُدْسِ أُولَى الْقِبْلَتَيْنِ، فِدَى
قِطَاعِ غَزَّةَ، يَا صَنْعَاءَ، يَا عَدَنَ

اطمئني

د. إبراهيم طلحة

تضمُّ صغیرَهَا بین الضَّلوعِ
وتغسلُهُ بهتَّانِ الدُّمُوعِ
أَمَّا وَاللَّهِ صُورَتَهَا دَلِيلُ
على زمنِ المذلةِ والخضوعِ
ولكن رَغمَ هذا لاحِ نصرٌ
تراءى من خلالِ دِمٍ وجوعِ
ستغربُ شمسُ صُهَيْوْنَ اطمئني
وتشرقُ شمسُ غَزَّةَ في سطوعِ

للحق صوت

د. إبراهيم طلحة

سَلِّمْ على أكنافِ بيت المقدسِ
حيث الرِّجَالُ حُماة كلِّ مقدَّسِ
هُم درعُها من نيلِها لفُراتِها
ومن الخليجِ إلى المحيطِ الأطلسي
حيث القضيةُ في القلوبِ مصونةٌ
بيضاء ناصعة ولم تتدنَّسِ
حيث الفلسطينيُّ يروي أرضَهُ
فتعبُ من دَمِهِ الزَّكِيِّ وتحتسي
قدماءُ ثابتان فوق ثرابِهِ
والرَّأسُ مرفوعٌ وغير منكَّسِ
في القدس حيث الفردُ يعدلُ أُمَّةً
للحقِّ صوتٌ في الزَّمانِ الآخرِ

صباح الخير يا غزة

د. إبراهيم طلحة

صباح الخير يا غزّة
صباح المجد والعزّة
صباح النور فوق الدُّور
يهطل ناعماً كالهمس
نور في خيوط الشمس
قبّل أرجل الفرسان
واسترخى على الشيطان
يرقب ساعة الطوفان
والدُّنيا وكل الأرض
تحت نعال أهل الأرض
واهية ومهترة

صباح الخير للمهموم والمغموم والمظلوم والمكـلوم
والمستقبل المجهول
بل للموعد المعلوم

صباح الخير للمقهور والمذعور والمغذور والمكدور
للراضين بالمقدور

صباح الخير للشهداء والجرحى

وإن لم نلقهم صُبْحاً

صباح الخير للأطفال

فيهم تعقد الآمال

مرحى - يا غداً - مرحى

صباح الخير يا بلدي

ويا أهلي ويا ولدي

فلسطين التي رُسِمَتْ

خريطتها على كبدي

صباح الخير يا بن أخي

صباح الثأر في عينيك

والبارود بين يديك

ترسلُ حقدَهُ حمماً

بوجهِ العالمِ الوسخِ

صباح الخير للمذبوح والمجروح

للمبذول من دمك الزكي المسفوح

حيثُ القدسُ روح الروح

أنت هالك

أبو تراب الوادعي

أنتَ هالك

أنتَ يا صهيونُ هالك

سوف تسحق في المعارك

سوف تُغمَرُ بالمهالك

أنتَ رغم القصف هالك

أنتَ هالك

أنتَ هالك

أنتَ هالك لا محاله

رغم تطبيع الحثاله

رغم أصحاب العمالِه

أنتَ هالك رغم ذلك

أنتَ هالك

أنتَ هالك

لن تنجيك الملاجئ

من لظى القصف المفاجئ

كل مستوطن ولاجئ

في دروب الموت سالك

أنت هالك

أنت هالك

والله لن تهناً براحة

ودماء غزاة مستباحه

سندوس كبرك والبجابه

وندوس هيبتكم كذلك

أنت هالك

أنت هالك

أنا لا أساوم في الكرامة

فأنا فتى حر وهامة

وأنا الزلازل والقيامة

أنا...خازن النيران مالك

أنت هالك

أنت هالك

سوف آتي من أمامك

من يمينك من شمالك

طيف رعب في خيالك

فانتظر يومَ زوالك

أنتَ هالك

أنتَ هالك

أنتَ هالك

الأقصى ... في قلوب يمانية

أحلام عبدالكافي

إلى الأقصى الذي أضنى
قلوبًا تعشق النّصرا
إلى الأرض التي تُهدي
شهيدًا يصنع الفخرا
إلى من عزمهم أضحى
سلاحًا ينحت الصخر
فمن صنعنا إلى حيفا
إلى زيتونة خضرا
إلى الأحرار في قدس
تطوف الروح بالبشرى
فيا صهيون لن ننسى
لنا في قدسنا مسرى
نعم لبيك أقصانا
فما جرح لنا يبرا

عزمت النّصر في دربي
لبست الامة الغرّا
كأنّي حين ألقاهم
كعصفٍ يلقف العشرا
سنعلي مجد أمتنا
ندك البغي والكفرا
لنا في عهدنا بأس
ونيرانٌ هي الحرّى
بنا تُفنى أساطيلُ
ونحفر للعدا قبرا
هنا أسطورةٌ تُحكى
وآياتٌ هي الكبرى
يمانىون قد خطوا
لتاريخٍ له ذكرى
فعودوا للورا عودوا
عزمت النّصر والظفرا

حصص الطوفانُ

أحمد حسين النونو

حصص الطوفان وانشق القمرُ
وتجلّى موعد النصر الأغرُ
ها هو الوعدُ الإلهي أتى
حمماً تلتهم الغازي سقرُ
لم يعد للخوف والإذلال في
موطن الزيتون من يخش الخطرُ
حان وعدُ الله يا أرض ابعثي
غضب الأحرار من كل حجرُ
قد ثأرنا لبلاد الله مذُ
كلبُ صهيون "تعاطى فعقرُ"
وخرجنا ألف طوفان فقلُ
لعدائنا نحن أدهى وأمرُ
فالتصّبوا كلّ ما في وسعكم
من وقاحات وإجرام وشرُ

نحن جندُ اللهِ أبطالُ الوغى
ولنا عرسُ الشموخِ المنتظرُ
وغداً يا قبةَ الصخرةِ لم
يبقَ للأوغادِ في القدسِ أثرُ
جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ دنى
وإلى الأقصى يكونُ المستقرُ

من موطن المسرى

أحمد حسين النونو

نداء المجد والبشرى
أتى من موطن المسرى
فهيا كلنا هيا
نذف العز والنصرا
قضيتنا فلسطين الـ
كرامة أمنا الكبرى
وأرض الأنبياء تقدر
ست أمجادها ذكرا
بلاد التين والزيتون
نخله مريم العذراء..
وفيها المسجد الأقصى
فـ «سبحان الذي أسرى»
سلام الله يغشاها
بلاد تصنع الفجرا

حماس النصر والتمكين
ها قد أكملت عشرا
وغزة تكتب التاريخ
باليمنى وباليسرى
على طوفان أقصاها
تموج الأرض والصحرا
تلقن جيش إسرائيل
نار الموتة الحمرا
فلا كانت عروبتنا
إذا لم نشدد الأزرا
نجاهد في سبيل الله
نعم الفوز والبشرى
وتبقى القدس روح الروح
في الدنيا وفي الأخرى

وعد الآخرة

أحمد درهم المؤيد

عَمَزْ سَلَاكَ وَاسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ
فَالنَّصْرُ آتٍ وَالظُّرُوفُ مُوَاتِيَةٌ
وَمَعَ سَرَايَا الْقُدْسِ وَالْقَسَامِ فِي
وَجْهِ الْعَدَى كُنْ كَالرِّيَّاحِ الْعَاتِيَةِ

حَيِّ الرِّجَالَ الْأَوْفِيَاءَ
الصَّادِقِينَ الْأَوْلِيَاءَ
دَاسُوا الْيَهُودَ بِمَا عَصَوْا
وَبَقَتْلِهِمْ لِلْأَنْبِيَاءِ

سِرُّ الثَّبَاتِ وَلَاؤُهُمْ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مَلِكُ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ وَالْمُعِينُ

بغلافِ غزّةٍ مالَهُم من باقيةٍ
وكأنَّهُم أعجازُ نخلٍ خاويةٍ
اسْقَطْتَ بالقرانِ هَيبَةً جَيْشِهِم
في سَبْيِهِم كادت تُكونُ القاضيةَ
فلقد تَوَحَّدَ صَفُّنا
وتلاحمتْ راياتُنا
قُلْ لِلْيَهُودِ الْأَشْقِيَاءِ
سندوسُ أَنْفِ الْكَبْرِيَاءِ
وَلَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
وتعودُ أُولَى الْقِبْلَتَيْنِ
ونذيقُ صَهِيُونَ الردى
ونعيدُ عِزَّ الْأُمْتَيْنِ
إِنَّ الْيَهُودَ مَصِيرُهُمْ لِلْهَاسِيَةِ
يَتَسَاقُطُونَ وَمَالَهُمْ مِنْ باقيةٍ
لُعِنُوا بما ظَلَمُوا وقد بَعُدُوا كما
بَعُدَتْ ثَمُودُ وَأَهْلَكُوا بِالطَّاعِيَةِ
وعليهِم من رَبِّنا

لَا حَتَّ بِشَائِرُ نَصْرِنَا

سَبْحَانَهُ هُوَ حَسْبُنَا

هُوَ عَوْنُنَا وَوَكِيلُنَا

مِنْ وَعْدِ أُخْرَاهَا تَجَلَّى

مِنْ هُدَى الذِّكْرِ الْمُبِينِ

مِنْ قَوْلِهِ (إِنَّا فَتَحْنَا)

جَاءَنَا الْفَتْحُ الْمُبِينِ

ثوروا

أحمد بن زيد المحطوري

نحن انتصرنا وحزب الله منصورُ
والإحتلال تولى وهو مكسورُ
وغزة اليوم صارت رمز عزتنا
من جوف أنفاقها قد جاءنا النورُ
ثوروا كما ثار سيف القدس وانتفضوا
في وجه صهيون حتى يُهدم السورُ
قد فاض طوفان أقصانا فلا تهنوا
صنعتم النصر، والمحتل مقهورُ
فأطلقوا يا جنود الله رميتكم
فالله يرمي ومن يرميه مبتورُ

نصر الله آت

أحمد بن زيد المحطوري

إلهي، أهل غزّة لا تدعهم
- لمن مُسخوا خنازيرًا - فريسة
لقاتل أهلنا ظلمًا وبغيًا
ومن قصف المساجد والكنيسة
ومن قصف المدارس والمشافي
وكل طباعهم دومًا خسيصة
وللقسام أبطال كرام
وللشهداء أرواح نفيسة
ومن صنعاء نصر الله آتٍ
كأمثال البراكين الحبيسة
تدمر كل فرعون لعين
وويلات لايالات التعيسة
و(نصرُ الله) نصرُ الله حقًا
بنو صهيون تُرهبها دروسة

تجري الرياح بما شئنا

أحمد عباد

إنَّ الجواري بريح البأس ترتَهْنُ
فَحَدَّثَ القومَ عَنَّا أيها الزمنُ
تجري الرياحُ بما شِئنا وليس لها
من أمرها غير ما شاءت به اليمَنُ
ويصبحُ البحرُ طوعاً للذي خضعتُ
له المجرَّات باسم الله.. لا السُّننُ
مذ قلت للفلَكِ كوني تحت قبضتنا
أطاعتُ الأمر.. حتى جاءتُ السفنُ
وبات في كف موسى العَصِرُ مُعْجِزَةً
لَمَّا تَفَرَّعَنَ في أفعاله "النتنُ"
لما أَسْتَبَدَّ بقتل الشعب طاغية
وأطرق القادةُ الأعراب وارتَهَنوا
تَلَقَّفَتْ سِحْرهم في اليم أفئدةً
وفي السماء شهابٌ ثاقبٌ فطنُ

تحتار فيهم دفاعاتٌ وأنظمةٌ
حتى تطوفُ بمعراج السنّا مُدُنُ
وترقبُ الوصل في الأجواء بارجة
مَذْعُورَةُ الحسّ، في طياتها الوهن
تجسد النصر فينا، سلّمت دولُ
وبان للقوم بهتانٌ به افتتنوا

الطريقُ إلى غَزَّة

أحمد عبد الغني الجرف

مِنْ أَيْنَ أَقْرَأَ نَصَفَ خَارِطَةٍ مَحْتٍ
قَلْبِي؟ وَأَحْرَقْتَ الْمَدَى وَالْعَيْسَا
مِنْ أَيْنَ أَتَيْ؟ لَا عَصَا لِمَسَافَتِي
لَا رِيحَ تَلْمَسُ رُؤْيَتِي لِتَمِيسَا
يَا (غَزَّةُ) الْأَسْمَاءُ تَنْكُرُ وَجْهَتِي
وَالْعَجْزُ أَذْهَبَ دَرْبِي الْمَنْكُوسَا
مَا زِلْتُ أَطْرُقُ بَيْنَ أَضْلَعِكَ الرُّؤَى
فَأَعُودُ بِي فَوْقَ السَّرَابِ يَوْسَا
يَا بِلْدَةَ اللَّهِ: الْحَدِيثُ دَمٌ أَمَا
مَآءٌ، وَالشَّجُونُ أَفْضَنَ فِيَّ حَسِيسَا
الرَّيْحُ خَارِطَتِي إِلَيْكَ، تَرِيثِي
فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى الرَّمَادِ شَمُوسَا
مَزَّقْتُ قَلْبَ الْعَشَقِ كُلَّ حَبِيبَةٍ
وَدَفَنْتُ فِي قَعْرِي غَرَامَ (لَمِيسَا)

وعكفتُ أَقْرُنُكَ الدموْعَ، حبيبتي
 فَلْتَقْبَلِينِي بَاكِياً قَدِّيسَا
 معنَاكِ أَنْتِ شَهَادَتَانِ نَطَقْتُ عَنْهُمَا
 — رَهْمَا لَعَلِّي لَا أَعِيشُ حَبِيسَا
 بَيْنَ الْعَوَاطِفِ وَالْحَيَاةِ تَقُولُ لِي:
 إِنَّ الشَّهَادَةَ أَنْ تَمُوتَ عَرِيسَا
 وَمُضِيَّتُ أَقْرَأَ بَعْضَ رُوحِ حَضَارَتِي
 عَلَيَّ أَشْمُ سَنَاكِ فِي (بَلْقِيسَا)
 أُمَّاهُ: إِنَّ الْأَغْنِيَا تَذِخُنَنِي
 قَدَرِي أَغَرَّدُ فِي الْكَلَامِ تَعِيسَا
 قَدْ تَسْأَلِينَ: لِمَ الضِّيَاغُ يَقُودُنِي؟!
 وَالْمَاءُ أَصْبَحَ فِي الْبِلَادِ نَفِيسَا!
 يَوْمًا سَتَلْعَنُنَا مَلَامَحُنَا، فَلَا
 نَلْقَى بِأَضْلَعِنَا الْفِرَاقَ جَلِيسَا
 سَنَجِيءُ حُجَّاجاً إِلَيْكَ لِتَغْفِرِي
 إِذْعَانُنَا وَكِيَانُنَا الْمَطْمُوسَا
 سَنَجِيءُ نَبْحَتُ فَيْكِ عَنْ دَمْنَا وَقَصَّ—
 تَنَا، وَرُؤْيَتَنَا، وَنَرْقُبُ (عِيسَى)!
 سَتَعْلَمِينَ الْكَوْنَ مَعْنَى الْعِيدِ، سَوْ
 فَ تَلْقَيْنِينَ دَمَ الْعِرَاقِ لَبُوسَا

سنفيضُ بالندمِ العريضِ ونشتهي
موتاً عليك، ولا نحبُّ رئيساً
ستغردين ونستحي من صمتنا
وستهطلين ولا نجيدُ كؤوساً
ستفوح من عينيك كلُّ شهادةٍ
حتَّى يفيضَ بكِ الترابُ نفوساً
وستفتحين (شهادتين) لأننا
صرنا نفكرُ أن نكونَ مجوساً
وستغرقُ الجدرانُ كلَّ وعودنا
ونراكِ ناجيةً بصحبةِ (موسى)

على وجه الزمان رأيت ذلاً

أحمد عبدالقوي الغبسي

كأن خصومنا كانوا ذنوباً
نقوم الليل كي نمحي الذنوباً
وكنّا كلما حشدوا جيوشاً
ليغزونا نوينا أن نتوب
بمسبحةٍ نحتُ السيرَ سعياً
إلى الأقصى لنكتسح الخطوباً
ولكن حبلها يبدو قصيراً
ونأمل فيه يختصرُ الدروباً
وفينا متقن التجويد يتلو
ويوشك صوته يغشي القلوباً
فيهجر (من تولاهم فمنهم)
ويقرأ من (جعلناكم شعوباً)
على وجه الزمان رأيت ذلاً
من الأعراب يأبى أن يذوب

وظهرُ الدهرِ يشكو سيفَ غدرٍ
لمن خذلانهم دوماً دؤوبا
رأونا حين سلمنا ثرانا
وأقصانا لنتقيَ الحروبا
فإن فُرشت لنا الدنيا هموماً
سنأتي حين ننتعل الكروبا

أحمل سلاحك كله

أحمد عطاء

اسكب على اسرائيل نارك
لا تبقي للمحتل دارك
لا تبقي للمحتل باباً
كي لا يصادرك اخضرارك
واليوم يوم خلاصكم
فاقصفت لتحشد منك ثارك
واضرب بقوتك التي
قد أثبتت فيك اقتدارك
وإذا وصلت لموقع
فاجعل جماجمهم مزارك
القدس ينتظر الأذان
ولا مجال يرى اعتذارك
أو لا مجال إلى اختبار
قد تجاوزت اختبارك

واحمل سلاحك كله
واصفع لكي تلقى انتصارك
يا من ملكت شعوبنا
وقلوبنا كسرت حصارك
واضرب على المستوطنين
فكلهم في الحرب شارك
هم كلهم سرقوا بلادك
روحها سلبوا ثمارك
والآن أن أوانهم
فاجعل إلى المسرى مسارك
والآن أنت مهياً
كي تسمع الدنيا قرارك
لا مصر مصر ولا الحجاز
ولا الجوار غدوا جوارك
إلا الشعوب إذا أشرت
تدفقت سيلاً مبارك
حان النفير وكلنا
جندٌ وقد رغبوا اختيارك
نفديك يا أقصى الهدى
فالموت ما استثنى صغارك

يوم القيامة قام فيك
فلا تساومهم دمارك
وازحف بكل كتائب
داهم فما أبهى انفجارك
كل الصوراىخ التي
أطلقت مذ شاءوا انهيارك
جعلت عدوك خاضعا
وتلت على الدنيا وقارك
ومُسَيَّراتك لم تزل
تحتو على دمهم مدارك
فاضرب بكل قذيفة
حتى تعود ترى ديارك
والليل إمّا طال حلّق
وانطلق واخطف نهارك
وعلى جلود الغاصبين
أقم بكل دم جدارك
ما عاش من قد حاربوك
وقد أذقت الكل نارك

لن يفلح المستكبرين

أحمد العجري

الله أكبر شَدَّوْا أو لَانُوا
عرفوه أو منهم بدا النكران
لن يفلح المستكبرون ولن يطول
تطاول الأعدا ولا العدوان
لله أنتم أيها الشجعان
لله أنتم أيها الفرسان
لله يا أنصاره أنتم وإن
كان لكم من غيره الخذلان
لم يُثْنِكُمْ خذلَانُهُمْ عن نصرة الـ
مستضعفين وذا هو الإحسان
لَبَّيْكَ غَزَّةً قَلْتُمْ وفعلتُمْ
ما لم يكن في حسبه الحسابان
صرخاتكم صارت صواريخاً على
أعدائها ولِبَرِّكُمْ برهان

(إيلات) بالويلات من ضرباتكم
عادت يجر ذيولها الخسران
سيخلد التاريخ ما أعلنتموا
في يومنا يا حبّذا الإعلان
أحرار تشرين العظيم وإنما الـ
أحرارُ هم مَن حيثُ كنتم كانوا
لا مدحة تكفي ولا وصفاً يفي
ويكاد مني لا يبين بيان
فُلُكُ النَّجَا أنتم، وذا الطوفانُ
والقدس والصماد والبركان
في الله والمستضعفين جهادكم
والقبلة الأولى هي العنوان
وعلامة الطوفان ليست فورة الـ
تنور ماء بل هي النيران
فلقد تمادى قوم نوح زماننا
في بغيتهم حتى طغى الطغيان
اذ لا إله لهم ولا ربّاً سوى
أمريكا وأمريكا هي الشيطان
الله أكبر خاب الأمريكان
ومن الكيان تهات الأركان

فالأمر أمر الله لا أمر امركا
وله تسبح لا لها الأكوان
عاد العدو القهقري قهراً وما
للعودِ يحمدهُ الذميُّ أوانُ

وحدة الساحات

أحمد العجري

انا يمّني فلسطيني
انا يمّني فلسطيني
انا غزّي من صنعاً
وصعدة دير ياسيني
ومن طوفان (أيلول)
إلى طوفان (تشرين)
رسالتنا وقد وصّلت
موحّدة المضامين
سنصنع للنجا فُلكاً
لينجو كل مسكين
وباسم الله مجريها
سنجرف كل ماسوني
نعم هذا هو العنوان
والعنوان يكفيني

وِثْمَةٌ مَا أَعَانِي مِنْهُ
لَكِنْ لَيْسَ يَعْنِينِي
فَلْأَقْصَىٰ مَعَ الْأَدْنَىٰ
عِتَابُ ظَاهِرِ اللَّيْنِ
وَلِلْأَدْنَىٰ مَعَ الْأَقْصَىٰ
شَجَوْنُ مِنْهُ تُدْنِينِي
فَكَيْفَ بِمَنْ قَسَاوَتُهُ
تَلِينُ لِكُلِّ صَهْيُونِي
وَكَيْفَ بِمَنْ إِلَى التَّطْبِيعِ
هَرَوَلُ بِالْمَلَايِينِ
جَمِيعَا يَا بَنِي قَوْمِي
جَمِيعَا يَا بَنِي دِينِي
لِنَصْرَةِ أَهْلِهِ الْأَقْصَىٰ
يُنَادِيكُمْ، يُنَادِينِي
لِنُورِثَ مَحَوْرَ الطَّاعُوتِ
نَارَ الْخِزْيِ وَالْهَوْنِ
وَنُدْعِمُ وَحْدَةَ السَّاحَاتِ
فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ

طوفان الأقصى

أحمد محمد الضمدي

الله أكبرُ جاء النصرُ والظفرُ
من غزة العز.. والطوفانُ يستعرُ
طوفانك اليوم يا أقصى يطوف بنا
فوق السماء فداك الروحُ والبصرُ
للهِ دُرٌّ حماسٍ في كتائبها
نصرٌ.. وقَسَّامُها بالله منتصرُ
وشاهد الكون من طوفانها عجباً
ما ليس يدركه جنٌ ولا بشرُ
ريحٌ عقيمٌ.. إله الكون أرسلها
على اليهود صباح السبت فانعقروا
ودَمَرَتْ كل شيء كالرميم فلا
شيء توجّه إلا ويُعتَصَرُ
وصرصرُ من جنود الله عاتية
تزداد شدتها كالنار تنتشرُ

من هولها حُمِرُ المحتل نافرةً
أو كالهشيم من الأهوال تُخْتَضَرُ
أين المفر وقد قامت قيامتهم
استكبروا مكروا ضلوا طغوا كفروا
الكل منذهلٌ مما يشاهده
لَمَّا تَجَلَّتْ لَهُ الْأَفْلاَمُ وَالصُّورُ
لِلَّهِ دَرٌّ رِجَالٍ مِنْ إِرَادَتِهِمْ
ذاب السَّيَاحُ.. فلا حصنٌ ولا جُدُرُ
قرى محصنة لا شيءٌ يمنعها
عن بأس من حصنه الآيات والسورُ
هبوا من البر أسدٌ لا يقوم لهم
وَكُرُّ تَهَاوَى بِمَا فِي جَوْفِهِ مَكْرُوا
ناموا على سُكْرِهِمْ فِي سَبْتِهِمْ وَصَحُوا
سَكْرَى مِنَ الْخَوْفِ لَا فَاقُوا وَلَا سَكِرُوا
الصَّبْحُ مَوْعِدُهُمْ مِمَّا جَنَّتْ يَدُهُمْ
حَلَّ الْعَذَابِ بِهِمْ وَالذَّلُّ وَالصِّغَرُ
مَاتُوا مِنَ الرَّعْبِ فِي أَعْتَى تَخَصُّنِهِمْ
ذَابُوا كَمَا ذَابَتِ الْإِبْرَمَزُّ وَانصَهَرُوا
وِطَائِفٌ جَاءَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ كَسَفًا
طَيْرٌ أَبَابِيلٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ

وكل بُرجٍ مشيدٍ كان يمنعهم
أضحى صريماً وقد حَلَّتْ به سَقَرُ
وكل قلبٍ لهم في كل حنجرةٍ
كأنه حَجَرٌ قد ضَمَّه حَجَرُ
وقبةٌ من حديدٍ أين موضعها
من الصواريخ والسجيلُ بينهمُ
وساءهم مطرٌ من جُرم ما صنعوا
وكذبوا كلما جاءتهم النُّذُرُ
تكفَّلَ البحرُ إيصال الجنود إلى
مواقع الغزو.. لا الألواح والدُّسُرُ
طوفانهم أغرق المحتل حين أتت
موجٌ من الجُنْدِ كم أُرْدُوا وكم أَسْرُوا
فتَحَّ جهادٌ سرايا القدس تجمعهم
قضيةٌ ومصيرٌ.. غايةٌ.. قدرُ
كل القوى في فلسطين الفدى اشتعلت
كل الفصائل كالنيران تستعرُ
إعصارهم فيه نار الله تحرق من
ضلوا.. ومن طبعوا من هولها دُعِرُوا
وكل طفلٍ لأجل القدس صار فتى
وكل غصنٍ نما في جوفه شررُ

حتى الحمام لأجل القدس صار لها
صوت المدافع بالأعداء تنفجر
فلا سلام مع مَنْ كَفَّهْ سَحَقَتْ
كل الرموز.. كيَانُ غاصِبٌ قَذِرُ
ولا غرابة والطوفانُ يغرقه
أو قاتلت ضده الأحجارُ والشجرُ
فالأرض تلعنه في كل ثانيةٍ
وما عليها فكم عانوا وكم صَبَرُوا
يا محور القدس إن القدس منتظرٌ
متى ستأتي إلى ما أنت تنتظرُ؟
أطلق صواريخك اللاتي تزلزل مَنْ
عاثوا فسادا ومن إسلامنا سَخِرُوا
وطَهَّرَ المسجد الأقصى بما صنعت
يداك، من رجس من ضلوا فقد كُسِرُوا
واقطع بها غدةً في جسم أمتنا
تنمو مع الوقت بالتطبيع تنتشرُ
مسرى الرسول ينادي حان نصرته
والله ينصرُ من لبوا ومن نصروا
فلتشعلوا الأرض تحت الغاصبين لها
ولا تبالوا بمن من حولهم حُشِرُوا

أزكى الصلاة على الهادي وعترته
من جاهدوا في سبيل الله ما انتظروا
ما راية النصر والتحرير عالية
خفاقة يعتليها النصر والظفر

وفار التنور

أحمد محمد الضمدي

طوفان الله الجبار

من تنور الأقصى فاز

من غزة أرض الأحرار

يرمي بشواظ من نار

يقتلع جذور الأشرار

ينتزع قلوباً وحصون

ويحطم وهماً وظنون

طوفان أحرق صهيون

وذيول يهود يسعون

في الأرض فساداً ودمار

طوفان الأقصى سجيل

وسرايا القدس أباييل
والعصف بني إسرائيل
ومكيدتهم في تضليل
والفيل الأمريكي بارز
للأقصى رب يحميه
وجنود فيه تفديه
بالدم الطاهر ترويه
وبكل فؤاد تؤويه
من مكر جبان غدار
من صلف الغاصب أقوى
ثقة بالله وتقوى
ما أعظمها من بلوى
في غزة من لا يسوى
يرهقها قصفاً وحصار
ويح الأعراب تخلوا
عن غزة بل وتسلوا

مالوا خنعوا بل ضلّوا
ولإسرائيل تولّوا
طعنوا خاصرة الأحرار
أشلاء الأم تتادي
أفدي وطني بفؤادي
تحت الأنقاض رمادي
من يجمع لي أولادي
من تحت الصمت المنهار..؟!
والطفل ينادي أمّاه
لم يبقَ إلا الأشباه!
فالحاكم تُفقأ عيناه!
بيديه وقد خاط شفاؤه!
ويصب بأذنيه القار..!
هل تزعجه أناتي...؟!
ودمائي ومعاناتي...؟!
وتراتيلي لرُفاتي...؟!
حكام القهر الذاتي..
خلف جدار الصمت غُبار..!
الأعراب أشد نفاق
فالحاكم إن كان مُعاق

فإليه الألقاب تُساق
البار بأُمَّته.. (عاق)!
والعاق بأُمَّته.. (بار..)!
الصمت العربي عذاب
وأشد نكالا ومصاب
إرهابٌ فاق الإرهاب
سُحاكم كل الأذنان
لن نقبل أي الأعذار
صبراً يا غزة هاشم
فالنصر الساحق قادم
قَسَّام القدس القاصم
وجهادي ومقاوم
بمعية ربِّ جَبَّار
أنصار الله القهار
حزب الله الغالب ثار
وحشود علي الكرار
ودمشق تدك الأسوار
والحرس الثوري البتار
محورنا وسفينتنا
بعد الله وسيلتنا

فسنمضي بعزيمتنا
والله الغالب معنا
وسنضرب مثل الإعصار
جاء النصر فلا تأويل
يا كل جبانٍ وعميلٍ
سحقاً سحقاً إسرائيلُ
بُعداً أمريكا التهويلُ
سنحرر مسرى المختار
قسماً بالحي القيوم
يا إسرائيل الموهوم
ستدوقين هنا الزقوم
وحميماً يغلي ورجوم
وستُصلين عذاب النار

يد الله فوق أيدينا

أحمد محمد الضمدي

إذا جاء نصر الله فالفتحُ قادمٌ
على إثره قد بشرتنا الملاحمُ
وقد جاء صبح السبت نصرٌ مؤررٌ
من الله فاعتز الأبي المقلومُ
بطوفان أقصانا الشريف تأيدت
حماسٌ وأمر الله لا شك حاسمُ
كتائب قسامٍ بغزة هاشمٍ
تدفق منها النصرُ والسيل عارمُ
وطافت سرايا القدس فجرا غلافها
فأضحى صريماً لم يفق منه نائمُ
ليكشف اسرائيل وهي حصينةٌ
فقوتها العظمى أتها العظائمُ
كيانٌ بغيضٍ أسقطته حماسنا
وأوهامه قد بددتها الهزائم

فكم سحرت صهيونُ عيناً بحبالها
وأرهبت الأرواحَ تلكَ الجرائمُ
أنتها عصا الطوفان تبلُغُ سحرَها
بروح جهادٍ أشعلتها العزائمُ
رجالٌ تولوا أمرَ تحريرِ أرضنا
وقبلتنا الأولى فأين التلاحمُ
فلا العربُ والاسلامُ قاموا لنصرهم
وغزة من تحت الركاب تقاومُ
وكم صنمٍ منهم يدين حماسنا
وقد بدت البغضاء لما تشاءموا
وقمتهم تنعي وفاة عروبةٍ
وتضحكُ والإسلامُ في الدير قائمُ
إدانتها والشجبُ صمّت مسامعاً
وأفعالها تستاء منها العوالمُ
تكفل بعد الله للنصر محورُ
عظيمٌ تولى الله واللهُ حاكمُ
ليضرب وجهَ الإحتلالِ بنعلِهِ
ويرغمُ أنفاً لن تجده المراغمُ
فأرسل من صنعاء طوفانَ نصره
لغزة والطوفان كلا يساومُ

صَلِّائُنَا تَصْلِي الْكِيَانِ بِنَارِهَا
وَأَسْرَابُنَا لَنْ تَعْتَرِضَهَا الْبَهَائِمُ
نَدْكُ قَبَاباً مَا وَجَدْنَا حديدَهَا
مَنْ الْقَشْ أَوْهَى بَيْنَتَهَا الْمَعَالِمُ
مَسَحْنَا دُمُوعاً بِالْمَوَاقِفِ تَارَةً
وَدَاوَتْ جِرَاحَ الْقُدُسِ مَنَا الْمَرَاهِمُ
أَعَدْنَا وَسِيطَرْنَا عَلَى كُلِّ بَحْرِنَا
وَأَغْلَقَ بَابٌ لَمْ تَطْقُهُ الْحَوَائِمُ
سَفِينُ الْعَدَا أَضَحَتْ لَدِينَا سَبِيَّةً
وَكُلُّ الَّذِي يَأْتِي إِلَيْنَا غَنَائِمُ
قَضَيْنَا الْأُولَى فَلِاسْطِينِ إِنْنَا
فَدَاءٌ لَهَا كَمْ جَمَعْتْنَا الْقَوَاسِمُ
فَمَا جَاءَ نَصْرٌ وَالسِّيُوفُ كَالْيَلَةِ
وَجَاءَتْ بِهِ بَعْدَ الْإِلَهِ الصَّوَارِمُ
عَلَتْ فَوْقَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ بُوْعَدِهِ
يَدُ اللَّهِ بِالتَّأْيِيدِ لَا مَنْ تَسَالَمُ
أَسْوَدُ الشَّرَى مَنْ تَصْنَعُ النَّصْرَ فِي الْوَعَى
وَصَرَحَ الْكَرَامَةِ تَبْتَنِيهِ الْجَمَاجِمُ

تساؤلات طفلة من تحت الأنقاض

أحمد النظامي

من بين دخانٍ وترابٍ
هتفتُ «سوزي»^(١) أين كتابي؟
أين خرابيش رُسوماتي!
بل أين بقايا ألعابي؟
وملامح أمي خبأها
قلمي في طيّات ثيابي؟
أماه.. وتنصعُ الدنيا
وعذابٌ من خلفِ عذابٍ
وأبي يا ويلي أين أبي
يا هذا الزمن الإرهابي؟

(١) سوزي: طفلة فلسطينية خرجت سالمة من تحت الأنقاض إثر قصف العدوان الصهيوني الغاصب.

اليتّم.. الخوفُ يحاصرُنِي
غاراتُ تغتالُ سحابي
لم تُبقِ الحربُ لنا شيئاً
سُرقت أنداءُ الأعشاب
أواه.. وأصبح منزلُنا
طلاً في أنياب خرابِ
وتفحمَ سحرُ براءتنا
ضحكتنا في جُب غيابِ
حقْدُ الصهيون بلا سببِ
قد جاوزَ كلَّ الأسبابِ
يقتلُ.. يقصفُ.. يذبحُ.. يهدمُ
والعالم شبه المتغابي
وأنين الصخرةِ يكتُمهُ
تطبيعُ الوطنِ الأعرابي
أين الأعرابُ؟! وتخنقني
طرقاتُ الغازي في البابِ
والأمةُ فارغة المعنى
لا حظَ لها في الإعرابِ
لكن النصر سيغمزُنا
بإرادةِ ربِّ الأربابِ

فار التنورُ وحن الوعدُ
على العملاء الأذئابِ
فاشمخُ يا طوفانَ الأقصى
في الروحِ ونورِ الأهدابِ

جبروت القيامة

أحمد النظامي

هتف الجحيمُ وزمجر الطوفان
وتدفق الأبطال والشجعانُ
وزئير غزة في الوجوه قيامةً
جبروتها للثائرين لسانُ
خلقت صباح النصر عرس كرامةٍ
للعالمين فضاءت الأكوانُ
لبيك يا رئة السماء ومطلع
الشهداء نعم العز والفرقانُ
أبطال غزة يا أبابيل السما
طبتم وطاب العدل والإيمان
فمن العدالة أن يؤدب غاصبُ
لتعود قدس الله والأركانُ
فلقد ثأرتُم للدماء وللدموع
وللتراب لتزهَرَ الأوطان

ولقد ثأرتم للجراح ولكفاح
وللصباح فبورك الفرسانُ
ولقد أعدتم للعروبة نبضها
مذ قيل كانت في الشموخ وكانوا
وهنا هطلتم للوجود كرامةً
والمعجزات- بوحدكم- تزدانُ

جنود غزة

أحمد النظامي

كأنهم خُلِقوا من طينةِ البشرى
هم الكرامةُ هم آياتُها الكبرى
تجذروا في صميم الأرض واتحدوا
مع السماواتِ نصراً يذهل النصرا
إذا وضعت جبال الكون أجمعها
في كفةٍ رجّحوا بالكفة الأخرى
هم يحرسون بقايا نخل عزتنا
ويجعلون دياجير الأسى فجرا
هم الطهارة في عصرٍ تموج به
كل الضلالات في أوساطنا جهرا
هم وحدهم وشعوب الأرض نائمة
أضحت على رغم ملياراتها صفرا
وكلما كاد أن يَنقُضَ مشرقُها
يوماً؛ أقاموه.. لا لم يسألوا أجرا

سيركع الغاصبُ المحتلُّ منكسراً
من بأسهم في جحيم الموتة النكرا
وتمسح القدسُ أحزانَ الحقولِ ضحىً
عن كل زيتونةٍ مَسَّتْ يد الصحرا
وحينها.. لم يعد للمرجفين سوى
دار البوار "فسبحان الذي أسرى"

ادعوا لـ (غزة)

أسد باشا

إدعوا لـ (غزة) بالخلاص العاجلِ
يا أمة المليار دون تكاسُلِ
ليلاً ألحوا بالدَّعاء " تضرعوا
إنّ الدعاء بألف ألف مُقاتلِ
وتصدّقوا سرّاً على نيّاتها
فهى السبيل لدفع شرّ نازلِ
لا تقلقوا أبداً على أحوالها
قولوا لها درب الكرامة واصلي
ولتهنأوا بالخزي في الأولى وفي
الأخرى " وتهناً بالنعيم الشاملِ

طوفان النصر

أسد باشا

حشدٌ من الشعب أم سيل من العرم..؟
يمضي إلى القدس خلف القائد العلم
من سورة الصفّ والأنفال جاء ومن
طه وياسين والرحمن والقلم
والفتح والنور والأحقاف من سبأ
والحشر والنصر والإسراء كالعرم
لله درّ اليمانيّين إن عزموا
تحوّل البحر من ماءٍ إلى حمم
مُسجّرٌ مجمعُ البحرين مندبنا
في وجه صهيون حرمناه كالحرم
ومن تجاهل تحذير ابن حيدرةٍ
سيُصبِحُ القلزمُ الغربيّ بحرَ دم
وما أساطيلُ أمريكا لترعبنا؟
ونحن آياتُ بأسِ الله في الأمم

لنا إذا قيل إن الناس قد جمعوا
نزدادُ ضِعفين في الإيمان والهمم
في كَفْنَا الموت للطَّاعوتِ نَحْمَلُهُ
من مفرق الرأس حتى أخمص القدم
كالطودِ يا غزّة الأحرارِ موقِفُنَا
ما هزّه عاصف الأعراب والعجم
القدس صنعنا إذا جرح ألمّ بها
سالت مآقينا من شدّة الألم
تبارك الله من أسرى بنا مدداً
إلى فلسطين من صنعاء كالرُجم
ولن تمرّ لإسرائيل باخرةً
وأهلنا في سعير الجوع والسّقم
أين العروبة هل ماتت ضمائرکم
يا مجلس الأمن أين الموثق الأممي..؟
أخزاكم الله والشيطانُ غرّركم
فاقتادکم ذئب أمريكان كالغنم
أمنُ الملاحه لسنّا من نُهددُهُ
بل الولاياتُ من تسعى بلا سأم
من أجل صهيون جاءت كي تورّطكم
بها إلينا النوايا السودُ من عدم

فمَنِيَّةُ الشَّعْبِ دَوْمًا أَنْ يُقَاتِلَهَا
وَجَهًا لَوْجِهِ لِيَرْضَى اللَّهُ ذُو الْكَرَمِ
فَصَفَّقُوا وَارْقَصُوا... ذَلًّا وَتَصَدِيَّةً
وَلَا تَمْدُنَّ أَفْعَى الشَّرِّ وَالنَّقَمِ
إِنْ تَفْعَلُوا إِنَّكُمْ فِيهَا سَوَاسِيَةٌ
غَدًا تَعْضُّونَ حَتْمًا إَصْبَغَ النَّدَمِ
يَا سَيِّدِي بَعْدَ صَبْرِ الصَّامِدِينَ أَتَى
أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَاضْرِبْهُمْ فِدَاكَ دَمِي
اغْرَق "وَحَاصِرَ طَغَاةِ الْأَرْضِ" أَحْرَقْهُمْ
كَقَشَّةٍ فِي لَطَى طُوفَانِكَ الْعَرَمِ
فَعَنْ يَمِينِكَ أَنْصَارُ الرُّسُولِ عَلَى
مَا عَاهَدُوا صَدَقُوا فِي الْعَهْدِ وَالْقَسَمِ
شَعْبٌ تَمَيَّزَ عَنْ بَاقِي الشُّعُوبِ بِمَا
حَبَاهُ رَبِّي فَأُضْحَى قَبْلَةَ الْأُمَمِ
لِلَّهِ فِي صَبْرِنَا نَصْرٌ يُخَبِّئُهُ
حَتَّى اصْطَفَاكُمْ لَنَا يَا أَكْثَرَ النَّعَمِ
هَذَا قَدْ صَرَخْنَا وَفَوَّضْنَاكَ قَائِدُنَا
فَافْلُقْ بِنَا الْبَحْرَ نَحْوَ الْقُدْسِ وَالْحَرَمِ

سوف نأتي يا قدس

اسماعيل مخاوي

يا فلسطين إن لله جندا
النشامي نعم الرجال النشامي
إن فوق الثرى رجالاً كراماً
إن تحت السماء عزماً تسامي
يمن الله ثورة وانتصار
وجهادٌ وأمةٌ لن تضاماً
ورجالٌ يستعذبون المنايا
ينصرون النبي والأعلاما
يُقرؤون القدس السلام جهاداً
ويرون العيش الذليل حراماً
قرأوا النخل فاستقاموا أباءً
عرفوا الله زادهم إقداماً
سوف نأتي يا قدس فاثبت عزيزاً
قبةً صخرةً مصلى مقاماً

سوف نأتي يا قدس فاثبت عزيزا
فسنحمي زيتونها والحماما
سوف نأتي يا قدس فاثبت عزيزا
نحن أنصارك القداما القداما
سوف نأتي يا قدس لكن علينا
قبلها أن نحطم الأصناما
قل لحكام أمة ضيعوها
لعن الله جدهم حكاما
لن تموتوا موت الكرام فموتوا
كل يوم أذلة أقزاما
فذرونا نموت موتاً شريفاً
يحمد القدس بعدها الأياما

لنا مجمع البحرين

اسماعيل مخاوي

لنا مجمع البحرين ليس لغيرنا
وسلطاننا فيه على كل سلطان
فإن كان موسى قد أتاه حاجة
فقد عاد مرضيا بعلم وإيمان
وفينا ومنا الخضر علماً وحكمة
ورُباننا في لجة الحرب رباني
وكم قد أخذنا من سفينة غاصب
وكم قد ضربنا من بوراج طغيان
وما البحر إلا نحن إعصار ثورة
وما البر إلا نحن أهوال طوفان
ونقهر أمريكا على رغم أنفها
ونسحق إسرائيل في كل ميدان
كسرنا لإسرائيل صفقة قرنها
فكانت على الأعراب صفقة خسران

وتعرفنا الدنيا أباهُ أعزّة
وإن أ برق القاصي وإن أرعد الداني
ونحيا على حب الجهاد وإن نمت
فتاريخنا باقٍ وتاريخهم فاني

براءة من الله

إلياس المقدشي

لا للسلام مع اليهود، وليس في السلم سلامه
لا للسلام، وأمة الأقصى تُنادي مُستضامه
نزعت دموع القدس من وجه الحياة الابتسامه
لم يسلم الزيتون من بطش العدو ولا الحمامه
أبناء غزة تشتهي أجسادهم يرضي إنتقامه
والمسلم العربي يُبصرها مُفحمةً أمامه
فلا يُحرك ساكناً، بل يسأل الله السلامه
هذا هو السلم المُهين وهكذا أجرى نظامه

إِنَّ الْجِهَادَ خِيَارٌ مِنْ رَامَ الْمَعِزَّةَ وَالْكَرَامَةَ
وْخِيَارٌ كُلُّ فَتًى شَجَاعٍ كَانَ حِيدَرَةً إِمَامَهُ
دَرْبُ الْمَشِيقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَرْبُ الْإِسْتِقَامَةِ
وَجِبُّ الْقِتَالِ، فَجَرَعُوا أَعْدَاءَكُمْ كَأْسَ النَّدَامَةِ
هَذَا الْأَذَانُ بَرَاءَةٌ مِنْهُمْ فَاقْوَمُوا لِلْإِقَامَةِ
بِاللَّهِ سَيَرُوا، وَلْتَقُمْ فَوْقَ الصَّهَائِنَةِ الْقِيَامَةُ

طوفان الجراح

أمة الخالق محمد الحوثي

(بالطور) (بالأحزاب) (بالفرقان)
تلك الجراح تحوّلت طوفان
والصبر فينا والمآسي لم تعد
إلاّ (انتقاماً) (ثورة) (نيران)
ولّت سنين اليأس والبأس ابتدا
وشرارة بدأت بكل مكان
من غزة الأحرار قبلة مجدنا
بزغت شمس النصر للأوطان
كُسرت حصون الغاصبين وزُلزلت
فُكّلت قيود الذل والاذعان
ولدت حياة للحياة كريمة
بُعث الشموخ وكُرم الإنسان
عاشت فلسطين الأبيّة حرة
حتى وإن ماتوا بها الشجعان

حتى وإن خَاضت حروب إبادةٍ
سَيُعادُ للأرواحِ عمرُ ثانٍ

يَمْنُ الحَضَارَةِ فِي فِدَائِكَ حَاضِرٌ
يَا قَدِيسُ إِنَّا بِالْفِدَاءِ إِخْوَانُ
يَمْنُ الثَّبَاتِ مُسَانِدًا وَمُدَافِعًا
حَتَّى يُطَهَّرَ أَقْدَسُ الْبُلْدَانِ
يَمْنُ الْجِرَاحِ إِلَيْكَ أَقْسَمَ غَزَاةٍ
سَنَعِيشُ أَوْ سَنُغَادِرُ الْإِثْنَانِ
يَمْنُ تَقَرَّحْتَ الْجِرَاحِ بِشَعْبِهِ
وَضَمَادُهُ أَنْ يَضْرِبَ الْعَدَوَانَ
وَالْعَالَمَ الْعَرَبِيَّ جَاءَ مُعَزِّيًا
لِجَرَائِمِ تَنْدَى لَهَا الْأَكْوَانُ!!
لِمَجَازِرٍ وَمَذَابِحٍ وَمَشَاهِدٍ
أَطْفَالِنَا مِنْ هَوْلِهَا شَيْبَانُ
عَفْوًا فِي هَذَا الْمَصَابِ لِبَاطِلٍ
لِفِظِ الْعِزَاءِ وَأَدْمَعِ الْأَحْزَانِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ حُزْنُ الشُّعُوبِ مَلَا حِمَاً
وَصَوَاعِقًا تَسْتَهْدِفُ الشَّيْطَانَ

فالحزن هذا ليس إلا مشهدٌ
في مسرح التطبيع والخذلان

لا يرتجي مُتمزق الأشلاء من
عُرب التصهين رحمةً بهوانٍ
بالله مُعتصم وفيه مراهن
وبربه يتوكل الإنسان
بالله يطوي المستحيل فتنتطوي
بثباته منظومة الأكوان
بالله باسم الله نادى سيدي
مولاي غوثاً يا عظيم الشأن
لله أطلق صرخةً مكلومة
لله بث الآه والأحزان
والله لا تخفى عليه جراحكم
وهو القريب الراحمُ الرحمنُ
نصر هو الوعد العظيم لجنده
ووعود رب الكون بر أمان

بيانُ النصر

أميرة القوافي

آياتُ نصرِ الواحدِ الديّانِ
جاءتْ بِبُشْرى ثورةِ الطوفانِ
تتلّو البيانَ تحفُّها وتخطُّها
أسطورةُ الشُّجْعانِ والفُرسانِ
من أرسَلُوا الطُوفانَ يجرِفُ كيدَ مَنْ
قد جاوَزوا بالظلمِ والطُغيانِ
فأتاهمُ الوعدُ القريبُ لحتفِهِم
ورأوا المِنايا في لظى النيرانِ
فَتَرى المِذْلَةَ أرهقتْ أرواحَهُم
فجحيُمُها ما كانَ في الحُسبانِ
فغدو سُكارى لا يَرون سِوى الدما
تَشْفِي غليلَ مواجعِ الطوفانِ
قصِفْ وتدميرٌ وقتلٌ أسودٌ
صبّوا حجيمَ النارِ في البُلدانِ

هم يحسبون بأن جمع جيوشهم
وعتيدهم أسطورة الميدان
لكنهم حتمًا سيُهزمُ جمعُهم
والوعدُ آتٍ دون أي رهان
فلتصمدي يا قدسُ إنَّ رجالنا
تفديكِ بالأرواح والأبدان
لا لن ينالوا من أعزة أهلنا
مهما تمادى قادة العدوان
فغداً لناظره قريب موعدُ
نتلوا بيان النصر في إطمئنان

سورة الفاتحين

أمين العقاب

من ومضة الروح حتى غفوة الطين
يظلُّ حبك - يا مسرى الهدى - ديني
يذوبُ قلبي حنيناً.. كلما هدأت
حماؤم القدس.. للأقصى تناديني
تطيرُ بي أمنياتي فوق أجنحة
من الضياء بكافِ الحب والنون
يا منتهى الشوق يا أولى المنى وطناً
يا غيمةً غسلت حزن الملايين
من دمة - في شغافِ الحبِّ سال سناً
قلبي وفاض مع طوفان تشرين
في القدس أرواحنا صلت لنصرتكم
وأزهرت في لظاها كالرياحين
فنحن في القدس في هذا الثرى امتزجت
دماؤنا في ظمأ الزيتون والتين

في هذه الأرض... للفردوس ذاكرة
وليس يسكنها غير الميامين
هنا البراق.. هنا المعراج.. ما انطفأت
روائح الوحي.. والعزم الفلسطيني
في كل شبر هنا تشتم قافلة
للأنبياء وأصداء لحطّين
من كل دمة أم - هاهنا - انبجست
بحار شعب طوت أحلام صهيون
من كل نرف.. تزفت النصر.. تحمله
قوافل الفتح.. بشرى للمساكين
ومن عيون شهيد - للسماء - ابتسمت
فيها ترى بسمة للخور والعين
من سجدة - في ظلام الليل - ساطعة
وُضوءها كان من ماء الشرايين
طوفان غزة عنوان لعزتنا
أمواجه جرفت زيف العناوين
كل الأساطير يا صهيون قد سقطت
فالقهر يطويك في كل الميادين
فاقصف بوحشية الأدغال مُنتجراً
واجمع أساطيل روما والشياطين

اقصف بكل جنون الشر مُنتقماً
غداً ستغرق في بحر الجثامين
من الرماد سننمو.. من مقابرنا
مهما قصفت فلا قصف سيفنيني
لنا مع الله وعدٌ ليس يخلفه
مُذْ كان آدمُ حليماً في روى الطين
فهذه الأرضُ قدسُ الله.. سورتُهُ
فاحملْ ذنوبَكَ وارحلْ عن فلسطين
احملْ تواريخَكَ الرعناء مُرتحلاً
يا تائها في الردى من عهدِ هارون
جهلاً تحاولُ إيقافاً لما كتبتُ
يدُ المشيئةِ يا أغبى الفراعين
تبدو نهايتُكم أسبابُها اقتربت
ونصرُ غزة يبدو قابَ قوسين

طوفان الأقصى

أمين العقاب

بوجه الثريا اليوم أقلامنا ترسو
لتكتب بالأنوار (هذي هي القدس)
هنا أنبياء الله شعباً مقدساً
خطأه - على وجه الليالي - هي الشمس
وطوفائه الميمون تاريخ عزة
تسطرّه الدنيا ويعلو به الرأس
أذاق العدا - من بأسه - سكرة الردى
وهم في الصياصي إن سبتهم نحس
لأبطالنا في القدس في كل مهجة
نشيد وفي كل القوافي لهم عرس
فكم أورقت من خطوهم ألف غيمة
وقد جفت - من حر الأسى والثرى - الطقس
بهم تزهرو الأنوار في كل مقلّة
ويبسم - في أكبادنا - الفخر والأنس

هي القدسُ صوتُ الله في الأرضِ إنها
هي النصرُ - في كلِّ الميادينِ - والبأسُ
رجالٌ إذا ثاروا تهاوت أمامهم
حصونُ الأعادي وارعوى الجنُّ والإنسُ
توضأتِ الأرواحُ شوقاً إلى اللقا
فسادسُ فرضٍ في الهدى أنت يا قدسُ..

طوفانُ الحق

أمين العقاب

من أيِّ معجزةٍ وافى بهِ القدرُ
كأنَّه البحرُ يطويهم وينتشرُ
طوفانُ غزاةِ جبريلُ الأمينُ بهِ..
أضاءَ.. والوعدُ - في عينيه - والظفرُ
من وحي (وانتصروا..) جاءت بهِ هممُ
من وَقَعِها المستحيلُ الصلْبُ ينصهرُ
طوفانُها كَتَبَ التاريخُ في (زُحَلِ)
فأشرقت من سناه الشمسُ والقمرُ
هذي هي القدسُ.. جناتٌ إذا ابتسمت
لكنها - إن غزاها المعتدي.. سقرُ
بالوحي تقتطفُ الأفلاكُ هِمَّةً من
فيها فبالنور- لا بالنارِ - تنتصرُ
يا حادي النور.. في الوجدانِ قافلةً
من الحنينِ وطفلٌ هدَّه السفرُ

خُذْنِي لَغْزَةً حَيْثُ الْجَنَّةُ انْفَتْحَتْ
وَحَيْثُ جَنْدُ صَلاَحِ الدِّينِ قَدْ ظَهَرُوا
خُذْنِي إِلَيْهَا مَزُوناً أَيْنَمَا عَبَرْتَ
عَلَى جَحِيمِ الْمَآسِي أَزْهَرَ الْمَطَرُ
خُذْنِي لِأَسْرَجِ قَلْبِي فِي مَعَارِكِهَا
سَيْفاً وَأَعْبُرْ حَيْثُ الْأَنْبِيَا عَبَرُوا
إِنِّي أَشْتُمُّ عَبِيرَ الْخُلْدِ فِي مَهْجٍ
تَرَى الَّذِي لَا يَرَاهُ - فِي الدَّجَى - بَصُرُ
هَنا الْخَلِيلُ وَلِلنَّمْرُودِ مُحْرَقَةٌ
فِي نَارِهَا جَنْدُهُ بِالرَّعْبِ قُتِبُوا
هَنا سَلِيمَانُ وَالدُّنْيَا تَرَاوَدُّهُ
لَكِنَّهُ يَوْسُفُ مَا مَسَّاهُ خَدَرُ
هَنا الْعَصَا وَهَنا مُوسَى.. هَنا وَطَنُ
لِنَصْرِهِ كُلُّ أَمْلَاحِ السَّما حَضَرُوا
قُولُوا لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ لَكُمْ
فِي الْقُدْسِ إِلَّا الرَّدَى وَالنَّارُ تَنْتَظِرُ
هَيا بِنَا نَسْكَبِ الْأَرْواحَ سَاقِيَةً
مَنْ رَجَعَهَا تَرْتَوِي الْأَقْلَامُ وَالسَّيْرُ
يَا لِلْجِهَادِ وَثَارَاتِ الْهَدَى فَلَقَدْ
جَارَ الْأَعَادِي وَكَادَ الْقَلْبُ يَنْفَطِرُ

متى نعيدُ إلى الأقصى قداسَتَهُ
ونسعيدُ ضحانا.. كم سننتظرُ
متى تكونُ رغيفاً.. بلسماً.. سكناً
أو غيمةً - لظمَاءِ القدس - تنهمرُ
قد آنَّ أنْ تكسرَ الأغلالَ منطلقاً
فكلُّ من غرقوا في جنبهم خسروا
أخرجُ إليك ولجُ في ركبٍ من زرعوا
قلوبهم جنةً والموتُ يستعرُ
كُنْ أُمَّةً تملأُ الدنيا ولو وقفتُ
أمامَكَ الأرض.. إنَّ الحقَّ مُنتَصِرُ

الذل أجهكم

إياد الفقيه

لا تعجبوا هذي الحقيقة لا عجب
بالشجب والإنكار نددت العرب
المعمداني نام في كنف الأسى
والليل من دمه تعطر واختضب
والذل أجهكم وأبكم صمتكم
والعار كل العار في خذل النسب
ماتت شهامتنا ونخوتنا التي
كنا نمجدها وتكثبها الخطب
العار لن تمحيه كل حروفنا
والنصر لا يأتي بكلمة من شجب
المجد لا يأتي بصهوة ناقة
فازت بساحات السباق على الرتب
المجد رد الظلم عن تلك التي
باتت بلا مأوى يمزقها النصب

المجد يصنعهُ الرجال بفعلهم
لا من بخيبتهِ تدثر وانتحب
ستظل تلعنكم مباسم أحرفي
في كل ما قلّمي بحرقة كتب
يا قادة الأعراب فاح قبيحكم
يا كل عارٍ للعروبة والعرب

رؤيا السماء

أيوب حشاش

عن حرب غزة لن تكون بمعزل
بذلاً واسناداً لشعب أعزل
الكل فوض قائدا أقواله
وفعاله وفق الكتاب المنزل
نحو الجهاد وتوحدت أفكارنا
آراء آخرونا كمثّل الأول
إفعاله سنن الإله علاقة
أضحت بها الأعلام تدرك ماتلي
يمضي على رؤيا السماء وغيره
يمضي برؤيا طالع أو مندل
إن قرروا استهدافنا سنطالهم
ونصيب مصلحة العدو بمقتل
لا تبعثوا حرب الصليب هدية
إرضاء ماسونية بالمحفل

لسنا بأعداء المسيحين لو
كنا لأهملنا حروف الأخطل
يا أهلنا في القدس لست وحدكم
أبدا فإن وراءكم أبنا علي
تأبى المرأة أن تظل سيوفهم
والناس تشكو الضيم دون تدخل
سبطان من نسل النبي وجودهم
بعث النماء بكل كفر محل
سبطان للوعد العظيم قتالهم
سيعانق الأقصى بنصر مقبل
السلم لا يأتي بوصل مطبع
أو أمنيات البائع المتجول
السلم ينجم عن عراك شامل
يرضونه خوف الفناء الأشمل
القوة العظمى تولى عصرها
وبدت بأمريكا صفات ترهل
لله موقعة بها شهداؤنا
نفروا لفجرٍ باسمٍ متهلل
نالوا الشهادة ليس فينا مؤمن
إلا يتمتم إن أراد الله لي

عشرون عاما مذ أسال دماءنا
وكلاؤهم كرما لعين المؤكلِ
واليوم قد جاء الموكل نفسه
أهلا به نحو الحضيض الأسفلِ
حرب بها يتميز الإيمان من
كفر ويتضح المنافق والولي
لله نصرتنا وبيض مواقف
تسعى لتوقفها طغاة الشمالِ
يتوهمون فدون ذلك حسرة
ستطالبهم وضياع كل مؤملِ
ما البحر لولا الحارسون عبابه
لبدا بأعيننا كمثل الجدولِ
إن الملاحة للجميع متاحة
إلا على سفن الكيان الأرذلِ
فرح العدو غداة أردى صالحا
وعلت عقيرة كاتب ومحللِ
منهم، فقل: إن النضال متمم
كم صالح وافي لحمل المشعلِ

وقت تحقيق الأمانى

أيوب حشاش

ألا عوجا لمشفى المعمداني
فقد وضع المسار مع المداني
وقد قال ابن بدر الدين قولاً
به در البلاغة والبيان
بأننا قادمون بلا انتظار
وهذا وقت تحقيق الأمانى
بجيش أن عرفت له عديداً
فلن تستطيع إحصاء اللجان
وليس بلوغ تل أبيب صعباً
على من أمسكوا جبل الدخان
إذا صِلْ أطل فنحن أدرى
بتقطيع لرأس الافعوان
نزال الخوف نحو الأمن خير
من الخوف المخبأ في الأمان

وشخص لم يرَ حرباً أيغدو
بقيمة من رأى رأي العيان
يضيق البعض إذ يدنو قتالٌ
ويعجب من تصاريف الزمان
ونحن نرى السعادة خامرتنا
كأنا ذاهبون لمهرجان
ينوح البنتغون يقول يبدو
بأن الضرب من يمن أتانى
نعم ولتدفعوا ثمننا كبيراً
على هدم المساكن والمباني
محالٌ تتركون فليس فينا
جباناً أو شبيهاً بالجبان
محالٌ تعبرون البحر إلا
على ماء بلون الأرجوان
فإننا حين نضرب لا نبالي
بأسطول ولا بالهيلمان
عرفنا بالطعان كما عرفت
بتفضيل الطعام على الطعان
بعيداً المدى أمسّت سلاحاً
لها عقل يدل على المكان

بصوت أزيزها حق وعدل
يقدم للعدالة كل جاني

رسالة

بديع الزمان السلطان

من قلب صنعنا إلى الأقصى إلى حلب
هذي رسالتنا للعالم العربي:
متى تقومون من تابوت غفلتكم
ويوقظ الثأر فيكم نخوة العرب؟!
قرن من الدهر والأقصى يناشدكم
أما كفاكم زمان الدلّ واللّعب؟!
هذي فلسطين لا تُحصى مواجعتها
وأهل غزّة تحت القصف والهرب
ما بعد ذا اليوم يا صنعاء من عتب
عليك إن زاید الأعراب في العتب
شعبٌ بأكمله لبى على عجل
وثار مثل براكين من الغضب
شعبٌ عليه سلام الله أجمعه
فإن معدنه أنقى من الذهب

الفلسطينيون

بديع الزمان السلطان

يا قدسُ قفْ شامخاً في وجهِ مَنْ كفرَا
ويا فلسطينُ لا تستنجدي بشرا
فإنَّكم أيُّها الأحرارُ صوّرْتُنَا
وصوِّتُنَا في زمانٍ شوّه الصُّوْرَا
يا مَنْ بكم زلزل الطّاغوتُ زلزلةً
ومَنْ على يدِكم تمثاله انكسرا
هذي جماهيرُنَا جاءت مُجدّدةً
عهودَها بولاءٍ صادقٍ وبرَا
نحنُ الفلّسطانيّين في زمنٍ
تصهينَ العُربُ فيه وانحنى الأمرا
ونحنُ أنصارُ طه منذ هجرته
لولا سيوفُ اليمانيّين ما انتصرا
ومَنْ يراهنُ بنا كئالهُ مدداً
ومَنْ يراهنُ بأمرِكا فقد خسرا

يودُّ شعبُ اليمانيّين أجمعهُ
أن لو يرى معبراً يفضي به عبرا
حتى تسيرَ إلى الأقصى جافلهُ
وترجعَ الغازي المحتلّ مندحرا
فإن همو استشهدوا عنه فغايثهم
وإن همو انتصروا كانوا لنا السُفرا
يا عزّة العزِّ قد أحييتِ عزّتنا
مجدّداً وشققتِ ربّها الوعرا
أيقظتِ نخوتنا من بعد أن رقدتْ
وبعد أن أغمدتْ أسيافها حذرا
أحرقَت "تل أبيب" رغم قُبَّتِها
فأصاحتْ مثل بركانٍ قد انفجرا
أشعلتِ في دمنّا اللّثاراتِ أجمعها
فيا لثاراتِ "أقصانا" الذي ثأرا
وما خضعتِ لقصفٍ أو محاصرةٍ
فالحُرُّ لا ينحني حتى وإن حُصرا
ومحورُ الحقِّ أمسى اليوم منطلقاً
مجاهداً لا يخاف الموت والخطرا
هذي سيوفُ اليمانيّين مشهرةٌ
وقبّح الله سيفاً بعدُ ما شُهرها

يا قدسُ عهدًا علينا اليوم نقطعهُ
باسمِ اليمانيين مَنْ غابوا وَمَنْ حضرا
وباسمِ كلِّ شهيدٍ باسمِ مَنْ جُرحوا
وباسمِ كلِّ يتيمٍ باسمِ مَنْ أُسِرا
أنا سنجتُ "أمريكا وطفلتها"
ولن تری لهما من بعدها أثرا

شعب بأكماله قد جاء بالهدد

بديع الزمان السلطان

في جُمعةِ اليوم قُلْ للسَّبتِ والأحدِ:
سندركُ الثَّأْرَ حتى بعدَ بعدَ غَدِ
لا يتركُ العربيُّ الحرُّ واثِرَه
فكيف إن كان موتوراً بلا عدَدِ؟!
وكيف إن كان طفلاً دون عائلَةٍ
أو والداً واجهَ الدُّنيا بلا ولدِ؟!
وقُلْ لجُنْدِ الكيانِ الغاصِبِ انتظروا
ومن "مسافةِ صفرٍ" وثبةَ الأسدِ
وقلْ لِمَن جاهدوا في غزّةِ اصطبروا
وإن تكونوا بلا دعمٍ ولا سَنَدِ
فلا تزالون جُنْدَ اللهِ طائفةً
ولا يضركمُ شيءٌ إلى الأبدِ
وقُلْ لِمَن قعدوا لا عُذْرَ يعذرُهم
من بعد هذا الأسى والقهرِ والكمَدِ

وقلْ لِمَن نَامَ وَالْأَقْصَى يَنَاشِدُهُ
يا لَيْتَ أَمَّكَ لَمْ تُولِدْ وَلَمْ تَلِدْ
صَنَعَاءُ قَدْ لَبَسَتْ لِلْحَرْبِ لَامَتَهَا
كَأَنَّهَا غَزَّةٌ بِالشَّعْبِ وَالْبَلَدِ
هَـذِي حَشَوْدُ الْيَمَانِيِّينَ ثَائِرَةٌ
شَعْبٌ بِأَكْمَلِهِ قَدْ جَاءَ بِالْمَدَدِ
شَعْبٌ تُسَافِرُ مِنْ صَنَعَاءَ قَوَافِلُهُ
مَحْرُوسَةٌ بِعُيُونِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
إِنَّ الْيَمَانِيَّ فِلَسْطِينِيَّ بِفَطْرَتِهِ
رُوحَانٍ وَاتَّحَدَا فِي دَاخِلِ الْجَسَدِ

القدس موعدنا

بشرى الشامى

إلى الأقصى سنمضي في ثباتٍ
ونحمل راية الكرار حيدرُ
إلى الأقصى مضينا لا نبالي
وقائدنا على الشاشات حذر
سنمضي حاملين لواء نصرٍ
لنجتث اليهود كيوم خيبر
سنأتي المسجد الأقصى نصلي
ونكسر قرن شيطانٍ تكبر
سنطرد كل عبري يهودي
وإسرائيل من بأسى سنقهر
وأمتنا ستحيا من جديدٍ
وأمریکا بأيدينا ستكسر
فموتاً ثم موتاً ثم موتاً
لأمریکا وإسرائيل نجهر

ولعنأ لليهود بكل شبر
أباحوا قتلنا ولكل منكر
وعار في جبين العرب باق
لمن باعوا القضية عالم الشر
فأولى القبلتين لنا منار
وهدي الله منها سوف يُنشر
سنرسل من أيادينا سلاحا
ليحرقهم كبركان تفجر
بطوفان له بأس يمانى
يبعث كل عبري تجبر
فيا قدساه لا تأسى فإننا
لنصرك قادمون وسوف نثار

فوران التنور

بلال الشرماني

في بال غزة كان النصر مقترحا
واليوم أصبح في التاريخ مصطلحا
تساءلوا فأجاب القدس معترضا
لا تقطعوا الليل حتى لا تروا شبحا
كانوا على قمر الزيتون قد حفروا
وجهاً كأندلس بالحزن متشحا
تقدموا خطوتين.. الآن لم يجدوا
حمائماً في يدي حيفا ولا سُبْحَا
لم يستطيعوا أمام الله أن يقفوا
كدمعة أينعت فاساقت فرحا
تلفتوا مرة أخرى.. رأوا قبساً
وجزوةً من حواليتها تدور رحي
تآلفوا شمعةً لله فاحترقوا
في حبه فارتقوا نحو السماء ضحى

كم قبلوا وجه رام الله واعتذروا
إلى السماء عن الطفل الذي ذبحا
تهامسوا في الدجى سرّاً.. رأوا حجرا
لما أضاء مشوا في إثره مَرَحَا
قالوا هنا حجرُ الزيتونِ فانشطروا
قصيدتين وغابوا في دمي قُزَحَا
كانوا ثلاثين إلا واحداً عبروا
من غزة قمرأ لكنه نزحَا
وحيدي.. وهم تركوني الآن متكئاً
على جراحي وقلبي نائمٌ فصحي
نقشٌ على الصخر مكتوبٌ عليه أبي
لكن لصاً رآه مرةً فمحي
فامتد صوتٌ من الأقصى إلى رفح
من حاصروا رفحاً قد غادروا رفحَا
لم أستطع بفمي هذا أقول لكم
شيئاً ولم يستطع من بعدي الفصحا
ورحمةُ الله في الحربِ السلامُ على
أبطالكم وعلى القدس الذي قُتِحَا
تكرماً أيها الأبطالُ إن جنحوا
أن تجنحوا.. أو فلا سلم لمن جنحَا

شكراً لسادتنا الأسرى وقادتنا الـ
ــــــقتلى وشكرا لمن في غزة جرحا
شكراً لأول صاروخ أصاب حمى
مستوطنات ولم يعبأ بمن جمحا
لطلقة خرجت من بندق قلق
فأقلقت ترسانات العدو ضحى
لساعدٍ ساعد الأقصى وأسعده
لمنكبٍ نكب المحتل وافتتحا
لساعةٍ قسم القسام عدتها
برغم من جمع الأرقام أو طرحا
لغارة غيرت مجرى الرصاص إلى
نحر العدو وألغت كل ما اقترحا
لأنفس نفست عن غزة كُرباً
وأرجل حرة طوفانها اكتسحا
قد غيرت في ثوانٍ من دقائقها
سبعين عاما فصار الغزو منبطحا
لم ننتظر نضج زيتونٍ ولا بلح
إيمانهم أنضج الزيتون والبأحا
مَن هؤلاء؟ ملوك أم ملائكة
يمشون للموت في أكفانهم فرحا

لديهم الموت ماءً بارداً جعلوا
لأجله كل قلب ضامئ قدحا
هل حدث الدهر يوماً نفسه بفتئ
من أهل غزّة، معنى عزّه اتضحا
هل تدرك الأرض يوماً أن طينتها
تشكّلت بشراً، صخراً إذا نطحا
كالنخل لم يندحنوا إلا ليستمعوا
لصوت ريح لإنذاراتهم شرحا
القدس في كفة والكفر أجمعه
في كفة غير أن القدس قد رجحا
القدس يُذبح والدنيا على فمها
فريسة الكلب إن ولى وإن نبحا
يا جند غزّة، روح الله في دمكم
وفي شرايينكم جبريل ما برحا
أنتم أساتذة، أنتم عباقرّة
أنتم جهابذة القادات والصُّلحا
أنتم فلاسفة الحرب التي ثقلت
علمتم العدل أن الكيل قد طفحا
الشرق ينضح بالسم الزعاف سوى
إنائكم بالفدائيين قد نضحا

تَعْلَمُ الْمَوْتُ مِنْكُمْ وَهُوَ يَقْبِضُكُمْ
بَأَنٍ مِنْ مَاتَ فِي خَسْرَانِنَا رِجَا

يا غزّة العز

جمال الجماعي

يا غزّة العزّ إنّني جذوة اللهب
وفي دمي كاشتعال النار في الحطب
وقادتي المُرْنُ ما ثرنا لكم غضباً
إلا وسحت لتطفي ثورة الغضب
الهاكمون وفي الإسلام ليس لهم
أو في العروبة غير الإسم واللقب
إلا اليمانين خير الناس قاطبةً
إلا اليمانين فخر العز والنسب
في وجه صهيون قد دوت قذائفنا
الله أكبر كالبركان والشهب
بالقول والفعل ما لبي النداء سوى
يحيى سريع ألا فاضرب ولا تهب
اضرب ولا تبقي من صهيون باقيةً
اضرب فداك دمي روعي فداك أبي

ما لاذ بالصمت مثل اللائذين به
أو لاذ في ساعة الإقدام بالهرب
إنّا ثأرنا وما كنا الجناة وقد
مضى لغزة ركب الخيل والنجب
صه يا خطابات قد ملت مسامعنا
هذي مدافعنا أقوى من الخطب
يا وصمة العار في مر الزمان ويا
مسبّةً في جبين الحاكم العربي
يسابقون إلى التطبيع بعضهم
بعضاً وذا منتهى الآمال والطلب!!
الصمتُ خزيٌّ وأخرى منه ما صنّعت
بقدسنا اليوم صهيونية العرب
بنفطهم يقصف الأقصى ودرهمهم
نفط العميل وشيخ المال والذهب
وغزّة العز تحت القصف ما خضعت
كلا ولا القدس في يومٍ لمغتصب
سبعون عامًا وما خارت عزائمها
للقاصفين وقد خاروا من التعب
يا قدس، عذرا فمثلي اليوم ليس له
إلا الجهاد بسيف الشعر والأدب

لم تخضعي مثل من ذلوا ومن خضعوا
شتانَ يا قدسُ بين الرأس والذنبِ
يا قدسُ، تُقِّي وجوه الحاكمين أولي
التطبيع أهل الخنا والرقص والطربِ
تبا لكم يا ذيول الأمركانِ ويا
أذنانَ صهيونَ ما تبت يدا لهابِ
يا قدسُ أوجاعنا الكبرى مواجهكم
وموعد النصر منا جد مقتربِ
ما غابت القدس يوما عن ضمائرنا
حاشا وكلا وشمس النصر لم تغبِ
النصر آتٍ ووعد الله يجمعنا
وقد مضى وعدهُ في أشرف الكتبِ
سندخل المسجد الأقصى وقد سَحَقَتْ
قوى اليهود قوى الإهلاك والعطبِ
ويرفَعُ الصوتُ من أعلى مآذنيه:
الله أكبرُ إني مسلمٌ عربي
نصافح النصرَ في الأقصى بكل يدٍ
"في حدها الحدُّ بين الجد واللَّعبِ"

صُنَاعُ النَصْرِ

جميل الكامل

برأ، وبحراً، وجواً فقتمُ الدولا
وزدتمو كل من عادا الهدى وَجَلَا
يا جيشنا اليمني الحر يا علما
على الجيوش مهابا سيذا بطلا
أستغفر الله من شعري بحضرتكم
فأي شعري يوفيكُم وإن جزلا
جيش من العزم لا هانت كتائبه
ما قال إلا وأبصرناه قد فعلا
نماذج تحتذى في كل (منطقة)
تحكي جهوزيَّة تستوقف العُقلا
مئاً السلام عليكم عُدةً، عُدداً
في كل شبرٍ إليه رعبكم وصلا
مرغتمُ أنف عدوان الردى فبدا
بأنه بعد هذا النصر قد فشلا

فكل ما خطط العدوان راح سدى
نثرتموا في مهب الريح ما بذلا
جيش النبي وأعلام الهدى أبداً
ما حاد أنملةً عن منهج الفضلا
سلام ربي على هذي الجهود على
عُلُوِّكُمْ زدتُمونا رفعة وعلا
أذهلتمو الأرض مذ تسع تحاربكم
كل الدنا وحصارٌ يحضر الأجلا
من أين والأمل المنشود قد وئدت
آياته قد أعدتم للدنا الأُملا
حيرتمو خبراء الحرب....، كيف بنا
هذا المحاصرُ جيشاً مارداً بطلا
وكيف أرسوا وشادوا فجأة رفعوا
أمام كل الدنا في بحرهم جبلا
محاصرون من العدوان ثم غدوا
يحصرون هم العدوان والعملا
الله أكبر يا جيشاً غداً سترى
صباحه الأرض وسط القدس محتفلا
قل للورى آمنوا بالوعد أو كفروا
صبراً ولا تسألوا مثل الأولى العجلا

يا مardاً أذهل الدنيا بطلعته
وقادماً لاح محشوداً ومشتعلاً
إن لم تلح أيها الشعب العظيم هنا
فجراً لقيـل بأن الصبح قد قُتلا
إن لم تكونوا هنا للمصطفى مدداً
لكنتم قد بعثتم للورى رسلا
يكفيكمو آية عظمى بأنكممو
تزيدكم كلّ حرب قوةً وولا..
زلزلتموا كبريا البغي فانكسروا
ما قطّ أبصركم طاغٍ وما ذهلا
أذهلتم الأرض.. من لا شيء قد صنعت
أيديكم ما بحقٍ حير الأزلا
جيش بنا نفسه والحرب تعركه
لكل جيشٍ غدا فوق الثرى مثلا
تحاصرُ اليومَ إسرائيلَ قوته
وحيثما شاء صدأ.. نحوها انتقلا
سبحان من بالهدى أعلى مكانته
وزاده خبرةً علما هدى عملا
الله بالقائد المغوار أوجده
رعاه نماء حتى قام مكتملا

فلا غرابة أمريكا تناصبه
هذا العداء وتذكي حوله الدولا
كانت تظن الدنيا ملكا لجديتها
وحيث شاءت يكون المشتى نزل
من ذا يعارضها فيما تشاء ومن
طوال قرنٍ سيجرؤ أن يبوح — لا
حتى على اليمن الميمون لاح سنا
عشناه فجراً شهيدا قائدا بطلا
مشروعه من خطى القرآن منبعه
ونهجه نهج أعلام الهدى الفضلا
أولى خطى النور كانت في مسيرته
أن نعرف الله حقا خشية وولا
ومسقطا وهم أمريكا ومن معها
الله أكبر صوتا أيقظ العقلا
ثاني الخطا كان يوم القدس رسخه
أحيا الجهاد وأحيا صدقه القبلا
مسلمنا فجره من بعده علما
كالصبح حول أقوال الهدى عملا
وقادنا بالهدى حتى بنا يمناً
جيشا وشعبا عظيماً أذهل الدولا

فلا غرابة أمريكا تخاف إذا
إذا رأت بين أعراب القرى بطلا
جيشا أتى مستقلا في إرادته
من خوفها منه قامت تحشد العملا
وكانت الأمس مثل العبد تأمره
ولا حياء به تلقى ولا خجلا
بأن يحطم ما يحميه في يده
فيسـتجيب وما قالت له فعلا
وها هو اليوم في الجوزاء رأيتـه
به تفاخر في عليائها زحلا
يا جيشنا اليمني الحر يا قدرا
ويا قضاء على الأعداء قد نزلا
ملأتم البر بالأبطال ألوية
والبحر لم ترهبوا من لام أو عدلا
سلام ربي عليكم ما أعزكموا
يكاد يقضى على أعدائكم وجلا
أنى لصهيون أن تمضي بواخرها
وباب مندبنا بالجيش قد قفلا
كم حاصرونا وأصبحنا نحاصرهم
سبحان من صاغ أيام الورى دولا

جيشٌ يواجه كفر الأرض مجتمعا
يقوم للكفر بسم الله متكلا
سدوا عليه جهات الأرض قاطبةً
ففتَّح الله آفاق الدنيا سبلا
أثابهم بالتقى علما وأيدهم
ففتحوا للدنا من ضيقها أملا
وأدهشوا الأرض إبداعا وها هي ذي
آياتهم للأعادي تحمل الأجلا
كأنما الواحد القهار أرسلهم
لينصفوا الناس ممن قد طغى وعلا
أرعبتموهم ولما تنهضون فكم
ترى عليهم سينداح الوقوف بلا
كأنما اليوم يوم العرض شاخصةً
أبصارهم كل من تأتونه جفلا
رسالة عرضها عرض السماء لمن
لا زال مكرًا بهذا الشعب منشغلا

الموت لأمریکا

جميل الكامل

الله أكبر... ما قد ضيقوا اتسعا
وما أرادوه من أمنٍ.. قد انتزعا
ومن نتوق اشتياقا أن نواجهه
في وَقْعَةٍ... جاءنا من نفسه وسعى
الحمد لله قد صاغ الحياة لنا
في منهج فيه كل الأمر قد جمعا
تكاد فيه ترى الدنيا بصائرنا
نلقاه حقاً ويلقاه الوری بدعا
كما تحدث بالأمس الحسين لذا
فما تفاجأ بالأحداث من سمعا
كأنما كان لوح الغيب في يده
فما تحدث عن شيء وما وقعا
ألم يقل أن أمريكا ومن زمنٍ
يوما ستأتي إلينا تدعي الورعا

وها هي اليوم قد جاءت يجرجرها
لبحرنا قدرٌ في وجهها طبعاً
يقودها لمصير السابقين لها
من الطغاة.. وممن قبلها صُرعا
لو يدفع الخلق طُرّاً في الدنا قدرا
عن هالك قط حاشا رُد أو دُفعا
الموت قلنا لأمريكا وقد وصلت
يا صرخة الحق أرعبتِ العدى فزعا
أسقطت أقنعة الطاغوت ها هو ذا
جذع الطواغيت من أعماقه اقتُلعا
الموت قلنا لأمريكا وها هو ذا
لنحرها سهمه من قوسنا نُزعا
السيد العلم المقدام حذرها
أن لا تورط من جهلا بها خدعا
صماء، عمياء لم تحسب عواقبها
أظنها لم ترَ السبعين، والجمعا
أتت إلى بحرنا تسعى كما قدمت
قريش بدرا تريد الصيت، والسُّمعا
غدا سيسمع من في الأرض قصتها
وسوف تدري إذا ما أنفها جدعا

تريد إخضاع شعبٍ منذ نشأته
من أول الدهر حاشا للعدى خضعا
تخيفنا... أن لها في البحر بارجة!!
غدا يصيِّرُها الأبطال (منتجعا)
غدا تقاد بإذن الله يُخضعها
جيش على البحر مثل الصبح قد سطعا
لو كل ما في الدنيا من قوةٍ وقفت
ترده عن مراد الله ما ارتدعا
جيش أتى من (أعدوا..) لا يفارقه
إيمانه عن ملاذات الدنيا ارتفعوا
بقوة الله مسنود ومدَّرع
من ذا يواجهه من بالقاهر ادرعا
برا وبحرا وجوا قادمٌ، غَضِبُ
جيش غداً سيرىكم ما لكم صنعا
ولتسألوا (إم كيو..) كيف استدار لها
صقر من الغيب طارت بعده قطعاً
أقادة الشر قد حانت نهايتكم
نرى قيامتكم والحشر، والهلعا
لن تُرهبوا وطناً لله غايته
ما مال عن ركب نصر القدس أو رجعا

ترقبوا يا مطايا الشر صفعتنا
رداً سيجعل من أجسامكم مزعاً
أعد في البحر ردماً من كتائبه
أمامها انكسر الشيطان وانصدعا
أمامكم تلتَظي النيران ظامئةً
وكلما لاح فوج منكم انبلعا
لا عاصم اليوم من طوفان غضبتنا
فنحن شعب لغير الله ما ركعا
والله لن تجدوا منا سوى غضب
أصداؤه الموت في أكبادكم زُرعا
ناداكم الأمس مَنْ أقواله عمل
إلى سلامتكم قبل الهلاك دعا
عودوا وإلا دفنتم في بوارجكم
ستندمون إذا طاو عثم الطمعا
لم تستجيبوا فَعُبُوها مُعْتَقَةً
لكم تُعَدُّ ستسقي حلفكم هلعاً
يوم الحساب ملاقيكم مفاجأةً
كل امرء حاصد في الأرض ما زرعا

يمن العز

جميل الكامل

مثخن بالجراح كالريح يعدو
رغم آلامه على من تعدوا
يمن العز هبَّ عزَّ عليه
أن يرى غزة الصمود تُهدُّ
أن يرى أهلها يبادون جهرا
وجهاً الدنا عليهم تُسدُّ
فامتطى عزمه وسلَّ سيوفاً
تقهر المستحيل ليست تحد
ومضى للجهاد حرّاً كريماً
فانزوى - من خطاه كالظل - بُعد
أمطر المعتدين نارا تلظى
ليس في الأرض لم يُرَوَّع (قرد)
وعد المعتدين بالرد ها هم
كلما كابروا تحقق وعد

كل أهل النفاق منه استشاطوا
حينما قام بالذي لم يؤدوا
كلما قام ناصرا ومعيناً
غزاةً.. أرجف النفاق الألد
كلما قام يدفع الشر عنها
صد نيرانه سواعً، وود
رفعت رأسها فلسطين فخراً
وقوى الارتزاق بالزيف جدوا
هكذا هم مذبذبون حيارى
كلما لاح فجر نصرٍ تبدوا
كم منعنا سفينةً ورددنا
كل من ساقه لصهيون ود
تقف الأرض لليمانين شكرا
دون من نافقوا من الحقد ندوا
لو رأونا ونحن في القدس قالوا
اتفاقٌ مخططٌ ومعدٌ
بيننا والعدى وأعراب نجد
كلٌ بين فليس يحصيه عد
مثلما بين في الهداية صنعا
وقوى الإرتزاق والزيف نجد

أيها الواقف الوحيد عليها
مستعدا لكل ما يستجد
وحدك الحر في زمان التداعي
وأجل الملوك للغرب عبد
لم تزل في الورى يميناً، ويُمنا
منك يسعى إلى البرية سُعد
مشرق والزمان ليل غُداً
شامخ والعلـا - لمثلـك - بُردُ
ثابتٌ كالجبال في كل ريح
زاخر كالبحار.... جزرك مدُ
كلما هددوا امتلأت شموخاً
وصداك المضيءُ برقٌ ورعد
وكان العدا أمامك عهنُ
يتلاشى ونارهم فيك برد
أعلنت غيظها من القصف روما
وتصدت لنار قصفك (نجد)
إن يصدوا عن العدو لظانا
كم وكم في الدنا عن الله صدوا
نحن يا عالم الشياطين جننا
من كتاب الهدى كما الريح نعدوا

ركبنا قاده من الال بدر
بينه والسماء للنصر عهد
علم للهدى الهداة جميعا
أودعوا فيه فهو جمع وفرد
سيف حق قد سلّه الله نصرا
ماله- بعدما سلّ في الأرض - غمد
أينما لاح لاح للحق نور
فله - من لدى المشيئة - رقد
هذه حوله شعاب وشعب
يمن صامدٌ لكم يستعد
يمن لم يزل يجيئ فتوحا
ليس يثنيه في البرية وغد
أيها القادم الذي جاء يطوي
تحتَه الأرض والمسافات حقد
قدر الله أن تجيئ ملاذا
يا قضاء إذا أتى لا يرد
عربد البغي فانتضيت لزاما
ليس والله من مجيئك بد
إن مجدا بقوة السيف ولى
ليس إلا به فقط يسترد

أيها القادم العظيم المرجى
أنت أنت المراد قبل وبعد
قادم أنت ثورة من شموخ
أنت- للمجد حيثما لاح - مجد
بابك اليوم باب عزٍ ومجدٍ
ما - لتاريخه المقدس - ند
أنت بالعدل قائمٌ في البرايا
ولك الله بالصمود ممد
يا طواغيت عالم الشر إنا
للسماوات هاهنا اليوم جند
قيل صرتم لتوقفوا الصبح حلفاً
من بقايا الذين لم يتردوا
إحشدوا كبركم جميعاً وحيئوا
واجمعوا كيديكم لنا وتحذوا
قد قطعنا لنصرة الله عهداً
ولنا مُنَجَزٌ من الله وعد
مستعدون كي نخوض المنايا
قد أتيناكمو من (وأعدوا..)

قد حسبنا حساب ما سوف يأتي
نسأل الله وحده أن تردوا

أنجد إلهي ما وعت

جهاد اليماني

شعبٌ يُبادُ ويحرقُ
والكونُ صمتٌ مُطبقُ
صوتُ المجازر هادرُ
وفمُ العدالة مغلقُ
فهنا جريخُ نازفٍ
وهناك روحٌ تُزهقُ
مُقلٌ هنا مذعورةٌ
بين الركامِ تُحقيقُ
ومسامعٌ تصغي لعل
هناك قلباً يخفقُ
وبراءةٌ مذبوحةٌ
نحو الجنانِ تُحلِقُ
ومشاهدٌ من هولها
روح المجرة تصعقُ

لُعَنَ الَّذِينَ لَقِبَهُمْ
صَمَتُوا وَلَمَّا يَنْطِقُوا
حَتَّى الَّذِينَ تَعُودُوا
أَنْ يَظْلِقُوا لَمْ يَظْلِقُوا

رَغِمَ اشْتِدَادُ الْيَأْسِ
يَنْبِثُ الضِّيَاءُ الْمَشْرِقُ
بِالْقَادَةِ الشَّرَفَاءِ مَنْ
حَمَلُوا الْكِتَابَ وَطَبَقُوا
بِمَقَاوِمِينَ أَعَزَّةٍ
الْفِرْدُ مِنْهُمْ فَيَلْقُ
سَارُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ
بِالْإِسْمِ الْعَظِيمِ تَبْنَدُقُوا
وِثْقُوا بِهِ وَالْوِثْقُونَ
بِهِ غُرَاهُمْ أَوْثَقُ
وَضَعُوا اللَّثَامَ لِيَكْشِفُوا
زَيْفَ الَّذِينَ تَشْدُقُوا
بِاسْمِ السَّلَامِ وَكُلَّ مَنْ
نَكَأُوا الْجَرَاحَ وَعَمَّقُوا

من إخوة وهنوا وفي
صف الغزاة تخندقوا
سمعوا استغاثة حرة
ودمغوها تترقرق
وقلوبهم كأفهم
للقاصات تصفق
وليدفعوا غضب الشعوب
ليدروا الحرج التقوا
وعلى بساط من خنوع
أسهبوا وتملقوا
فأتت حروف بيانهم
بالمعتدي تترفق

يا غزة الأحرار عذراً
فالتحدث موهق
مجزوء بحري يا أبيّة
في اتساعك أضيق
بمضاء عزمك بالدماء
بدمعة تدفق

ندعو الاله ومن سواه
بنا الرؤوف المشفق
أنجز إلهي ما وعدت
فإن وعدك أصدق

مشاهد

جهاد اليماني

مشاهدٌ هولٍ يا لها من مشاهدٍ!
تقدِّمُ للتاريخِ أصدقَ شاهدٍ
على حقدِ صهيونَ اللعينِ وخبثه
على قبحِ كلِ مطبِّعٍ ومحايِدِ
أيا غزاةَ الجرحِ المضرجِ بالإبا
ويا زفرةَ حرّى بصدرِ الأماجدِ
أرى جُرْحَكَ الدامي يسيلُ توجعاً
بدعوةٍ مضطّرٍ ودمعةٍ ساجدِ
وصرْخاتنا أشعارُنا وقفاتنا
يترجمها في البحرِ سُمرُ السواعدِ
وهذي حروفي قد تناثر عقدها
كأشلاءِ طفلٍ قد تشظت قصائدي

جلاکسي ليدر

الحارث بن الفضل الشميري

قولوا لتلّ أبیب هذه الیمنُ
فهل ستتبع يوماً أختها السفنُ
فإننا كلنا شوقاً لرؤیتها
مكسورةً وعليها العارُ والحزنُ
والموجُ یسخرُ منها والجبالُ إلى الـ
مجهولِ تقّادُها والبَحْرُ یحتضنُ
وفي سواحِلنا الحمراءِ جائِمةٌ
فجراً وتشبعُ منها العینُ والأذنُ

وسوف تلقى بصنعا مَن یعانقُها
عناقَ مجنونةٍ بالجنّ تعتجنُ
وفي جلاکسي لأهلِ العقلِ موعظةٌ
وأئننا للغزاة اللحدُ والكفنُ

فإنَّ في اليمينِ الميمونِ أفئدة
لثأرِ غزَّةٍ يُبدي سِرَّها العلنُ

لم يشفِ غِلَّ اليمانيِّنَ أنْ بعثوا
مُسَيِّراتٍ تُعاني رُعبَها المُدنُ
ولا صواريخَ تطوي الأرضَ باحثةً
عن مَنْ لُكِّلَ فسادٍ خالصٍ وطنُ
عن اليهودِ ومَنْ هم خلَقهم وعن الـ
غَربِ الأولى ساقهم للخِسةِ النَّتنُ
حتى رأوا أنَّ بابَ المَندَبِ انتفضتْ
أعتابُهُ وتجلَّى وجهُهُ الحَسَنُ
فاقتادَ كُلَّ سَفينٍ تابعٍ لبني
صُهيونَ مَنْ أفسدوا حتى علا العفنُ
مَنْ أهلكوا الحرثَ والنَّسلَ النَّقيَّ ومَنْ
على قبائِدهم كم يشهد الزَّمنُ

واليومَ صنعاءُ يعلو صوتُها وغداً
إلى فلسطينَ تأتي أختُها عَدَنُ
وسوفَ تندمُ إسرائيلُ حينَ ترى
بأننا للحروبِ الرُّوحُ والبدنُ

وَأَنَّ أُمَّةَ خَيْرِ الْخَلْقِ قَادِمَةٌ
وعن جميعِ بنِيهَا يُنْفَضُ الْوَهْنُ
وَأَنَّهَا عَنْ تَرَابِ الْقُدْسِ رَاحِلَةٌ
وَلَمْ يَعْذُ فِي فَلَسْطِينَ لَهَا سَكْنُ
وَأَنَّا قَادِمُونَ الْيَوْمَ قَبْلَ غَدٍ
وَأَنَّا مَدَدٌ يَزْهَوُ بِهِ الْيَمْنُ
رِسَالَةٌ لَا يَعِي مَا بَيْنَ أَسْطَرِّهَا
مِنَ الْإِشَارَاتِ إِلَّا الْحَازِقُ الْفَطْنُ
فَهَلْ سَتُدْرِكُ إِسْرَائِيلُ وَاقِعَهَا
وَأَنَّهَا لَضَحِيَا غَزَاةِ الثَّمَنِ

رسالة إلى القمة العربية

الحارث بن الفضل الشميري

أُتْبَادُ غَزَّةُ وَالْجَمِيعُ نِيَامُ؟
وَتَصِيحُ هَلْ يَسْتَيْقِضُ الْحُكَّامُ؟!
قُولُوا نَحْنُ لَشَجَبِكُمْ، وَاسْتَنْكِرُوا
يَا قَوْمُ أَمْ أَنَّ الْكَلَامَ حَرَامُ

وَعِدًا سَتُعْقِدُ قِمَّةً عَرَبِيَّةً
وَبَيَانُهَا لِلْمُضْجِكاتِ خِتَامُ
يَا لَيْتَهَا قَامَتْ تُحَرِّكُ سَاكِنًا
وَالْخَوْفُ فِي ثَغْرِ الْجَبَانِ لِحَامُ
قَامَتْ عَلَى خَجَلٍ وَفَوْقَ وَجْهِ قَا
دَّتْهَا اللَّئَامُ مِنَ الْحِيَاءِ لِنَامُ
الْقَادَةُ الْأَذْنَابُ هَلْ سِيلُوخُ فِي
هَذَا التَّجْمُعِ يَا خَلِيجُ سِنَامُ

أَمْ أَنَا سَنَعِيدُهُمْ لِحُدُورِهِمْ
لَيْلاً وَتُنْصَبُ فِي الرُّبُوعِ خِيَامُ

يَا قَادَةَ الْوَطَنِ الْكَبِيرِ الْيَوْمُ هَلْ
مَازَالَ يَقْطَعُ فِي الْوُجُوهِ مَلَامُ
كُنْتُمْ رَجَالاً قَبْلَ أَنْ تَتِمَكَّنُوا
مِنْ حُكْمِنَا وَتُحَقِّقَ الْأَحْلَامُ
وَالْيَوْمَ أَشْبَهُ بِالنِّسَاءِ، وَلِيَتَّكُم
مِثْلُ النِّسَاءِ عَلَى النِّسَاءِ سَلَامُ
أَقُولُ كَالْأَنْعَامِ لَا أَنْتُمْ أَضِلُّ
لَنْ عَنِ الصِّغَارِ تُقَاتِلُ الْأَنْعَامُ

حُكَّامُنَا عَرَبٌ بَدُونِ عُرُوبَةٍ
وَمُسَالِمُونَ وَمَا هُنَاكَ سَلَامُ
يَخْشَوْنَ دَائِرَةَ الْيَهُودِ تُصَيِّبُهُمْ
وَالْخَوْفُ يُقْرَأُ، وَالْيَهُودُ لِنَامُ
جَعَلُوا الْبَقَاءَ عَلَى الْكَرَاسِيِّ مَهْرَةَ الثَّ
تَطْبِيعُ، أَوْ أَنَّ الْعِقَابَ فِطَامُ
فَأَقَامَهُمْ حُكَّامُنَا الْأَنْذَالَ أَرْ
بَاباً وَصَلُّوا لِلْبَقَاءِ وَصَامُوا

وتبادلوا قطعَ العهدِ على الوفا
يا أغبياءَ أَلِيهودِ ذِمَامُ

والمسلمونَ على موافقِهِم مِن ال...
أقصى ضُحَى يَدَبَرَأُ الإسلامُ
بالتَّ على تلكَ الجيوشِ قحَابُ أُمُ
—ريكا، وتمسحُ بولها الأعلامُ
أعلامُ حُكَّامِ الدُّوِيَلاتِ التي
قامتْ، وليسَ يُرى بها ضِرغامُ
وأَمَامَ ما يَجري بَغَزَّةَ مِن أَسَى
نامتْ، وأحداثُ الدِّمارِ جَسَامُ

لو قِيلَ لي في ظِلِّ واقِعِها، وما
يَجري وبَايِدُنْ سَائِقُ وزِمَامُ
وعلى جَميعِ رجالِها الأحرارِ في الـ
أقصى وَغَزَّةَ تُصَدِّرُ الأَحْكَامُ
وبِئْهُمَةِ الإرهابِ تُحرقُ أرضُها
حقداً وتُقتلُ طفلةٌ وُغْلَامُ
وحصارُها المُمتدُّ مِن عقدينِ في
تطويلِهِ تتسابقُ الأعوامُ

شعبٌ يموتُ مُحاصَراً بِجِراحِهِ
ولهُ وعودُ المانحينَ طعامُ
أَحْكُمُ على رؤسائها، ومُلوكِها
،وانصِفْ لَكانَ أَقلُّها الإِعدامُ

هي حِقْبَةٌ ووقفتُ أرصدُها كما
في الكونِ ليلاً تُرصدُ الأجرامُ
فرايتُ ثقباً أسوداً في جوفِهِ
دُولٌ يُديرُ شُؤونَها الأَقسامُ
دُلاً لَهُ يَندَى الجَبينُ، وواقِعاً
في ظِلِّهِ تَتوارِثُ الأصنامُ
حُكمُ البلادِ فَتَسْتَبدُّ بها ولا
يعلو لها في النائباتِ حُسامُ

مَلِكٌ يَبِيضُ وليَّ عَهْدٍ فاسِدِ
بفسادِهِ تَتَنَجَّسُ الأَلامُ
ويَبِيضُ أشياخُ الإِمارةِ حاكِماً
تَشكوا فسادَ سُلوكِهِ الأَقسامُ
يَلِدُ الرِّئيسُ لَنَا رَئيساً بَعْدَهُ
وكأنَّنا في شرعِهِ أَغنامُ

ولأنَّ هذا حالنا ومألنا
سَلَحَ الفقيهُ و (مَرْتَك) الحَاخَامُ
وَمَضَى إِلَى التَّطْبِيعِ فِي وَضَحِ النَّهَا
رِ بلا حياءٍ حاكمٍ وإمامٍ
يا أُمَّةً يَلْهُوا بِهَا أَعْدَاؤُهَا
وبها تساوَى الرَّأْسُ والأَقْدَامُ

فراى اليهودُ بأنَّ أَثْمَنَ فِرْصَةٍ
حانتْ ولم تَخْطُرْ بِهَا الأَحْلَامُ
فَأَتَتْ تُدَمِّرُ غَزَّةً وتُبيدُ ما
فيها، وَيَنْقُلُ قُبْحَهَا الإِعلامُ
آلافُ أَطْنانِ الصَّواريخِ التي
سَقَطَتْ، وأَحْقَادُ اليَهُودِ ظِلَامُ
وَالْبَحْرُ يَقْذِفُ بِالْجَدِيمِ وفي ثرى
أَطْرَافِ غَزَّةٍ تُزْرَعُ الأَلْغامُ
قَصَفٌ، وتدميرٌ، وأَحْيَاءُ بِرُمٍ
مَتَيْهَا عَلَى أَرْضِ الصُّمُودِ رُكَامُ
عن حَصَرِ مَنْ سَقَطُوا مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالـ
جَرَحَى بِغَزَّةٍ تَعْجَزُ الأَقْلَامُ

في كلِّ يوم ألف أرملةٍ وثَكُ
—لى مثلها وكذلك الأيتامُ
وأنا أشاهدُ ما يدورُ وأمَّتي
مثلي تُمزَّقُ قلبها الألامُ
وتريدُ إسرائيلُ بالنَّوويِّ أن
تَطغى، وجاوزَ حدَّه الإِجرامُ
هذا لأنَّ هزيمةً لحقتُ بها
ولَكُمْ ستثبتُ ذلكَ الأيامُ
كُسرَتْ وواجه جيشُها جيشاً ثوثُ
ثِقُ معجزاتِ جنودِهِ الأفلامُ
أشباحُ طوفانٍ سَيعرقُ كلَّ إسـ
—رائيلَ تُطلقُ موجَهُ القَسَّامِ
طوفانُ أقصانا المباركِ مَنْ بهِ
موتٌ لأحفادِ القُرودِ زوأمُ

وأعودُ يا حكامنا في قمةٍ
ببيانها الواطي يُشدُّ حزامُ
للغاصبينَ وفي نحرٍ رجالها
تَرتدُّ من وجعِ الحروفِ سِهامُ

هذي حزازة أمّة يطغى على
أطراف واقعها الأليم جُذامُ

لابدّ أن يأتي الربيع بثورةٍ
أخرى، ويسقط في الخليج نظامُ
حتى إذا صرخت بغرّة طفلةٍ
قعد الجنود على السّلاح وقاموا
ولها اليمانيون لبّوا نجدةً
وأمدّها بالفتاحين شامُ
وتعود أمّتنا كما كانت لها
من بعد نقصان الزمان تمامُ

طوفان الأقصى

الحارث بن الفضل الشمري

كَمَا يُكْفَرُ بِالْإِحْسَانِ عِصْيَانُ
أَتَاكَ يَا قُدْسُ فِي تَشْرِينَ طُوفَانُ
أَضِيفَ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى فَلَاحَ لَدَى
تَعَذَّرَ الْكُسْرُ لِلْأَبْطَالِ عُنْوَانُ
أَبْطَالُ غَزَّةَ جُنْدُ اللَّهِ لَا أَحَدٌ
فِي الْكَوْنِ يَعْلَمُ غَيْرُ اللَّهِ مَا كَانُوا

الْغَالِبُونَ وَرَبُّ الْبَيْتِ نَاصِرُهُمْ
بِمَا اسْتَطَاعُوا لَهُمْ فِي الْحَرْبِ سُلْطَانُ
يُلْقِي بِهِمْ فِي نُحُورِ الْغَاصِبِينَ كَمَا
يُلْقِي بِمَا فِي تَخُومِ الْأَرْضِ بُرْكَانُ

قَوْمٌ عَلَى الْحَقِّ قَامُوا ظَاهِرِينَ وَلَا
يَضُرُّهُمْ مِنْ عَبِيدِ الْمَالِ خُذْلَانُ
قَوْمٌ بِأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ انْتَشَرُوا
وَحَلَفَهُمْ كُلُّ مَنْ بَاعُوا وَمَنْ خَانُوا
وَأِنَّهُمْ رُغِمَ مَا يَجْرِي بَغَزَّتِهِمْ
مِنْ الْإِبَادَةِ مَا ذَلُّوا وَمَا هَانُوا
فَهُمْ صَوَاعِقُ لَيْلٍ طَالَ آخِرُهُ
حَتَّى كَأَنَّ ظِلَامَ اللَّيْلِ إِدْمَانُ

حَقُوقُ إِنْسَانٍ هَذَا الْعَصْرِ غَائِبَةٌ
عَنْ أَرْضِهِمْ وَعَلَيْهَا سَادَ طُغْيَانُ
وَلَا يَعِيشُونَ إِلَّا بِؤْسَ وَاقِعِهِمْ
تَلُوكُهُمْ فِيهِ أَوْجَاعٌ وَأَحْزَانُ
أَطْفَالُ غَزَّةَ تَحْتَ الْقَصْفِ تَطْحَنُهُمْ
قَذَائِفُ الْمَوْتِ أَشْكَالٌ وَأَلْوَانُ
هَلْ يَدْرِكُ الْعَالَمُ الْمَسْجُونُ وَاقِعَهُمْ
وَحَوْلُهُ مِنْ بَنِي صَهْيُونَ قَضِبَانُ
فَكَمْ أَسِيرٍ لَهُمْ قَدْ ذَابَ مِنْ كَمَدٍ
وَالسَّجْنُ تَطْوِيهِ أَسْلَاكُ وَحَيْطَانُ

صِفُّهُمْ لِمَنْ يَجْهَلُ الْأَحْرَارَ قَالَ: وَهَلْ
يَذُوقُ طَعْمَ شُمُوخِ الْحُرِّ عَبْدَانُ
بَابُ الطَّهَارَةِ هَلْ تُجْدِي دِرَاسَتُهُ
وَشَرْحُ مَا فِيهِ، وَالطَّلَابُ دِيدَانُ
وَهَلْ يَعِي قِيَمَةَ الْأَقْصَى وَقُبَّتِهِ
قَوْمٌ لَهُمْ فِي الزَّنا وَالْخمرِ مِيدَانُ
مَا جَاءَهُمْ مِنْ بَنِي صَهِيونَ يَسْحَرُهُمْ
وَكُلُّ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّيْطَانَ شَيْطَانُ
مِثْلِيَّةِ الْعَرَبِ تَجْرِي فِي مَفَاصِلِهِمْ
لَهَا مِنَ الْعَشْقِ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ
وَلَمْ تَعُدْ قِصَّةُ الْأَقْصَى تُحَرِّكُهُمْ
وَالْقُدُسُ لَيْسَ لَهَا فِي وَعْيِهِمْ شَأْنُ
لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ قَوْمٍ طَبَّعُوا مَعَهُمْ
وَبَيْنَهُمْ، كُلُّهُمْ فِي الْهَمِّ إِخْوَانُ

هَلْ تُحْزَنُ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى مَوَاقِفُهُمْ
لَا، إِنَّمَا يُحْزَنُ الْإِنْسَانُ إِنْسَانُ
وَهُمْ غَنَاءٌ وَسَيْلُ اللَّهِ قَادِمَةٌ
لَيْلًا وَكُلُّ يَهُودِ الْأَرْضِ جَرْدَانُ

لهم تُحرِّكْ أمريكا بوارجَها
والغربُ قُوَّائُهُ في الجوّ عُقبانُ
وأنتمُ جُمعتُ في كَفِّ نَحْوَتِكُم
مياهُ طُوفانٍ أَقصاكم ونيرانُ

لو لم تكونوا كباراً ما أوتوا مدداً
لو لم يكونوا صغاراً ما لكم لانوا
لو لم تكونوا لَمَّا فرَّتْ كَتائِبُهُم
كَأَنَّهُم يا أَسودَ اللَّهِ خرفانُ
لكنَّ مَنْ يَصْنَعُ الإِعلامَ صَوَّرَهُم
لنا حديداً وهم في الأَصْلِ عِيدانُ
وصاغهم قوَّةً عَظْمى وَهُمْ لَعَبٌ
فِرْعونُ أَدرى بِهِم مِنَّا وهامانُ
وأنتمُ مَنْ فَضَحْتُمْ زيفَ قُوَّتِهِم
وأنَّهم في الوغى زانٍ وسكرانُ
تخاذلوا وكَلِمْ اللَّهُ قَائِدُهُم
وأثبتوا أَنَّهُم في الحربِ فئرانُ
وحالُّهم حالُ قومٍ طَبَّعوا معهم
إنَّ الشَّواذَّ على الإِفْسادِ أعوانُ

لكنَّ أيامَ نصرِ اللهِ قد ظهرت
وسوف تَهوي بأمرِ اللهِ تِيجانُ
وسوف ينكسرُ الظُّلمُ الذي طحنَ الـ
أقصى وشابَ له في القُدسِ ولَدانُ
وسوف يَذحُرُ عُدوانَ العدوِّ بها
قومٌ يرونَ بأنَّ الصمتَ عدوانُ

وسوف تَبقى فلسطينُ السَّماءِ سناً
ومن ثراها لنا عطرٌ وأكفانُ
والوقتُ حانَ ودقاتُ القلوبِ لها
بِقربِ موعدِ نصرِ اللهِ إيمانُ

وسوف يَأْتِيكَ مِنْ صَنُوعَا وَمِنْ عَدَنِ
جيشٌ لَهُ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ رُبَّانُ
يَرى الشَّهَادَةَ أَغلى الأُمْنِيَّاتِ وَمَنْ
لَمْ يَحْظَ يوماً بها في القُدسِ خَسِرَانُ
جيشٌ مِنَ اليَمَنِ الميمون - يا مدد -
فيالقُ المجدِ عدنانُ وقحطانُ

تَحْفَهُ مِنْ صَلَاةِ اللَّهِ أَجْنَحَةٌ
على النَّبِيِّ، لها رَوْحٌ وريحانُ
وفازَ مادحُهم في السَّابِقِينَ كَمَا
بمدح خير البرايا فازَ حَسَّانُ

حرب الفصول

حسن المرتضى

وحربُ الناقلاتِ لها فصولُ
فتقصرُ في المضائق أو تطولُ
يصيرُ البحرُ مسقوفًا بنارِ
إلى قيعانه تهوي الحلولُ
تلامسه الغيوم وليس يغفو
وتأبى النار تنطفئ الحقولُ
أرادت حرق تقويم الشواطي
وفي الشاطي لأمريكا الأفولُ
سداسيات إسرائيل تمحى
وليس لها لمندبنا الوصولُ
فلا نيل تنال ولا فرات
بهرمز ليس يمكنها النزولُ
يعض الماء فيها كل نبط
وآخرها إلى الأقصى الدخولُ

أرامكو حصن خيبر شيدته
سيحرق حصنها وبه نصول
تطور ذو فقار فصار سيفاً
سماوياً تسيره العقول
يخلق فوق أوكار الأعادي
فيرصدها، يفجرها يصول
وصار البحر يعرف ذا فقار
ومنه البارجات لها زهول
تمرس في مهام القنص حتى
يصيد البارجات ولا يقول
وغواصاتهم إن برقعوها
أمام خياله يخشى المثل
فيا للبحر مما سوف يأتي
وللآتي على قدر نزول

طريق القدس

حسن المرتضى

أنا في طريق القدس والمسرى
لا أرهب الطغيان والكفرا
مهما أقاموا حربهم ضدي
للقدس أعلن حربي الكبرى
أنا في قواميس الحروب يد
بالنصر ترفع كفها الأخرى
عزمي يمانى ومعجزتي
شعبي الذي لم يقبل الكسرا
للقدس صنعاء الصمود بنت
لجميع أحرار الورى جسرا
فزوال آل سعود مرتبط
بزوال إسرائيل والعشرا
القدس لأحرار بوصلة
ولأجلها الشهداء والأسرى

قسما بكل دم جرى قسما
بدمائهم سنعمد النصر
يا قدس أنت قضية كتبت
في كل قلب دمة حرة
أرواحنا تهفو لنصرتها
وعليك كم نتجرع المر
راياتنا ارتفعت إليك غدا
تستقبلين رجالنا جهرا
ويعانق الزيتون قادمنا
ونشم من آفاقك العطر
يا قدس يا أنشودة تليت
في كل عصر تنسج الفجر
شهداؤها رسموا مفاخرنا
وكانهم لم يدخلوا القبرا

شاءوا الرقود وهم أحياء

حسين الزلخفان

حكامنا يا صلاح الدين ما انْتَقَدُوا
فَعَلَ الْيَهُودُ بِنَا كَلًّا وَلَا اخْتَشَدُوا
وَلَا رَأَتْ لَهْفَةً الْمَوْعِدِ بَارِقَةً
أَمَامَهَا بِالْوفا لَاحَتْ بِمَا وَعَدُوا
بَلْ حِينَ قُلْنَا غَزَا الْمُحْتَلُّ مَوْطِنَنَا
تَلَحَّفُوا الصَّمْتَ كَالْجُرْذَانِ وَاتَّسَدُوا
شَاؤُوا الرَّقُودَ وَهُمْ أَحْيَاءُ فِي وَطَنِ
نَقُولُ يَا لَيْتَهُمْ فِي قَبْرِهِ رَقَدُوا
وَلَيْتَهُمْ سَكَنُوا عَنْ زَجْرِ مَنْ نَهَضُوا
وَلَا اسْتَحْمُوا بِوَحْلِ الْهَوْنِ أَوْ قَعَدُوا
بَلْ اسْتَحَبُّوا حَيَاةَ الدَّلِّ فَاتَّفَقُوا
عَلَى الْأَسْوَدِ مَعَ الْأَعْدَاءِ وَاتَّخَذُوا
فَنَعَلِبُ الْمَكْرِ يَقْضِي الْعُمَرَ مُحْتَرَسًا
أَلَّا يَقُودَ زَمَامَ الْأُمَّةِ الْأَسَدُ

يَا يَوْمَ حَطَّيْنِ كَمْ يَرْجَوُكَ وَالِدُنَا
 تَعُودَ وَالْأُمُّ وَالْأَخَوَانُ وَالْوَلَدُ
 بِصَحْبِ جَيْشٍ شَدِيدِ الْبَأْسِ مَشْغَفَةٌ
 بِحُبِّهِ الرُّوحُ وَالْأَبْدَانُ وَالْبَلَدُ
 أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ سُلْطَانًا لِفِتْنَتَيْنَا
 لَوَاؤُهُ الْعَوْنُ لِلْأَخْرَارِ وَالْمَدَدُ
 يَا صَنُو ذِي قَارِ وَالْيَرْمُوكَ مَذْ حَقْبٍ
 سِوَاكُمْ النُّصْرَ مَا وَافَا بِهِ أَحَدُ
 فَمَا أَحْيَاكَ فِي إِحْسَاسٍ مَنَ حَضَرُوا
 مَقَامَ ذِكْرِكَ تَبْجِيلًا وَمَنْ فُقِدُوا
 بِمِثْلِكَ الدَّهْرُ لَمْ يَأْتِ وَلَوْ كَثُرَتْ
 بِمِلْكِهِ الْجُنْدُ وَالْأَعْتَادُ وَالْعَدَدُ
 وَلَنْ تَعُودَ إِلَيْنَا دُونَ تَضَحِيَةٍ
 عَطَاؤُهَا الْمَالُ وَالْأَرْوَاحُ وَالْجَسَدُ
 أَوْ يَحْكُمَ الْعَرْبَ مَنْ تَرْضَاهُ أَنْفُسُهُمْ
 وَعَنْهُ يَرْضَى وَعَمَّنْ حَوْلَهُ الصَّمَدُ
 فَيُخْرِجَ الدِّينَ وَالْإِنْسَانَ مِنْ لَجْجٍ
 ذُنَابَهَا الْحَقْدُ وَالْبَغْضَاءُ وَالْعُقْدُ
 وَيَجْمَعُ الْعَرْبَ فِي بَيْتِ الْإِخَا بَدَلًا
 مِنْ الْيَبَابِ الَّذِي سَكَّانُهُ الْحَسَدُ

أَمَّا الْمُلُوكُ الَّذِينَ اخْتَلَّ سَيِّدُهُمْ
أَوْطَانُنَا فَلَاكُمُ فِي بَيْتِهِ سَجْدُوا
بئس العبيدُ وإنْ فازوا بِغَايَتِهِمْ
على العروشِ فَهُمْ غِلْمَانُ مَنْ عَبَدُوا
وهم خَبِيرُ الْأَعَادِي عَنْ سِرَائِرِنَا
وَالسَّيْفُ وَالْخَيْلُ وَالْفَرَسَانُ وَالسَّيْنَدُ
فَلْيَتَرَعَ الْكُلُّ فِي أَقْدَاحِ رُفْعَتِهِ
فَالذَّمُّ يَتَّبِعُهُمْ أَيَّانَ مَا وَجِدُوا
وَلَوْ يَرَوْنَ النَّزُولَ الْمُرَّ مَا فَرَحُوا
بِفَجْرِ يَوْمٍ عَلَى أَذْرَاجِهِ صَاعَدُوا
وَأَخَّرَ الْقَوْلَ مَا لِلْأَرْضِ مِنْ حَرَسٍ
سِوَى الَّذِينَ لَهَا مِنْ بَطْنِهَا وَلِدُوا

طوفان الأقصى

حسين الزلخفان

بِعُضْبَةِ الْحَرِّ عَمَّ الْأَرْضَ طُوفَانُ
وَوَابِلٌ فِيهِ إِعْصَارٌ وَنِيرَانُ
وَمِنْ فِلَسْطِينَ زَجَّ الْأَسَدُ رَاجِفَةً
فِيهَا عَلَى الْخَصْمِ زَلْزَالٌ وَبِرْكَانُ
يَا قَادَةَ الْعُرْبِ إِنَّ الْغَفْوَ أَقْعَدَكُمْ
وَقَدْ تَوَلَّيْتُ زَمَامَ الصَّخْرِ أَجْفَانُ
تِلْكَ الْعَيُونُ الَّتِي تَبْكِي إِذَا هَجَعَتْ
وَقَدْ دَعَتْهَا لِيَوْمِ الذُّودِ أَوْطَانُ
أَمَّا السُّكُوتُ عَلَى تَدْمِيرِ بَنِيئِنَا
فَذَاكَ مَوْلَاهُ ضِدَّ الْحَقِّ شَيْطَانُ
وَمِنْ وَرَاءِ السُّكُوتِ النَّذْلُ أَفْئِدَةٌ
يَنْسَلُّ مِنْهَا عَلَى الْإِسْلَامِ عَصِيَانُ
تَرَعْرَعُ الْغُشَّ وَالتَّزْوِيرُ فِي دِمْهَاهَا
وَشَبَّ فِيهَا مِنَ الْأَقْوَالِ بَهْتَانُ

يا حاكم العرب والمحتل حاكمه
وماله غير إسرائيل سلطان
ما قيمة الفخر بالكرسيّ في زمنٍ
تمزقت فيه أبدان وبلدان
أشلائنا نوثر في كل مُرتفعٍ
ولوّنت بالدم المسفوك قيعان
وسيفكم في سجون الغمد أدخله
خوف تَمَطَّى نواصيكم ونسيان
بأي عُذر ستلقوا من يعاتبكم
وكيف تصغي لِعُذر السوء آذان
بالأمس قد كان لَفْظُ الشَّجَبِ يطرَبنا
بكم ولو ذاك موالٍ وألحان
واليوم لا شَجَبَ لا تَنْدِيدَ نسمعه
منكم ولا لاح في المذيع إعلان
يا مُرْسِلَ الموت للمُحتَلِّ مقتديا
بمن سجاياه والأخلاق قرآن
قل للثمالى بكأس الخوفِ معذرة
فأنتم اليوم للصهيون أعوان
لِيسْتُمُ الدِّينَ قمصاناً مزيفةً
وليس فيكم بدين الله إيمان

كفو التَّشَدُّقَ بالإسلامِ واعتَرَفُوا
بالكفر إذ لآخَ عنكم فيه عنوانُ
تلك الصَّواريخُ ليست مِنْ صِنَاعَتِكُمْ
بل صَنَعَتْهَا مِغَاوِيرٌ وَشُجْعَانُ
وَأَرْسَلَتْهَا كَمَا السَّيِّلُ قَاصِفَةٌ
جَرَّأُوهَا انْكَبَّ فَوْقَ الْأَرْضِ بُنْيَانُ
يَا فَتِيَّةَ الْمَجْدِ يَبْدُو الْمَجْدُ لَيْسَ لَهُ
سِوَاكُمْ الْيَوْمَ غَيْرُ اللَّهِ رَبَّانُ
وَعِزَّةُ الْخَيْلِ فِي الْهَيْجَاءِ مَا ذُكِرَتْ
إِلَّا وَمِنْكُمْ لَهَا فِي الذِّكْرِ فَرَسَانُ
أَمَانَا مِنْ قُبُورِ الْيَأْسِ هَا بُعِثَتْ
بِكُمْ وَغَطَّتْ كِيَانَ الْيَأْسِ أَكْفَانُ
أَلَا وَإِنَّا لَنَدْعُوا اللَّهَ يَنْصُرَكُمْ
مَا لَاحَ وَقْتُ لِفَرَضِ اللَّهِ أَوْ أَنْ
فَهَاجِمُوهُمْ جَمِيعًا حَيْثُ مَا تُقْفُوا
وَأَيْنَ مَا كُنْتُمْ فِي الْحَشْدِ أَوْ كَانُوا
هُمْ السَّمُومُ الَّتِي تَخْشَى عُرُوبَتُنَا
مِنْهَا وَقَادَاتُ أَمْرِ الْعُرْبِ تُغْبَانُ
وَأَنْتُمْ الدَّرْعُ وَالْأَسْوَارُ عَنْ جَسَدٍ
بِهِ مِنَ الْحُبِّ لِلْأُوطَانِ أَفْنَانُ

رُعُودُكُمْ تُنْذِرُ الْأَعْدَاءَ عَنْ خَطَرِ
آتٍ وَفِيهَا لَنَا بِالنَّصْرِ أَمْرَانُ
لَكُمْ مِنَ الْعِزِّ وَالتَّقْدِيرِ أَوْسَمَةٌ
وَفَوْقَ عَلِيَاءِ هَامِ الدَّهْرِ تَيْجَانُ
بَانَ الْجَمَالُ لَنَا مِنْ خَلْفِ أَقْنَعَةٍ
لَكُمْ وَبَانَتْ لَنَا سَوَاءَاتُ مَنْ خَانُوا
فَهَا تَفْتَنُكُمْ بِشِدْوَاهَا ضَمَائِرُنَا
وَشَارَكْتُهَا سُجُوعَ الْفَخْرِ أَغْصَانُ
لِغَزَاةِ الْمَجْدِ وَالْأَحْدَاثِ قَدْ شَهِدَتْ
بِذَلِكَ وَالْحَقُّ لَا يَمْحُوهُ نُكْرَانُ
وَلِلْمَوَالِينَ لِلْمُوسَادِ رَائِحَةٌ
بِهَا مِنَ الْخِزْيِ فِي التَّارِيخِ أُتْنَانُ
وَلِلشُّعُوبِ هَتَافٌ فِيهِ أَدْعِيَةٌ
وَالْمُسْتَجِيبُ لِمَنْ يَدْعُوهُ رَحْمَنُ
فَلَنَسْأَلِ اللَّهَ نَصْرًا يَسْتَغِيثُ بِهِ
أَبُّ وَأُمُّ وَأَبْنَاءُ وَإِخْوَانُ

فلسطين رمز الشموخ

حسين الزلخفان

فلسطين رَمْزُ الشموخ المجيد
وَفَخْرُ الدِّفاعِ المَنِيعِ الشديد
وطغراءُ أَسْماءَ مَنْ أَوْجَدُوا
بِسِيفِ الفِدَاءِ المَنالِ البعيد
وطود الصمود بوجه الغزاة
وحصن العزیز الفريه المشيد
بأحرارها الدهر يشدو على
رباها السماق بَعْدَ النشيد
فلسطين فيها ابتداء لِمَا
يعيق الغزاة وفيها المعيد
وفيها الغيور على عرضه
وذو الإنتساب إلى ابن الوليد
وليس الملوك الذين انحنوا
لأمرِ اليَهُودِ أُنحناءَ العبيد

تراهم صُفُوفاً لدى خصمنا
شَبِيهَ الكلابِ وراءَ الوصيد
أعانوا بِجُلِّ المعينِ العدا
وَمِنْهُمْ فلسطينَ لَمْ تَسْتَفِيد
ولكن ستحيا حياة الخلود
على رغم أنف الزمان العنيد
لأنَّ الأسودَ إذا حُوصِرَتْ
وراء السجون تَعْضُ الحديد
أسود القيام بخوض الوغا
وحسم الوعود ورعد الوعيد
رُمَّة الصُّدُورِ بِحَدِّ السهام
جنود الجهاد العريق الرشيد
تَرَاهُمْ يَطُوفُونَ حَوْلَ الحِمَى
كَسُورِ البِنَاءِ السَّمِيكِ الوطيد
أَتَوْا بِالتَّلِيدِ وأمجاده
بهذا الصمودِ الطريفِ الجديد
فطوبى لِيَوْمِ النهوضِ فَهَذَا قَدْ
أغاظ الكسول الكسيح القعيد
ويا أَيُّهَا الحُرُّ قَدْ أَيْنَعَتْ
رِقَابُ الأعداءِ وَحَانَ الحصيد

وَحَانَ السَّبَاقُ إِلَى مَنْزِلِ
رَفِيعٍ أَعَدَّ لِرُوحِ الشَّهِيدِ
وَمِسْكَ الْخَتَامِ بِبَيْتِ الْقَصِيدِ
عَلَيْكُمْ سَلَامُ السَّلَامِ الْحَمِيدِ

يتيمة الأحران

حسين علي العماد

صنعاء وحدك لا ولن تستسلمي
ولسوف ينكسر اليهود ولتسلمي
كُنْتِ ولا زِلْتِ لمكة "خوذة"
واليوم للاقصى وغزة هاشم
ماذا عسى أثنى وقد أثنت على
صنعاء آيات الكتاب المحكم
قصفوك بالأمس القريب فضاغفوا
فيك المحبة للرسول الأعظم
علّمت إسرائيل درساً قاسياً
فرأت ملامح نصرك عين العمي
ويتيمة الأحران غزة كلما
قُصِفَتْ - على أطفالها بالحمم
نادتك من مسرى النبي محمد
أم لها طفلٌ تضرّج بالدم

فأجبتَها بمسيرات ساندت
طوفانها وفديتِ غزاة بالدم
أرسلتها رغم الحصار فخط في الـ
تاريخ للأنصار أشرف معلم
سعدت شعوب بالصواريخ التي
أرسلتها صوب العدو المجرم
واليوم إسرائيل تدرك أنها
مهزومة وبإنيك لن تهزمي
يا حصن كل المسلمين وفخرهم
وعلى العواصم للوغى هيا أقدمي
ومسيراتك في السماء كأنها
ترقى إلى أوج السماء بسلم
ناصرت أولى القبليتين وحيدة
وبنو قريضة في الحطيم وزمزم
فروا جميعاً حين لم تتراجع
وسيندمون وانت لن تتندمي
هيهات منك ومن جنودك ذلة
فإلى السعيدة كل حر ينتمي

طوفان الأقصى

الحمزة المغربي

يا طوفان الأقصى النّاري
جرّع صهيونَ لظى الثّارِ
واضرب بالموتِ مساكنهم
واجعلها ظلاً من نارِ
اقصف بصوارِخك قصفاً
لا يرحمُ جمعُ الفجارِ
واهجمْ بكتائبك هجوماً
يُردي كلّ عدوّ عارِ
القدسُ سِنامُ الحُريرةِ
والنصرُ لجيشِ الأحرارِ
ثق بالجبارِ وسِرِ قُدماً
لن يُهزمَ جيشُ الجبّارِ

تحليل نهار أمريكا ظلاماً

الحمزة المغربي

على الجيش اليمانيّ السلام
تُرثِلُهُ المكارمُ والكرامُ
يُردِّدُهُ فمُ التّأريخِ فخرا
وفيهم طابَ فخْرٌ واحترامُ
جنودُ البَسُوا الطاغوتَ خزيّاً
لهم من عزّة الباريّ وسامُ
أقاموا البأسَ من أطلالِ أرضِ
وشعبٍ قامَ بأُساً مذ أقاموا..
و"قالوا ربنا الله" امتثالاً
وتصديقاً به "ثمّ استقاموا"..
فنالوا عَوْنَ خالقهم وفازوا
بتأييدٍ به ذَهَلِ الأنعامُ!!
لوعِدِ "فَسوفَ يأتي الله" صاروا
هم المصدق - حَقّاً - والمَرَامُ

بصاروخية هي ذو الفقار
وحيدر عصرها بدر تمام
تحيل نهار أمريكا ظلاماً
وفي الحاليين يلعنها الظلام
ستفتح خير اسرائيل - حتماً -
ومادامت فلا الكفار داموا
ويطير الأبايل استمري
فسجيل المسيرة لا يلام
وأسراب المسير بطش قوم
لهم في قمة العليا مقام
لدى البحرية الأبطال موج
وفي وجه العدى موت زوام
تموج بحرنا للقدس شوقاً
ليفتح بابها يمن وشام
ولاح النصر في البحر اليمني
ومندبة البدايه والختام

ما ذنبي؟! ولماذا أقتل!!؟

حمود عبدالمغني

أمي: هل لا زلنا عرباً؟!
من ذا يخبرنا ما نجهل؟
مهذُك يا ولدي تابوتُ
يوماً ما سَيُقْلُ المحتل
بيديك يرون قيامتهم
ونهايتهم في المستقبل
في عينيك علامة نصرٍ
بجبينك منحوت: إرحل
أشلاؤك حممٌ دافقة
لن ترحم من قتلَك عَجَل
هم يخشون رفاتك مَيْتاً
أن تُبعث صاروخاً مُرسَل
ليعيدوا قتلَك ثانيةً
سحقاً! ما باله لم يُقتل؟!!

لا يدرون بأنك نهج
من صلب الأجداد تنقل
إرث... تحرير... ثورات
وخليط من ألم وأمل
عرب.. وعروبتهم باعوا
لبغي ترقص تميّل
لم يبق من الإسلام سوى
ذاك القائد.. إن قال فعل
رجل من أقصى الأرض أتى
عن نصرتنا لا لم يبخل
نفس الرحمن أتى معه
يمنّ مقدام مستبسل
صبراً يا ولدي لا تسأل
وعليك العالم لن يسأل

تلونا غزة

حمود محمد شرف

طوفانُ الأقصى أحيانا.. وأعادَ الروحَ لأقصانا
وأذاقَ المَوْتَ "لإسرائيل" كؤوساً تمتلئ الآن
فدعَا اللّوْبِي الصُّهـيونيُّ ثُبوراً وهَوَاناً
وتداعى الغربُ لِيُنْجِدهُ.. أمريكاناً.. وبريطاناً
ولُفِيفاً مِنْ إيطَالِيّينَ.. فرنسِيّينَ.. وألماناً
كَانُوا مِنْ وَعْدِ الآخِرَةِ الدَّانِي إِذْ جَاؤُوا بُرْهَاناً
فَتَلَوْنَا (غَزّة) قُرْآنًا وازددا منها إيماناً
وفرشنا للغربِ الكافرِ شُطْطَانَ الأُمّةِ نيراناً
وبَنَيْنَا فَوْقَ رَبِيبَتِهِمْ قُبَباً وشَدَدْنَا البُنْيَانَا

بأيادي (يحيى عيَّاش) و (الرنَّيسي) وأسْرانَا
وأيادي البأسِ القَادمِ من (يَمَنِ الإيمانِ) و (لُبْنانَا)
جَمَماً تَسْتَأْصِلُ مِنْ أَرْضِ الكِنَعَانِيِّينَ السَّرطَانَا
طُوفَاناً مِنْ طُوفَانٍ فِي طُوفَانٍ يُغْرِقُ أَعْدَانَا
أَصْحَابَ السَّبْتِ وَجَحَفَلَهُمْ وَبَوَارِجَهُم وَالطَّيْرَانَا
وَصَهَائِنَةَ الْعَرَبِ الْجُبْنَا مَنْ طَبَعَ مِنْهُمْ أَوْ خَانَا
وَلَسَوْفَ يَكُونُ إِلَى الْأَقْصَى يَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَسْرَانَا
لِنَسُوءٍ وَجُوءٍ يَهُودٍ نَرْفَعُ لِلنَّصْرِ أَذَانَا
وَنُتَيِّرَ مَا صَنَعُوا فِي الشَّرْقِ مَكَاناً وَزَمَانَا

حَكَّامُ أُمَّتِنَا الْعَرَبِيَّةِ

حميد الغزالي

إِسْتَوْطَنُوا فِي أَرْضِنَا وَتَوَطَّنُوا
حَتَّى إِذَا حَكَمُوا الشُّعُوبَ تَصَهَّيْنُوا
بِالْجَيْشِ وَالْبَارُودِ تَحْتَ عُرُوشِهِمْ
حَكَمُوا الشُّعُوبَ وَبِالسَّلَاسِلِ هَيَمُوا
فَتَحَكَّمُوا بِزِمَامِنَا فِي قَبْضَةٍ
غَرَبِيَّةٍ، وَمِنَ الْعُرُوشِ تَمَكَّنُوا
وَبِسُلْطَةِ الْأَزْمَاتِ هُمْ مَنْ صَادَرُوا
لِلْغَرْبِ أُمُوالَ الشُّعُوبِ وَأَمَّنُوا!!
وإِدَارَةَ الْأَزْمَاتِ هُمْ مَنْ أَدَمَّنُوا
قَتَلَ الشُّعُوبِ، وَبِالْحُرُوبِ تَقَنَّنُوا
رَدَّمُوا ضِفافَ الْحُرِّيَّاتِ لِأُمَّةٍ
عَرَبِيَّةٍ بَيْنَ الرُّكَّامِ وَكَفَّنُوا
وَتَمَتَّعُوا ذُلَّ الْعِمَالَةِ سُدْجاً
لِلْغَرْبِ مَا يُمْلَى لَهُمْ فَلْيُذْعِنُوا

فالبعض رِقٌّ باللقاح تَمْعِدُنُوا
والبعض منهم بالولاء مُدَجِّنُ
فإلى الزوالِ مصيرُهم ومآلهم
مهما اغتنوا بين الشعوبِ أو ابتنوا
وسَيُلْحِقُ التاريخُ بعدَ زوالهم
سَخَطَ الشعوبِ بِجورهم وسَيَلْعَنُ
أطفالُ غَزَّةَ والنِّسَاءُ: جميعُهم
هدفٌ لِمَا يُذْمِي القلوبَ ويُحْزِنُ
وأمامَ مرأى العالمين يُبيدُهم
غزوُ صليبيٍّ وجيشُ أرعنٍ!
قَصَفَ المدارسَ والمشافيَ كُلَّها
حتى المساجدَ، والإمامُ يُؤَذِّنُ
وحصارُ غَزَّةَ مُطَبِّقٌ بخناقِه
ومن الإغاثَةِ خَفَّضُوها قَنَنُوا
فتشَدَّقَ العملاءُ من حُكَّامِنَا
وبدثَ عليهم رِقَّةٌ وتَحَنُّنٌ!
وتساجلوا استنكارَهم وبشَدَّةٍ
وتذبذبوا في دعمِهم وتهاونوا
وبمسرحِ الكلماتِ ثَمَّةٌ دندنوا
واستطربوا لغةَ الكلامِ وألَحَنُوا

متواطئين مع الكيان بقتلهم
وبمحو نسل لا يجف ويوهن

لَسْتُمْ وَحَدَّكُمْ نَحْنُ مَعَكُمْ

حميد الغزالي

واللهِ يا أبناءَ غَزَّةَ أننا
معكم نشاهدُ ما نراه ونسمعُ
والدَّمُ يَغلي في العروقِ توقِّداً
بين الأسى، وقلوبُنا تتقطعُ
غيرَى عليكم، ليأنا كنهارنا
وعيونُنا بين المشاهدِ تدمعُ
ونفوسنا من هَوْلٍ ما تلقونه
لا تستطيبُ منامها أو تهجعُ
لولا المسافات الطوال تعيقُنا
وصدود مَن بين المعابرِ يمنعُ
فلسوفَ نهرغ بالملايين غداً
وصفوفنا في دربكم تتدافعُ
قسماً بأننا تائقون لدعمكم
في صدِّ غزو الإحتلال ونطمعُ

ونفوسُنا تهفو لخوض قتالهم
لنُكيَلهم من بأسِنا ونُجَرِّعُ
فشعارُنا: نصرٌ هنا وشهادة
وبغيرِ ذلك في الوغى لا نرجعُ
مهما تأمرتِ الكلابُ لحربكم
في العالمِ الغربيِّ أو مَنْ طَبَّعُوا
وتحالفَتْ كلُّ القُوى بعتادِها
وعِدَادِها ولحربِ غَزَّةَ أجمعوا
فجموعُهم في الحربِ ليس يخيَّفُنا
أو تنحني لهمُ الرؤوسُ وتركعُ !!
لا يحسب المتصهينون بأننا
عند الحُدودِ سنستكينُ ونخضعُ
قسماً بالألّا نستكينَ لمَغبرٍ
يحمونه لِيُعِيقَ ما نتطلعُ
فالجوُّ مسرُحٌ كلِّ صاروخٍ لنا
ومُسَيَّراتِ الإِنتحارِ ومَثَرَعُ !!
وبها سنقصِّفُهم ونصرعُهم بها
ونجوسهم بين الديار ونصرعُ
ونداكُ كلَّ قلاعهم وحصونهم
وسنَكْنُسُ العفنَ الرميمَ ونقلعُ

لأبدٍ من أن نلتقي في غزوهم
ونجيئهم من حيث لم يتوقعوا
قد حان يا صهيون وعُدُّ لقائنا
لن نترك الأقصى ولو نتفرقُ!

تباركت الكرامة

حمير العزكي

بآل محمد سفن النجاة
رزقنا العيش في زمن الأبة
بأعلام الهدى صرنا ونبقى
كراما في الحياة وفي الممات
وسرنا في مسيرتهم فذقنا
وصال النصر في دهر الشتات
سمت راياتهم وطوت محالا
ليبدع في صفوف الممكنات
تباركت الكرامة طيبات
مواقفها بطهر التضحيات
مع الحسين في يمن وشام
تحدينا العوالم في ثبات
مع العباس يسبقنا عراق
تفجر ثورة ضد الغزاة

وزين العابدين أب وحصنُ
لمن نهضوا لتأديب الطغاة
وكم من اشتر أمسى لواءً
تسامى بالولاية للهداة
فهذا قاسمٌ بذلاً ونصراً
وذلك صالحٌ عذب الصفاتِ
وذاك عماد تاريخ ومجد
رعاه مهندس للمنجزاتِ
وحول القدس كم لبوا وطافوا
وظلوا درعه في النائباتِ
معا زادوا قداسته حماساً
بآيات الجهاد البيّناتِ
معا ما ليس يقهر بات هزوا
يلوذ كرضّع بالأمهاتِ
هنا الطوفان والبركان أعتى
أعاصير الزوال العاصفاتِ
هنا غدنا انتصاراً واعتزازاً
بآل محمد سفن النجاة

لائات من فيض الطوفان

د. خالد زيد الشامي

(١)

لاتزال البنادق مشرعة
كي تعانق لحظة إشعالها
سلام على غزة الثائرين
سلام على كل أبطالها
سلام اليمانيين يا دارة النصر
والفخر عنوان أجيالها
سلام على كل هذا الصمود
وإن فزع الكون من حالها
ستحيا فلسطين رغم العدا
تذيق المنايا لعدالها

(٢)

يا غزة المجد يا أحلى ميادين
يا غزة البلد المسكون في عيني

يا دارة النصر في وجه الغزاة وقد
تخضب الفجر بالزيتون والنتين
يا دارة البحر هذا اللحن في فمنا
والصبر أبلغ من حد السكاكين
نحن اليمانيين تشجينا وتطربنا
مآذن القدس والنصر الفلسطيني

فلسفةُ الجبارةِ

خالدة النسيري

كَبُرَتْ معاناةُ الحزين فأذعنا
ليت اختمارَ البرقِ يُشعل ما بنا
لا لونَ يَنسبُ حظّه لمشاعرٍ
من يُثَمِّها انفرطت فصارتُ أعيننا
لا يَسْكُنُ الدَّمْعُ المهجَّرُ مَنْ بهِ
يسري انتماءً من تفاصيلِ الهنا
يا وقتُ كنْ للغارقين بجرّهم
فالبؤسُ يحصّدهم فينهمرُ العنا
نهذي كجائحةِ الغبارِ بلا هدى
فتذوبُ أقلامٌ فتَجْهَلُ أصاننا
قالوا أكتمالُ القادمين لحتفهم
صرخَ المجازُ فهل يشابهُ قدسنا؟
روحُ العزيمةِ تستحيلُ قصائدًا
هربت من المجهولِ فانطلقت هنا

من باب غزّة والدُّمُوعُ قوافلُ
وبنفحة الشهداء في رئة السّنا
قلبي هناك وكلُّ حزني حاضراً
يصْغِي لفلسفة الحجارة مؤمناً
حتماً ففتحُ الله والنَّصرُ الذي
هزمَ الجبابرة العتاة فقد دنا

نَزْفٌ

خالدة النسيري

الحزنُ في عُمُقِ القلوبِ جبالُ
والنَّزْفُ من رئةِ الكلامِ نصالُ
لا شيءَ موصولٌ بحبلٍ غائرٍ
يرجو التَّكاثُرَ هَدَّةُ الأندالُ
كلُّ انتماءٍ حاور الزَّيتونَ تاهَ
وفي رؤاهُ حمامةٌ وسؤالُ
ماتت قواميسُ العروبةِ عندهمُ
لا قولَ يُسمِعُهُم ولا الأفعالُ
أذئابُ من سفكوا الدِّماءِ طويلةً
زُرعتْ بجمجمةِ الرَّدَى أذيالُ
وكلابُهُم تَعوي وغزاةٌ تحتمي
بكِ يا حماسُ ستتهدي الأجيالُ
هُدًى عروشِ الظُّلمِ لا وطنٌ لهمُ
فهمُ المُسوخُّ تقاذفوا وانهالوا

صبرٌ جميلٌ حسبنا أنْ نشتري
بعضَ الكرامةِ عندما تُغْتالُ

فُلُكُ فلسطين

راجح عامر

يا سادة الكون إكراماً وإفضالاً
قوموا لـ "غزة" إعظماً وإجلالاً
ويا قصور الخوى منها امتلي شرفاً
وإن رأيت ركاماً ثم أطلالاً
وحدثي يا لغات الثائرين بما
تروي "فلسطين" تفصيلاً وإجمالاً
تهجّد العزم في محراب ثورتها
فأسفر الصبح طوفاناً وزلزالاً
وبسمّلت عند مجرى فُلكٍ صيحتها
ترسو بجودي نصر الله إحلالاً
من كلّ زوجين لم تحمل وما حملت
إلا الرجاجيل أحراراً وأبطالاً
هبوا سُراً كأنّ الأرض في غضبٍ
قد أخرجتهم من الأجداث أثقالاً

كتائباً وسرايا ليس تفرقة
وإنما ليظلّ السيف قتّالا
يسري بهم ولّه للحرب هيّجهم
جُنْدٌ لهميم إقداماً وإقبالا
يرمون بالنار في مُحدثلهم حمماً
وكان يعهد أحجاراً وأنبالا
في الجوّ طارت بهم ردفاً ملائكة
نعم المظلات إقلاعاً وإنزالا
من وحي "لا تهنوا" خاضوا الوغى وثبوا
قتلاً وأسراً وإيسالاً وأنفالاً
كأنّ "حيدر" أهدى "ذا الفقار" لهم
لفتح "خيبر" أبواباً وأقفالا
وألقى الرُعبُ في "صهيون" فانبثقت
ريحٌ لأعجاز "إسرائيل" إسهالا
تسمّر الجيش مبلوداً وقاتله
لم يدر جيشاً رمى أم كان تمثالا
ضاق الجدار أطالوا خلفه اختبأوا
وفوقهم كاد أن ينقضّ إخبالا
كلّ الجهات بهم قد أوعرت فججاً
فلا قراراً ولا هجراً وترحالا

صاح اليهودُ أحربُ أم قيامتُهم؟!
ذاقوا الهزيمةَ أطناناً وأرطالا
وأصبحَ السببُ كابوساً يُورِّقُهم
إذا غفّوا شاهدوا زحفاً وأهوالا
فرّوا إلى سَفهِ الإِجرامِ في سرفٍ
إن الجبانَ يظلُّ الدهرَ ختّالا
ردوا الهزيمةَ قصفاً للرُّبوعِ فما
زادوا سوى فشلٍ يقتاتُ إفشالا
ظنوا البطولةَ "طيّاراً" بقنبلةٍ
يرمي يبارزُ أمّا ثم أطفالا
لا لا غرابةٌ فالتاريخُ يلعنُهم
قتلُ النبيينَ أخزاهم وما زالا
نارُ الضغينةِ تغلي في كلاكِهم
مسخاً تشظّت وإفساداً وإضلالا
وما يودون -مهما راقَ منطقتهم-
للمؤمنين من الخيراتِ مثقالا
عذابُهم أنهم بالقتلِ ما قتلوا
روحَ الإرادةِ بل تزدادُ آمالا
في جفنٍ "غزّة" دلحٌ بالحياةِ همى
وكلما قصفوا أهدابَه سالا

يروى سوايخها من ماء عزتها
فتجنب النصر أجيالاً وأجيالاً
يكفي "فلسطين" أن الله كوّن لها
- تُميِّزُ الناسَ - ميزاناً وغربالاً
في أمةٍ دَنَفُ التطبيعِ أنهكها
قاداتها أصبحوا للغرب أذبالاً
يا رجةَ الطفلِ هُزِّي جذع نخوتها
إذ لم يجد حاضناً عمّاً ولا خالاً
من ذا يَضُمُّكَ والأيديُّ في جدلٍ
حول الصلاة بها "ضمّاً" و"سربالاً"
وفي الرُّجولةِ إِملاقٌ ومخمصةٌ
والأرضُ تطفحُ أبناءً وأموالاً
لكن للقدسِ والأقصى يدٌ عقدت
ولاءها الله والمختار والآلأ
كم حاولوا فيك محواً يا قضيتنا
فصرتِ مُعجزةً تُتلى وأمثالا
وكنتِ موتاً لهم مذ كنتِ واحدةً
تأتينَ أرواحهم خرمّاً وآجالاً
واليومَ ها أنت تبدو محوراً شرساً
فليرقبوا الموتَ ألواناً وأشكالاً

وفي الصدارة قد فاقَ الورى "يَمَنُ"
لنُصرة "القدس" أقوالاً وأفعالا
لبيكَ يا "قدسُ" قلناها بملئِ فمٍ
يُسبِحُ اللهَ إكباراً وأصالا
وللجهادِ نعم قلنا بها علناً
وليسمع الكونُ لا للذلِّ لا لا لا

كيف الجهاد

رفيق زرعان

لا يفصل القدس عن محيان عودتها
سوى اقتحام إلى أبواب أعدانا
كهفُ الجهاد ينجي من يلوذ بهِ
إن الجهادَ سبيل الله مولانا
من يقصد الكهف ربي يؤتِه رَشَدًا
ويؤتِه عِزَّة يؤتِيهِ إيماننا
ومن يلوذ ببيت العنكبوت ينل
في العمر ذلًّا وبعد الموت خسرانا
ضرع النفاق بأيدينا سنقطعهُ
ونبقي الغاصب الغربي عطشاننا
وظهر إيلات دوما سوف نجلدُهُ
ولن تكون سوى إحدى ضحايانا
فنحن موتٌ لأمريكا وعصبتها
أنا تفرُّ بني صهيون تلقانا

لن نترك القدس فردًا يوم محنته
ولو فنيّا وذقنا المر ألوانا

إصطفاف

زياد السالمي

الليلُ وذاكرة الأفق

وصمت عربي

تصطفُ حيالي كبنان الكفّ..،

جوار ضجيجٍ عفويٍّ يمنحنا الدفء قليلاً

في بردٍ شتويٍّ درجته فوق الحرف..

لكن

لا يقوى قط على رسم صمودي

بعض الوقت

أو يهدأ

حتى إتمام الصف..

وعلى المترس

يصدع بالحرية بندق غزاوي

في وجه المحتل

كطوفان الأقصى أو

في صد المحتل ودفع القصف

..

لا يلفتُ مهما التفتَّ عليه

حيادُ الكرسيِّ من الخلف

.....

هل يكفي!!؟

هل ثمة ما يدعو للخوف!!؟

بالأمس سلاحي حجر

واليوم سلاحي صاروخ

فلما تنهزم الأنظمة العربية

في صد عدو تهزمه حجرٌ في كفي

كنا نقات تأوهُنا ونخاف على وحدتنا

لو قلنا تحتاج فلسطين قليل سلاح

لكننا لم نك نفهم أن الأنظمة الرخوة

جندي لا أكثر

يبرع في تخدير الشعب

ويحرف وجهته عن أقصانا المستعمر

يا طوفان الأقصى للجو ثبات

في السابع من أكتوبر

وبريق يوشك بالوعد الآخر

ثم كذلك للجو رجال تزار

ثم صواريخ ومسير

ثم صباح بالنصر المحتوم يقص شريط المعبر

حطم أسلاك الحد الفاصل بين العربي وبين

المستعمر

ثم محمد ضيف في السابع من أكتوبر

يدعونا أن نرجع نحو قضيتنا الأولى

ونمزق ترسيمة سايس بيكو

ونعود كما كنا عربا أقحاحا لا نقهر

فتذكر يا وطني العربي تذكر

أنت المعروف وهذا الصهيوني المنكر

تذكر واسأل:

هل يكفي

هل ثمة ما يدعو للخوف

بالأمس سلاحي حجر

واليوم سلاحي صاروخ

فلما تنهزم الأنظمة العربية

في صد عدو تهزمه حجرٌ في كفي...؟!؟

يا وجع الأرض تجمل

يا طفل فلسطين الأعزل

يا ورق الزيتون

ويا عجز الشعب العربي الواحد

بين حكومات التنديد

وخلف حقيقتها يكمن إحلال الهيكل

يا ألم الشعب العربي

أمام حدود دويلات عن غزة تفصل

يا وطني العربي اكسر قيدك قاوم

مزق أوراق هوياتك

واجعل من ربطة شال غزاوي إثبات وجود

ثر لطفولة غزة ثر لقداسة دينك

للإنسانية كيف غدت بدماء باردة تقتل

واستمهلها برباطة جأش مقاوم

في كل ثبات لقضيته لم يخذل

ثر في وجه حكومات التطبيع

استبدلها بحذاء مقاوم للمحتل

وقل هل يكفي

هل ثمة ما يدعو للخوف

بالأمس سلاحي حجر

واليوم سلاحي صاروخ

فلما تنهزم الأنظمة العربية
في صد عدو تهزمه حجرٌ في كفي...؟!

لستم وحدكم

زياد السالمي

لا تعجبوا هذي الرجال جهارها
فالحرب تعرف من له أخبارها
وثبوا بكل شموخكم واستبشروا
أن اليمانيين هم أنصارها
يا غزة الأبطال حسبك عزة
أنصار ربي لليهود دمارها
صنعاء تزأر بعد قائدتها الذي
بالفعل قال: ورددته بحارها
قد قال: لستم وحدكم فاستوثقوا
إن الحصار على اليهود حصارها
وبوجه كل سفينة قد أغلقوا
باب العبور وإن تخلف جارها

حكاية فدائي

زياد السالمي

يكفي نشيد البأس عن تلقيني
بالله يا أم اليمانيين
وعلى امتداد الحق صبرك خافقاً
إلوي رباط الله ثم القيني
في يم باب المنذب اليمني بل
وثقي بقائدنا ابن بدر الدين
من دون خوف مطلقاً من معتدٍ
واستبشري بالله خير العون
فلقد لقيت الله روحاً واصباً
سبحانه من قبل نفخ الطين
ولقد شهدت بأنه سبحانه
ما من إليه غيرُهُ في الكون
ولقد عبدت الله ربّاً واحداً
معبود كل الخلق دون الدون

ما من شريك له، تعالى مطلقاً
أسلمت كل جوارحي وشجوني
ولقد شهدت الله دون مماثل
متفرد الإتيان في التكوين
وعرفته في نصر غزاة ناصري
حتما على الأمريك والصهيوني
مولاي ينصر جنده ويمدني
من عنده بالنصر والتمكين

طوفان الأقصى

زيد علي النعمي

الله أكبر إنه الطوفانُ
لا يعصم الأعداء منه مكانُ
لا ماء فيه وإنما هو إذ أتى
طوفانُ حربٍ كله نيرانُ
اليوم قال الله للأرض اقذفي
حمماً بها يتفجر البركانُ
يصلى اليهود بها جزاء فعالهم
إذ أكثرُوا فيك الفساد وخانوا
أما السماء فقال ربي أمطري
مطراً تسيل دماً به الوديانُ
مطرَ العذاب به الصواريخ التي
ما لليهود بمثلها حسابُ
فتشكل الطوفانُ والأقصى له
إسمٌ وليس كمثله طوفانُ

إن قيل كيف غدا يهودُ بعده
إذ حل قل هُم في الفضاء دخانُ

هذا زمانُ الوعدِ آخرةُ الفنا
ليهود حتماً نعمَ ذاك زمانُ
هذا هو الوعدُ الذي تمحى به
صهيون فهي الرجس والسرطانُ
قل لليهود لأن سررتهم قبله
زماناً به ستسوؤكم أزمانُ
أكثرتم في الأرض إفساداً وذا
إجرامكم لفسادكم تبـيانُ
وعلى الورى استكبرتم حتى غدا
لعلوكم ولظلمكم طغيانُ
إذ كان ذلك جاء وعدُ إلـهنا
ولكم بوعدِ الشيطانِ
سبحانه صمداً يفى بوعوده
سبحانه متفضلٌ منانُ
ما النصرُ إلا من لدنه وإنما
هو من رمى فالحمدُ والشكرانُ

يا أهل غزة دونكم نفسي الفدا
وفداكم الآباء والولدان
فلو استطعنا أن نسير إليكم
لأتت مواكبنا بها الفرسان
فلنحُ صُبرٌ في الحروب وفي اللقا
صدقُ ففينا البأس والإيمان
يا أهلنا ما في الجهاد خسارة
أبدًا وفيه سلامة وأمان
لسنا نعزيكم بفقد أحبة
فهم لنا الأحابُ والإخوان
يا قومنا إن العزاء لمثلكم
لمع العدو ملاحم وطعان
بوركت غزة هاشم ولك الفدا
بك يقهر المحتل والخوان
بوركت إنسانا وأرضا مثلها
ما في الدنيا أرض ولا إنسان
فيك الرجال الأوفياء بعهدهم
بسيوفهم يحمي الحمى ويصان
في ضربهم بأسٌ إلهي له
ترتج من رجع الصدى الأكوان

أرواحنا سـكـنت لـديـك وإـنـها
لتتوق للـقـيا بها الأبدانُ
يا غـزة الأحرار ألف تحيةٍ
لك من قلوبٍ نبضُها غليانُ
كذبت عروبةٌ من سواك وإنما
وطنُ العروبةِ أنتِ لا الأوطانُ
عَظَمَ المقامُ فأنْتَ أرفعُ ما الذي
عنك الشعورُ يقولُ والأوزانُ
أنتِ الثباتُ الحيدري وحبذا
هو فهو للنصر المبين ضمانُ
بك عذب الله الصهاينة الألى
بجهادهم لك شرف الرحمنُ
إذ صبحوا بكتائب القسام في
تشرين ودوا أنهم ما كانوا
كم شيدوا للحرب أبنيةً فما
منعت حصونُ أو حمت جدرانُ
أما الجنودُ فما يميزُ ناظرُ
أهمُ جنودُ أم همُ فئرانُ

لم تغن عنهم قوة حربية
لكنها وهنت كما هم هانوا

يا قدس أبشر

زيد علي النعمي

هيا بني الإسلام هيا سارعوا
نحو الجهادِ ففيه حلٌّ نافعُ
هبوا إلى ساحِ الجهادِ فإنَّه
سهمٌ مصيبٌ للعدو وراذعُ
أبيدُ غزتنا اليهود ونحنُ في
صمتٍ نرى مأساتها ونتابعُ
تعبتِ عروبة مدع لا يغتلي
دمه ومشهدُ ناظرٍ فيه فضائعُ
شلت أيادي الخانعين وبوركت
فينا يدٌ فيها حسامٌ قاطعُ
إن بالأسى كَلِمَ الفؤادُ فإنما
بالسيفِ تشفى في الصدور مواجعُ
من لم يمت منا شهيدا في الوغى
لاقتة كرها في البيوت مصارعُ

هيا بني الإسلام جدوا في ابتغاء
القوم لا تهنو ولا تتنازعوا
هذا زمانُ الوعدِ آخرة بها
إنَّ العذابَ على اليهودِ لواقعُ
هو واقعٌ حتما وما من دافعٍ
يا قدس أبشر إن فجرَكَ طالعُ

بحر الصمود

سامي الحوئي

بسم (الفلسطيني) يُتلى المُعْجَمُ
فبأيّ آياتِ الفدا تترنّم؟!
وعلى (الفلسطيني) صَلَّتْ أَرْضُهُ
وعليه صَلَّى الثَّائِرُونَ وَسَلَّمُوا
أَكْرَمَ بِسَيْفِ المجدِ طُوفَانًا نَضَا
في الكافرينِ الثَّارَ حتّى أسلموا
أَمَّا وقد عَلَّتِ المِعارِكُ مِنْبَرًا
و(أبو عبيدة) حاسمًا يَتَكَلَّمُ
فلتُنصِبُوا للموتِ حَالِ الحربِ يا
أخزى العِدى، إِنَّ الكَلامَ مُحَرَّمُ
يا مَنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَقْوَى الورى،
في حُضرةِ الطوفانِ غابَ المَزْعَمُ
إن كنتمْ لم تعلموا بهزيمةٍ
عُظْمَى اعلموا أَنَّ الهزيمةَ أَعْظَمُ

تَتَوَهَّمُونَ بِدَوْلَةٍ كَبْرَى لَكُمْ
مِنْ بَعْدِ هَذَا الْيَوْمِ لَا تَتَوَهَّمُوا

وَلَقَدْ تَيَقَّنَ أَهْلُ هَذَا الْكِبَرِ مَا
أَهْلُ الْجِهَادِ وَمَنْ هُمْ!! وَهُمْ هُمْ..
وَإِذَا بَقِلَ النَّاسِ (أَمْرِيكَ) مَضَتْ
وَتَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ طَرًّا مُجْرِمًا!
وَيُصَفِّقُ (النَّزْلُ الْإِمَارَاتِي) مِنْ
وَقَعَ الْمَجَازِرُ، وَ(الرِّيَاضُ) تُمَوِّسُ
فِيثُورُ فِي الْبَحْرِ (الِيْمَانُونَ) الْأَلَى
غَضِبُوا عَلَى الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَفَهَّمُوا
لَا رَيْثَ حَيْثُ النَّاسُ تُقْتَلُ عِزًّا لَا
إِنَّ التَّفَهُُّمَ ذَلَّةٌ وَتَنْدُّمٌ
يَا تِلْكَمُ السُّفُنُ اغْرُبِي عَنْ مَائِنَا،
تَأْتِي الرِّيحُ لِمَنْ تُرِيدُ وَنَحْكُمُ
فِي بَابِنَا (الْأَقْصَى) طَرِيحُ فَرَاشِهِ
لَنْ تَعْبُرِيهِ وَقَلْبُهُ يَتَأَلَّمُ
وَإِذَا بِهَا سَلَكَتْ خِلَافَ نَذِيرِنَا!!
فَأَتَى الرَّدَى مِنْ حَيْثُ مَا لَا تَعْلَمُ..

البحرُ بطنٌ حاملٌ قد أجهضت
وسفينةُ الأعداءِ لحمٌ أجذمٌ
ليس اسمُهُ، فالبحرُ أحمرٌ من دمٍ
كنا سَفَكْنَاهُ، فماجَ هُنا الدمُ
إنَّا الضياغمُ يا (خليجُ)، تَكِيلُوا
إن كنتمُ في الحربِ لن تتضيغموا!

تتجمّع الدنيا مع الأدنى على
أمرٍ.. ولكن دونه تتصرّم
وهناك (غزّة) لم تَمُت، أطفالها
ونسأوها للقصفِ لا تستسلم
شهداؤها سِرْبٌ طويلٌ جَبّة
أشجارها وزُهورها والبُرْعُمُ
لو كان في يدها سلاحٌ لم يكن
يجدُ البَغْيُ ثَرَى به يستعصمُ
ولَمّا تمادى القاصفونَ بغيضهم
من بعضِ مَنْ حَمَوْا الحمى وتلثّموا
تبقى مباني الحيّ عامرةً بمن
عنها يقاتِلُ وهي إذ تتبسّمُ

الأرضُ مثلُ عبارةٍ في السطرِ قد
مُحِيت ولكن ليس يجهلها الفمُ
ما زال تحت الأرض ألفُ حكايةٍ،
الجُرحُ بالأنقاض لا يتردُّ
لم يخرج الأحرارُ من أنفاقِها
وهي الشرايينُ التي تتضرَّمُ
بل إنهم وُلِدُوا من الأنقاض، من
رَجِمَ الحمى خرجوا ولم يتهدَّموا

بوصلة الطوفان

سامي الحوئي

أطلقت مُنْتَصِفا طُوفانَكَ الْأَنْفَا
على العدى يا سُلَيْماني مُنْجِرفا!
أطلقْتَهُ قَبْلَ أَنْ تَرْقَى إِلَى الشُّهُدا
ومَنْذُ أَطْلَقْتَهُ فِي الْأَرْضِ مَا وَقَفَا
ما زالَ فِي الْقُدْسِ يُرْدي الغاصِبِينَ لها
وَمِنْهُمْو يَسْلِبُ الطُّغْيَانَ وَالصَّافَا
وقيلَ: أَطْلَقْتَ طُوفانًا بنا كِسَفًا
أقولُ: بل أَنْتَ مَنْ أَطْلَقْتَنَا كِسَفَا
بل أَنْتَ وَحْدَكَ طُوفانٌ وَمُكَتَنِفٌ
،لَمَّا اكْتَسَحَتْ الْعَدَى طُوفانُنا اِكْتَنَفَا
فَقَحَّتْ بابَ الْجِهَادِ الحُرِّ نَدْخُلُهُ،
لم يَنْفَتِحْ قَبْلُ حَتَّى لِلْأَلَى الشَّرَفَا
والْحَرْبُ كُرَّةٌ لَنَا إِلَّا هُنَا دَعَا
ففي فلسطينَ يحلو الموتُ مُرْتَشَفَا

والموت في الناس يجري غير مُنتَصِفٍ
منهم، عدا في يهودِ القدسِ مُنتَصِفا
إن كنتَ تسمعُ صوتي يا شهيدُ فلم
يَعُدْ لنا هدفٌ غيرَ الفدا هَدَفَا
ولم يَعُدْ لانتصارِ الله من مَهَلٍ
إلا خُطَانَا فَإِنْ عَارًا وَإِنْ شَرَفَا
في كلِّ شبرٍ لنا قُدُسٌ وحُرْمَةٌ
كحُرمةِ المسجدِ الأقصى، ووا أسفا
في كلِّ شبرٍ لها جُرْحٌ نُقِيسُهُ
ولن نُفَرِّطَ في شبرٍ لها نَزَفَا

لم نَتْرَكْ الثَّارَ مَذِينُ الْأَسَى عَمِشَتْ
وما تَرَكْنَا وَأَعْمَى الدَّمْعِ قَدْ ذَرَفَا
أَنْتَرَكُ الْأَرْضَ وَهِيَ الْآنَ زَلْزَلَةٌ
لم يَبْقَ لِلثَّارِ إِلَّا خُطْوَةٌ وَكَفَى!
في القدسِ ما نُطْفَةٌ فِينَا مُدَاهِنَةٌ
ومن يُدَاهِنُ فَلَا تَعَجَّبْ بِهِ نُطْفَا
مثل الذنوبِ غدا تحريرُها عَجَبَا
ونحنُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ مُقْتَرِفَا

إن عادة الغرب في الخذلان قد طُبعت
عهد اليمانيين في الثارات ما اختلفا
فيا لثارات أقصانا الشريف وقد
أخزى بنا رؤساء الأمة الضعفا
شئى المشاعر أدت نحو غزتنا
وكل نبض إلى تلويحها انعطفا
وكلنا اليوم قوّات مسلّحة
لو بالعصيّ ولا عُذر لمن خأفا
تقول غزّة في شال الشهادة: قد
تَلَنَّم النصر لَمّا العالم انكشف
إن كان حُرّا فما حُكَّامُهُ انصرفوا
عن نصرة القدس حتى عاد مُنصَرِفًا!

تقول للناس والمَسْرَى يُوجِدُهُم
تَوَحَّد الصرخة الغضبى بمن هَنَفَا
تَوَحَّد الرَشَقَاتِ الرَّاجِمَاتِ عِدَى
تَوَحَّد اللحن في أوتار مَن عَزَفَا
تَوَحَّد التين والزيتون في قَسَمِ
تَوَحَّد الروح في ياءاتها أَلِفَا

تَوْحَّدُ الْأَرْضِ بِالْإِنْسَانِ فِي (حَلَبِ)
تَوْحَّدُ الْمُفْتَدَى (صِنْعَاءِ) وَ(النَّجْفَا)
كَالنَّخْلِ غَزَّةٌ رَغَمَ الْقَصْفِ مَا انْقَصَفَتْ
وَرَغَمَ مَنْ لَمْ يَصُنْ يَوْمًا لَهَا سَعَفَا
لَنَا الصَّوَارِيخُ بَلْ كُلُّ الَّتِي ارْتَطَمَتْ
بِنَا، وَلِلنَّاسِ فِي الْأَيَّامِ مَنْ قَصَفَا
لَا تَمُدُّنَّ لَنَا كَفًّا نُصَافِحُهَا
فِي الْحَرْبِ يَا صَاحِبَ بَلْ أَمِدَّ لَنَا كَتَفَا
مِنْ فَوْقِ أَنْقَاضِ هَذَا الْقَصْفِ كُلُّ أَبٍ
يُقَفِّشُ الْأَرْضَ عَنْ أَبْنَائِهِ نِتَفَا
وَتَحْتَ أَنْقَاضِ هَذَا الْقَصْفِ كَانَ يُرَى
طِفْلٌ نَجَا، غَيْرَ أَنَّ الْوَقْتَ مَا اعْتَرَفَا!
لَمْ يَرْتَجِفْ أَبَدًا مِنْ ظُلْمِ قَاتِلِهِ
بَلْ إِنَّهُ مِنْ نِفَاقِ الْعَالَمِ ارْتَجَفَا
فَكَيْفَ تَبْدُو بَعِينَ الْخَلْقِ خَلَقْتُنَا
حَتَّى لِيَقْضُوا عَلَيْنَا بِالرَّدَى سَلَفَا؟!
وَكَيْفَ سِرْنَا أَمَامَ الدَّهْلِ فِي نَبَاٍ
وَنَحْنُ نَفْنَى؟! وَلَا مَنْ يُوقِفُ الْخَرْفَا!
بِيعَتِ قَضِيَّتُنَا لَكُنَّا أَبَدًا
لَنْ نَنْحِنِيَ لِلْقُضَاةِ الْبَائِعِي اللَّهْفَا

يا قَمَّةَ السُّخْفِ في خِزْيٍ لَكَ انْقَعِدِي
وفي الحُضِيِّضِ اِرْبِضُوا يا أَيُّهَا السُّخْفَا
لن تشحذوا من سلاحِ الحِزْمِ عاصِفَةً
على اليهودِ وقد تطبيعُكم عَصَفا
لأنكم حلفاءُ المُفسِدينَ، وفي
قيامَةِ الأرضِ إِنَّ المَوْتَ لِلْحُلُفا

الْقُدُسُ حُرٌّ بِأَبْطالٍ وليس بِمَنْ
يَبْيِثُ بَيْتُ حِرامِ اللَّهِ مُخْتَطِفا
طَيْرُ أَبابِيلٍ من تحتِ المِكانِ متى
ما أَقْلَعَتْ لَمْ تَجِدِ لِلَّهِ مُلْتَقِفا

غزة

سامي الحوثي

هُم أَهْلُهَا إِنْ ذَادُوا
وَبِلَادُهَا إِنْ عَادُوا
كَالْمَوْتِ يَعْتَادُونَهَا
وَالْحَرْبُ لَا تَعْتَادُ
وَالْأَرْضُ كُلُّهَا حَلِيفُهُمْ؛
إِنَّ الْجِهَادَ بِلَادُ..
يَسْتَبْشِرُونَ لِأَنَّهُمْ
شَهِدَاؤُهَا الْأَشْهَادُ
وَاللَّهُ مَوْلَاهُمْ، فَهُمْ
مَنْ مَوْتُهُمْ مِيلَادُ
لِكَأَنَّهُمْ فِي صَبْرِهِمْ
هُمْ وَحْدَهُمْ غُبَّادُ
وَالْأُمَّةُ التَّكَلَّى بِلَا
دَمْعِ الْفِعَالِ تُقَادُ

وَلَنَحْنُ بِالْمَرْصَادِ، قُلْ:
 بَلْ إِنَّمَا الْمَرْصَادُ
 الْبَابُ يَنْدُبُ (غَزَّةً)،
 مَا الدَّارُ وَهِيَ تُبَادُ؟!
 وَالْبَحْرُ يَذْرِفُ (غَزَّةً)
 وَمَنْ الْعِدَا يَصْطَادُ
 لِلصَّبْرِ ثُمَّ زِنَادُ
 وَالْثَّائِرُونَ عَتَادُ
 هِيَهَاتَ جُنْدًا كَلِمَا
 اغْتِيلَ الْأَبَاهُ ازْدَادُوا
 لَا أَرْضَ لِلأَوْغَادِ، بَلْ
 مَوْتُ لَهُ مِيعَادُ
 (وَأِنَّهُ لَجِهَادُ
 نَصْرٍ أَوْ اسْتِشْهَادُ)

طوفان الشعر

صالح النظاري

طهروا مسرى النبي المصطفى

يا أولي البأس الشديد

إن وعد الله حقٌ

والوعيد

زلزلوا الباغين واجتثوا بقاياهم

من القعر البعيد

أيها المستبسلون الشرفا

طهروا مسرى النبي المصطفى

يا متبر

قُمْ فَأَنْذِرْ وَأَنْطَلِقْ

أحرق الطاغوت دَمْر
ثم كَبِّر والأعادي تحترق
حدد المرمى وكرر
ثم كرر ثم كرر
نظف الأرض وطهرها
من المحتل طهر
واستعدها ظاهراً
ممن سبها بالخفا
ولتقل للكل من أهل الوفا
طهروا مسرى النبي المصطفى

واستمري يا كتائب
يا جنود الله سيروا
ليس غير الله غالب
جندلوا الكفر أغيروا
ولتذيقوه المصائب

ولتذيقوا جنده سوط العذاب
بعثروا أشلاءهم في كل باب
واجعلوا الباقيين منهم
بين مقتول وهارب
ثم لا يجدون عنكم مصرفا
طهروا مسرى النبي المصطفى

يا خيل الله اركبي

صالح النظاري

الكيل فاض وأغرق السيل الزبى
لا عاش من رضي المذلة مذهبها
عشرون حبلى أجهضت أحمالها
أيدي المصائب والنوائب والوبا
ثارت أجنتها وذل بعولها
وجثوا خنوعاً للعدو ليركبا
ومن الركام نمت غصون بطولة
خضر تذيق الذل موتاً مرعباً
شهباً من الزيتون أضحى سلمها
ناراً تؤججها الكرامة والإبا
دارت على الباغي الدوائر كلها
وذراه إعصار الكتائب كالهبا
في يوم نحسٍ باغتت أوكاره
من قال أن الليث يخشى الثعلب؟

خرجوا كيوم البعث مرتجفين من
أهواله يتساءلون عن النبأ!
ماذا جرى؟ وتجيبهم حوامة
من فوقهم: إن الزمان تقلباً
هذا الهلاك أتى ففروا نحوه
منه إليه لن تلاقوا مهرباً
صاحوا — وقد لطموا الحذا بوجوههم-
يا ويلنا، وغدا الكيان مذبذباً
الوعد حق فانسجوا أكفانكم
وعد يصير الطفل منه أشياء
وعد الزوال أتى لدحر جموعكم
يرضاه من يرضى ويأبى من أبى
وترى هنا الأبقار وهي حلوبة
يتمصها الجزار حتى تنضبا
وسيدبح العجفا ويسلخ جلدها
ليغوص في دمها الغزير ويشربا
أين العزيز اليوم يخزن ما بقى
من عزنا فالخير فينا أجدبا؟
والعار ألبسنا عِباءة عاره
وأدار أشباه الرجال الملعبا

والآن يا يأجوج فاخرج إن وعد
—د الله جاء وصار دهرك أقربا
حطم جدار الردم ما عدنا نخا
ف من الهلاك فقد رأينا الأربعا
أفسد كما تهوى فلسست ببالغ
إفسادهم حجماً ولن تتغلبا
عَجِّلْ لعلك تستقي من خبثهم
ولربما تلقى هناك المطلبا
يا كاتبى التاريخ هيا سجلوا
قصصاً بغير دمائكم لن تُكتبَا
جودوا فما بارت تجارة مؤمن
لله باع وما تردد أو نبا
استمسكوا بعرى الجليل وصبوا
ما خاب عبد بالمهيمن صوّبا
الكيل فاض فأشعلوا الدنيا لظى
حتى تسوى بالأخاديد الرُبى
ماذا سنفقد؟ نحن مفقودون منذ
—ذ تحكمت فينا الخنافس والدى
ماذا سنخسر؟ إننا الخسران في
أشكال أجساد تقاسمها الوبأ

وقد ابتلينا بالدمى تلهو بنا
وعقولنا تلهو بها أيدي الغبا
يا أيها الخذلان هذي أمة
مأساتها نقشت بأيام الصبا
لن يمحو المأساة جيل همه
هم النعاج وإن تكاثر أو ربا
أو أمة بليت بقوادين مطـ
—عونين لأنوا بالبراقع والخبا
سيدق أعناق العمالة كلها
سيف العدالة صارماً ومُعذِّباً
فاستبشري بالنصر يا أيقونة الـ
أديان يا مسرى النبي المجتبى
هذي الكتائب زلزلت خطواتها
الدنيا فرجَّت شرقها والمغربا
وستُغرق الفرعون وسط دمائه
وسَيُغرقُ الطوفانُ هذا الكوكبا

طوفان الأقصى

صعق النشري

أطلق عليهم صواريخاً مجنحةً
من صنع شعبك لا تبقي ولا تذرُ
واصل فديتك يا بنَ القدس ضربهمُ
إن اليهودَ إذا ما عاهدوا غدروا
إقصِف على التلِ إستهدف ملاجئهُ
فإن فيها بني صهيون تحتضر
نكّل وشرّد بهم في الأرض مزقهم
أغلظ عليهم فأنت الوعد والقدْرُ
اللهُ كم أثلجت صدري بطلعتها
تلك الصواريخ في الأجواء تنتشرُ
هل النجومُ تهافت أم انها قذفت
بجرها في دياجي ليلهم سقرُ
أمطرتهم مطراً فيه العذابُ فمن
ينجي الذين أتى من غزاة المطرُ

إن الفصائل قد صاروا ملائكة
فمن تكونون أنتم أيها البشرُ
هُم الرجال رجال الله في ثقةٍ
على الشراعات نحو التل قد عبروا
لا عاصم اليوم من طوفانكم وبكم
ستتحني قمة الجودي لمن صبروا

إذا التنور فار

صلاح الدكاك

أبا جبريلَ أجِر لها السفينا
تجدنا الدهرَ دُونك خائضينا
طغى الطغيانُ فالق عصاك واضرب
به من طور صعدة طُور سينا
فإننا الخَزَرْجُ الصُّدُقُ التولي
لأعلام الهدى دنيا ودينا
سِراعٌ في المكاره إن نُدبنا
نفرنا راكبينَ وراجلينا
ونتركُ إن غزونا البحرَ رهواً
وحلفَ الغرب صرعى مغرَقينا
صنعنا الفُلُك في يَبسٍ فسارت
مُسَيِّرةً وسرنا أمرينا
نُصَوِّبُها كما نهوى فترسو
بأعين ذي المشيئة حيثُ شينا

نسومُ بها طغاةَ الأرضِ خسفاً
ونُنْجِي المعشرَ المستضعفينا
إذا التنورُ فار فلا مناصُ
ومن طوفاننا لا عاصمينا
وما قلنا لسيدنا حُصِرنا
ولكن "مُر" نُسَجِّرُ كُلَّ مينا
نُحِلُّ "حيفا" لـ "إسرائيل" حتفاً
وأطلسَ حلفها كَدَرًا وطينا
نَذَرُ بقراتِ أمريكا عِجافاً
فلا نُبْقِي لحالبها سميناً
وإنَّ شعوبَ أمتنا وإنّا
على طرفي نقيضٍ إن بُلينا
فقد خنعوا لأمريكا رؤوساً
ودسنا بالحفا المستكبرينا
ولم نَعِبِ السفينَ ثِقاةَ غُصْبِ
بل اقتدنا الملوكَ الغاصبينَا
وشَرَّعنا سفائِننا شُواظاً
فأحْذنا البوارِجَ واشتوينا
إذا كافُ الردى اقترنت بنونِ
جرى جُنْدُ المنايا مبحرينا

أولو بأسٍ بوعدِ الله جاؤوا
وجاسوا في "الديار" متبرينا
نسوق يهودَهَا ويهودَ نجدٍ
إلى وعد المهالك أجمعينا

قَبَسٌ مِنْ شِوَاظِنَا

صلاح الدكاك

بَحْرُ أَيْلُولِنَا اخْتَلَجَ
وَيْلَ مَنْ فِي اللَّظَى وَلَجَ
قَبَسٌ مِنْ شِوَاظِنَا
لِلْمَحِيطَاتِ قَدْ مَرَجَ
لَجَّةٌ خَلَفَ غَوْرَهَا
مَنْ وَخِيمِ الرَّدَى لَجَجَ
شَرَّعَتْ هَوْلَهَا الذَّرَى
وَدَفَيْنُ الرِّمَالِ هَجُ
جَدَّفَ الْبَأْسُ مُبْجِرًا
وَالْمَنَايَا بِكُلِّ فَجٍ
لَمْ يَعُدْ فِي مِياهِنَا
فُسْحَةٌ بَعْدُ لِلْهَمَجِ
فَارَ تَنْوُرُ وَعْدِنَا
وَضُحَى "الْمَقْدِسِ" انْبَلَجَ

على طريق القدس

صلاح الدكاك

شِجِّي ذَرَارِي الدَّلِّ أَوْ فَارْذَادِي
لا فرق بين الجمع والإفراد
إني أرى زُمَرَ الرماح تَكَسَّرَتْ
جَمْعاً وَعَزَّ شِوَامُخُ الْآحَادِ!
وأرى العديد اليعربي بَرَسْنِه
مثل القطيع يُسَاقُ بِالْأَعْدَادِ!
إن القنا بيد الخنى سَلَبُ الْعِدَى
والضَّارِبِينَ بِهَا سِنَانُ الْعَادِي
وجحافل الإسلام في صلواتها
تحت الهوان مَطِيَّةٌ اسْتَعْبَادِ
فُرَعَتْ طَبُولُ الْحَرْبِ وَالْعَرَبِيُّ فِي
أَحْضَانِ غَانِيَةٍ عَلَى اسْتِعْدَادِ
لِلْحَرْبِ يَصْقِلُ بِالْفَيَاجِرِ سَيْفُهُ
وَيَسْلُهُ بِمَشْيئةِ الْقَوَادِ

وشعاره "لا يسلم الشرف الرفيع
 — من الأذى بسوى افتِراعٍ نهادٍ"
 "لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى..
 إلا بخوض نواعمٍ ونوادٍ!
 "لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى..
 ولقد أريقَ زنى بكل مزادٍ!
 عربٌ تُؤثِّتُ كالبغيِّ حياضَها
 للغرب بالثَّروات والأجسادِ
 عشنا لكي يتوحَّدوا فتوحَّدوا
 لكنْ على حربي وغزو بلادي
 ضَعَّةٌ ضَلالٌ ضَيْعَةٌ ضَعْفٌ ضَنَى
 أليذاك سُمِّينا شعوب الضادِ؟!
 وإذا دُعينا أُمَّةً وَسَطاً فَمِنْ
 "وسَطٍ" بأمة طَبْلَةٍ مِيَّادٍ
 فالخير معقودٌ بـ "شَالٍ قُدُودِها"
 وعلى الخُصُور طَرِيَّةُ الأعوادِ
 طَفَحَتْ مَجَارِي النَّفْطِ في أوطاننا
 بَرَصاً طَوَى أَلْقَ الأديم النَّادي
 وتَعَوَّلَ البُتْرُولُ يَنْهَشُ في الثَّرَى
 مثلَ الجُدَامِ مَلامِحَ الأمجادِ

ظَمَى الْعِرَاقُ وَمَا ارْتَوَى بِفُرَاتِهِ
 وَالنَّيْلُ قَاضٍ وَشَعْبُ مِصْرٍ صَادِي
 يَا أُمَّةَ الْمِلْيَارِ إِنَّ شِئْتَ الْعُلَى
 كُونِي "سُلَيْمَانِيَّةً" الْمِيلَادِ
 إِنَّ الْمُهُودَ مَعَ الْهَوَانِ لُحُودُ مَنْ
 وَلِدُوا وَكَمْ مِنْ عَاقِرٍ وَلَادِ
 يَا أُمَّ أَخْدَاجِ الْوَلَائِدِ كَفَّرِي
 عَنْ زَلَّةِ الْأَبْنَاءِ وَالْأَوْلَادِ
 جُبِّي بِـ "رَعْدِ الْوَعْدِ" طِينَةَ "مَازِنِ"
 وَتَطَهَّرِي بِـ "طَوَامِرِ" عَنْ "هَادِي"
 عَنْ كُلِّ "مُرْسِي" كَفَّرِي بِفَوَارِسِ
 عَنْ كُلِّ "سَيْسِي" كَفَّرِي بِجِيَادِ
 وَتَمْخِضِي عَنْ كُلِّ "جَحْشٍ" ضَيْغَمًا
 وَاسْتَبْدِلِي "السَّادَاتِ" بِالْأَسْيَادِ
 نَسَلْتُ خُيُولَ الْقَوْمِ أَجْيَادًا وَمَا
 فِي الْقَوْمِ لِلصَّهَوَاتِ مِنْ أَجْوَادِ
 يَا عَيْدَ فِطْرِ الْجَحْفَلِ الْمَوْتَى.. وَهَلْ
 صَامُوا سِوَى عَنْ عَادِيَاتِ جِهَادِ؟!
 "شَالُومُ" مِنْ دِمِهِمْ يُعَدُّ فُطُورَهُ
 وَالصَّائِمُونَ فَطِيرَةُ الْجَلَادِ

لِلْقِبْلَةِ الْأُولَى الْأَعْرَابُ أَقْبَلَتْ
بِالْقِبْلَةِ الْمَلِیُونَ لـ "المُؤَسَّادِ"
وَالْقَدَسُ تَهْدِلُ بِالْأَسَى أَجْرَاسُهَا
وَمَا ذَنْ الْأَقْصَى صَلَاةُ جِدَادِ
مَا أَعْقَمَ الْأَصْلَابَ إِنَّ هِيَ لَمْ تَلِدْ
جِيلًا مِنَ الْقَسَامِ وَالصَّمَادِ

أين الصواريخ التي

صلاح بادي

القدس نادت أين أذتم يا عرب؟!
أتنام أعينكم وغزة تغتصب؟
أتشاهدون النار تشعل أرضها
ودماؤكم تخبو وتفتقد اللهب؟!
تتلذذون وتنعمون وشعبها
قد باع دنياه جهاداً واحتسب
إن كان من ولو عليكم أصبحوا
خدماً لأمريكا فهل صرتم ذنب؟
لا والذي رفع السماء وزانها
أن الولاة لما يصير هم السبب
تباً لهم أنخوا الرقيب لذلها
تركوا الجهاد وأبدلوه بالطرب
أين الصواريخ التي ضربوا بها
صنعاء حتى يرسلوها في غضب؟

تجتث إسرائيل تنهي بطشها
أم أن إسرائيل من نفس العصب؟!!

ثقافة الإستشهاد

صلاح محمد الشامي

من أي صوبٍ إلى عليك أرتحلُ
وفي مُحْيَاكَ هذا الشجُو يكتحلُ
علمتنا كم يحُلُّ الموتُ معضلةً
باتت تورقُنا والجهلُ ينسدِلُ
أشرقت من كل قلبٍ بلسماً وضحىً
أشرعت للناسِ درباً ظلَّ يُنْهَلُ
يا من قضى في سبيلِ الله فانطلقتُ
منهُ الحياةُ كسيلٍ ليس ينقفلُ
ها أنتَ في حضرةِ الرحمن تنظرُ ما
قدمت والنصرُ في الميدانِ يَعْمَلُ
مجنحاتُ تدك الأرضَ، تُثمرُ من
قبرِ الشهيد ثباتاً صدقهُ العَمَلُ
(طوفان) صلى بإيلات الضحى.. فزكتُ
فيه الحماسةُ دوى وهو يبتهلُ

كأنما هو قلبٌ مؤمنٌ صَدَرَتْ
عنه المُرُوَّةُ والأرجاءُ تشتعلُ
رأى المجازِرَ في أرجاءِ (غزة) ما
توقفت، والدجى في الأرضِ ينجدلُ
وقادة العُربِ والإسلامِ لاهيةً
والجارُ في مهرجانِ العارِ منشغلُ
فطارَ حتى رأى أهدافه وضَحَتْ
وانقضَّ ثأراً لأطفالٍ بها قُتِلوا
والسائرون على نهجِ الشهيدِ مَضَوْا
لا يابهُونَ لمن عن عهده انخدَلوا
جَرَّوا السفينةَ غصباً وهي سائرةٌ
على الخِضَمِّ وقادوها وما انخدَلوا
شادوا المبادئَ في عزٍّ وما سألوا
عمن عن القدسِ بالتطبيعِ يغتسلُ
هذا هو ليمنُ الميمونُ يُبعثُ من
رماده مثلاً العنقاءُ تنفثُ
أبقى له اللهُ بالآلِ الهدى، فمضى
يُحيي الجهادَ وآياتُ الهدى رُسلُ
ما للوعيدِ وللترغيبِ من ثمنٍ
إن كان في الذلِّ يحيا كيف يكتملُ

الله أكبر من كل العدى رفدت
رايائه الخضر من في نهجه بذلوا
جادوا بأعلى النفوس الغر فانفتحت
لهم مداءات هذا الهدى فانتهلوا
مستلهمين حسين العصر تضحية
تزلزل الأرض والأبطال لم يزلوا
هذي ثقافتنا (حُبُّ الشهادة) يا
دُنيا أفيقي، وهذا القائد البطل
شعب تربّع هامّ المجد مُذْ عَلِقَتْ
عُراه طوعاً ببدر الدين فانتعلوا...
هامّ العدى، وأذلوا من أذل سُدى
تيجان حُكامنا الأعرابِ وابتذلوا
وفي الجهاد حياة قال آيتّها الـ
رحمن في مُحكم القرآن فاعتدلوا
يا أمة المصطفى: الرحمن يأمرُكم
دفع العَدُوّ فهل عن أمره حَوْلُ
فقاتلوا في سبيل الله واعتصموا
بحبله.. وثقوا بالله واتكلوا
كونوا مع الله صفّاً واحداً وذروا
أمر الخلافات لا تلهيكمُ الدُولُ

هذا أوانُ انبعاثِ الدينِ فاجتمعوا
ولا تهونوا وهذا البدرُ مُكتمِلُ
الناسِ في ذمّةِ الحُكّامِ لم يدعوا
لهم سبيلاً وما في عهدِهِم سُبُلُ
والدربُ فردٌّ.. لماذا تُشفعون به
هذا وهذا أما في حُكمِكُم رجلُ
أما اليمانونَ فالعلياءُ غايثُهُم
وليسَ تَنزيهُهُم الأخطارُ والخطلُ
لسوفَ نضربُ أمريكا بمقتلِها
ولتنظروا قادمَ الأيامِ واقتبلوا

ثورة الطوفان

صلاح محمد الشامي

دَوَى انفجارٌ، فقالوا: مَحْضَ فرقةٍ
مَقْذُوفَ هاوٍ تَوَلَّى اليومَ إيرانا
قلنا: انخدعتم، فواليتم عدوتنا
مُذْ أعلنتُ بلسانِ العُربِ عدوانا
بِتُّمَ علينا كَقَفازٍ على يدها
لكي تُعيدوا لحُضنِ العُربِ إخوانا
واليومَ ماذا جنيئُمَ يا سفاكِفها
هل كانَ نصرًا توشى الثوبَ خُسرانا
ماذا تُسميُكمُ الأجيالُ يا عَرَباً
يطأطئونَ لإسرائيلَ تيجانا
بالأمسِ كانَ اليماني مجدُ عزتكم
مرمى لنيرانكم ظلماً وبهتاناً
والآنَ أين تولتُ كل قوتكم
أم أنها اليومَ تَشْري السِّلْمَ إذعاناً

لم تتصروا غزّة الثكلى وقد هطلت
أحقادُ صهيون قرن الشر نيرانا
أين العروبة مذكم؟ كان ديدنها
يصلي اليمانيين نار الحرب ألوانا
أين الكرامة أين الدين أين فم
بالأمس أفتى بتكفيري وما لانا
أين السلاح الذي اعتدت يا ملكاً
ويا أميراً غدا للغرب عنوانا
اليوم في غزّة الأبطال ملحمة
عُظمى وترسل للإنقاذ أكفانا

كل الذين ثَمَلُوا ضدنا وقفوا
صفاً مع الغرب ما بانوا وما بانا
أبرُّهم دان قتل الأبرياء، فهل
تُغني الإدانة مما يحدث الآن؟!
لم يبق إلّاك يا مهدّ العروبة يا
شعباً تَلَفَعَ طول الدهر إيماناً
يا قائداً قادَ بالإيمان ثورته
لو لَان عزمُ الجبال الشَّمَّ ما لانا

اليوم يضرب في إيلات قوتها
يا غزاة الجرح هل عانقت مَرَّانا؟

وللصواريخ عهدٌ ليس تنقضُهُ
مجنحاتٍ سَرَتْ جندا وطوفانا
سبحان من في الفضاء الرحب سددها
على العدى فاكفهر الغرب عميانا
من ذا تصدى لها؟ قيل الذي رقصت
له البغايا، بلا جدوى.. أأثنانا؟!
بالأمس دسنا على الإبرامز حافيةً
أقدامنا، لم نهب حلفاً وجيرانا
واليوم ننصر إخواناً لنا قُتلوا
قصفاً بغزة عدواناً وطغيانا
وسوف يشهد هذا البحر بعد غدٍ
معاركاً تُلقم الأمريك خسرانا
لم نكثر لوعيدٍ راح يرسلُهُ
ولا بترغيبه لو ظنَّ أغرانا
أطلَّ قائدنا يلقي الخطاب على
الدنيا فأصغى جميع الخلق إيقانا

مثل الصواريخ ينهال الخطاب على
رؤوسهم، هادماً كفراً ونكرانا
يتلو الخطاب بياناً للسريع بما
يشفي الصدور فما عزوا وما هانا
سنغلق البحر في وجه العدو ولو
من عظمنا نصنع الأغام ألعانا

ولو تدخل أسطول الحليف فلا
عدنا إذا عاد مفتوناً بما زانا
فليعلم العالم الكلي أن لنا
قضية لم نخنها مثل من خانا
قضية القدس والأقصى قضيتنا
تباً لمن باع بالتطبيع أقصانا
نحن اليمانيين غدنا للهوية في
صدق بمن لاح بالأخلاق قرآنا
غداً نسوء وجوهاً طالما عبثت
بأرضنا.. تبّري يا أرض مسرانا
لا يعرف السيف غمداً إن به امتشقت
أيدي اليمانيين نصراً وقتله حان

فيا فلسطينُ يا أبطال غزة يا
سُـمَّ العِدَى صرْتُم للوعدِ برهاننا
ويا نساءً وأطفالاً بهم نُـسِـجَت
أرضُ الأساطير أنعاماً وأشجانا
ويا صموداً غداً للناسِ مدرسةً
ملأْتُم الأرضَ تغريداً وأغصاناً
زراعتُم العزمَ في كلِّ الشعوبِ فهل
بدأتُم الثورةَ الدوليةَ الآنَ؟
ثارت جميعُ شعوبِ الأرضِ تدعمكم
فلسطينُ وحدكم يا روحَ شجواننا
سنحملُ العهدَ ميراثَ الشهيد ولن
نبدلَ اليومَ إن الله زكانا

القدس موعدنا

صلاح الشامي

القدس موعِدُنَا غداً
فمتى سيأتي المَوعِدُ؟
صِرْنَا غُثَاءً رَغَمَ كَثْ—
رَتِنَا وَسِيلاً يُزِيدُ
صَدَقَ الْحَدِيثُ بِوَضْعِنَا
فمتى تُجَمِّعُنَا يَدُ؟
ومتى يَضِجُ بِنَا الْوُجُودُ
ويصططفينا المَولِدُ؟
عَاثَ الْيَهُودُ بِأَرْضِنَا
قتلوا النساءَ وشَرَّدوا
واستهدفوا الأَطْفَالَ بِال—
قَصَفِ الْوَبِيلِ وَأَرَعَدوا
والصمْتُ مَوْقِفُنَا الَّذِي
نَخْتَارُ حِينَ نُنَادُّ

وَإِذَا انبَرَّتْ مِنَّا يَدُ
غَالِ الظُّهُورِ تَرَدُّدُ
لَمْ يَبْدُ مِنَّا مَوْقِفُ
إِلَّا يَزُولُ وَيُوعَدُ

يَا غَزَّةَ الْأَحْرَارِ يَا
وَعْدًا بِهِ نَتَوَعَّدُ
حُكَّامُنَا الْأَقْزَامُ لَا
يَعْنِيهِمْ مَنْ يُجَلَدُ
مَا جَاهِدُوا إِلَّا الشُّعُوبَ
وَحَاصِرُوا وَاسْتَعَبَدُوا
وَأَدُوا مَأْمَلَنَا، وَكَمْ
نَكَّأُوا الْجِرَاحَ وَصَقَّدُوا
لَمْ يَفْتَحُوا يَوْمًا لَنَا
بَابًا سِوَى كَيْ يُوصِدُوا
كَمْ حَارَبُوا الْأَمَالَ بِالـ
شَجَبِ الْعَقِيمِ وَبَدَّدُوا
رَكَضُوا إِلَى التَّطْبِيعِ كَالـ
أَنْعَامِ.. فَهُوَ السَّيِّدُ

لَمْ يَرْفَعُوا رَأْسًا لِحُزْرٍ
بَلْ عَلَيْهِ اسْتَأْسَدُوا
خَانُوا الشُّعُوبَ وَخَوَّنُوا
مَنْ لِلْكَرَامَةِ أَنْشَدُوا
جَعَلُوا مِنَ الْأَمْرِيكِ مَوْلَاهُمْ
وَفِيهِ تَعَبَّدُوا
رَامُوا الْكَرَامَةَ فِي وَلَا
يَتَّهَمُونَ وَإِنْ هُمْ أَفْسَدُوا
هَلْ يَعْلَمُونَ بِأَنَّهُمْ
بِدِمَاءِ غَزَّةٍ أَلْجَدُوا
كَمْ شَارَكُوا الْعَدَوَانَ فِي
الْيَمَنِ السَّعِيدِ وَسَدَّدُوا
حَاكُّوا التَّأْمَرَ فِي الشَّامِ
وَلَمْ تَزَلْ مِنْهُمْ يَدُ
الْخَادِمُونَ وَهُمْ مُلُوكُ
وَالْعَبِيدُ تَسَيَّدُوا
لَا تَعْتَرِيهِمْ عِزَّةٌ
أَوْ يَصْطَفِيهِمْ مَحْتَدُ
لَا تَسْتَفِزُّهُمْ الْكَرَامَةُ
أَوْ دَمٌ يَسْتَوْقِدُ

فَيَرُونَ غَزَةً فِي الدِّمَا
وَدِمَاؤُهُمْ تَتَجَلَّمَدُ
تَبَّتْ يَدَا مَلِكٍ غَدَا
لِعَدُوِّهِ يَتَجَنَّدُ
تَبَّتْ يَدَا شَيْخٍ بَدَا
لِإِمَارَةٍ يَتَسَيَّدُ
وَرئِيسِ قَطْرِ الْعُرُوبَةِ
مَا لِنَجْدَتِهِ يَدُ

طوفانُ أقصانا الذي
لم تدعموه وتُرفِدوا
سَيَجُوبُكُمْ وَغُثَاءُكُمْ
وَعَدَاً يَسُوءُ الْمَوْرِدُ
أَمَلُ الْعُرُوبَةِ لَمْ يَزَلْ
فِي مَهْدِهِ يَتَوَلَّدُ
وَالسَّادَةُ الْأَحْرَارُ مَا
خَانُوا، وَلَمْ يَتَوَسَّدُوا
مِنْ مَحُورِ الْأَحْرَارِ مِنْ
يَمَنِ جَدِيدٍ يُولَدُ

يَمَنْ هُوَيْتُهُ هِيَ الـ
إِيْمَانُ لَا يَتَرَدَّدُ
قَرْنَ الْفِعَالِ بِقَوْلِهِ
وَالْبَدْءُ خَتَمًا يَشْهَدُ
طَهْرَانُ تَزَارُ نَخْوَةٌ
وَجَنُودُهَا تَتَحَشَّدُ
لِبَنَانٍ نَصَرَ اللَّهِ أَعْيَتْ
مَا يَكِيدُ الْأَنْكَدُ
وَعِرَاقُنَا تَصْلِي الْقَوَاعِدِ
لِلْعَدُوِّ وَثُرْبِدُ
وَعَدًا سَتَأْتِينَا الْبَشَائِرُ
بِالْفَتْوحِ وَتُسْعِدُ
فَالْقَدْسُ مَوْعِدُنَا غَدًا
وَعَدًا يَحِقُّ الْمَوْعِدُ

أمة بلا إسلام..!!

ضيف الله سلمان

لا فرق بين الصمت والإجرام
يا أمة أضحت بلا إسلام..!!
المسجد الأقصى يصيح أما كفى
خمس وسبعون من الأعوام؟!
أطفال غزة مزّقت أجسادهم
نارُ العدا وخيانةُ الحكام..!!
ما قيمة الإسلام إن لم توقفوا
حجم الأسى والقهر والآلام؟!
ما قيمة الإسلام إن لم تنقذوا
أطفال غزة من لظى الإعدام..؟!
ما قيمة الإسلام إن لم تسقطوا
هذا الكيان الغاشم الاجرامي؟!
ما قيمة الاسلام إن لم تعلنوا
تأييدكم لكتائب القسام..!؟

عودوا إلى القرآن واعتصموا به
لا فرق بين الصمت والإجرام
من (جاهدوا في الله حق جهاده)
كونوا رجال البأس والإقدام..
وإلى ميادين الجهاد تحركوا
لا تكتفوا بالجانب الإعلامي..

خلاصة الكلام...!!

ضيف الله سلمان

أمام ما يعمله اليهودُ
في غزّة من بغيٍ
ومن ظلمٍ ومن إجرام...!!
أمام أطفالٍ قضوا
في باطن الركّام...!!
استهدفتهم طائرات الغرب
في أحضان أمهاتهم..
لا يملكون حيلةً..
لم يسلموا حتى وهم نيام...!!
بغير ذنبٍ قصفوا
بأفتك السلاح

في بثٍّ مباشرٍ على وسائل الإعلام...!!

أمام آلافٍ وآلافٍ

وآلافٍ من الأيتام...!!

بلا منازلٍ ولا

مدارسٍ ولا خيام...!!

أمام هذا الصمت

عن وحشية الأعداء

وعن خيانة الحكام...!!

أمام هذا الواقع المليء بالجراح والآلام...!!

يا أمة الإسلام..

ما قيمة الصلاة..

والزكاة والصيام؟!

ما قيمة الوقوفِ

والطواف والإحرام..؟!

ما قيمة التكبير

والمبيت والقيام؟!

(لا عذر للجميع)!!..

الله قال (جاهدوا)

أم اقعدوا وحaidوا..؟!

الله قال (فاتبتوا)!!

أم أنه قال اسكتوا..؟!

تدبروا كتابه..

ألم يقل (وقاتلوا)

(وسابقوا).. (وسارعوا)..

وللعدو قاطعوا..

ما بالكم..؟!!

في حالة استسلام!!?

حاققت بكم ذنوبكم..

(ثم قست قلوبكم)..

من بعد أن غيَّبت القرآن والأعلام..!!

تأملوا أوضاعكم..

وقيموا واقعكم..

على أساس (النور)

حتى تخرجوا

من واقع الظلام..!!

واستمسكوا بالعروة الوثقى

التي ليس لها انفصام..

ولتحملوا سلاحكم

وجاهدوا أعداءكم

إذا أردتم السلام..!!

يا أمةً طويلةً عريضةً..

لكنها بعيدةً جداً عن الإسلام...!!

وليتها بكلّها سرّيّة

ضمن سرايا القدس

أو كتيبةً ضمن كتائب القسام...!!

خلاصة الكلام..

حين يضيع المسجد الأقصى

فمعناه ضياع المسجد الحرام...!!

قضيتنا فلسطين

ضيف الله سلمان

فلسطينُ وما أدراك
ما تعني فلسطينُ!!
فلسطين هويتنا
قضيتنا فلسطين..
فلسطين عروبتنا
كرامتنا فلسطينُ
وحتى لو تفرقنا
توحدنا فلسطين..
وسوف تضيقُ أمتنا
إذا ضاعت فلسطينُ
ولن تبقى لنا دنيا
ولن يبقى لنا دين..
بوعد (فسوف يأتي الله)
جئنا يا فلسطينُ

(أشداء على الكفار)
تسبقنا البراكين..
وطوفان وتنكيل
وعيش وياسين
رجال الثورة الكبرى
وتجمعنا الميادين

الأكفان

عادل العرجلي

حربٌ على الأطفال والأطوالِ
فالموت مثل المد إمبريالي
لا تعجبي أين الرجال فكلّهم
موتى ولا تتردّدي بسؤالي
كم مرة أخذوا البتول رهينةً
وسبوا نساء الحيّ دون نزالِ
لن يغضبوا للقدس مهما ناله
فالوأدُفينا مضربُ الأمثالِ
دفنوا الطفولة في التراب فنالهم
غضبُ السماء ولعنةُ الأجيالِ
هاموا بحبّ الشمعدان وهاجروا
وبغادةٍ عبريّة الخللِ
طوفانُ غزة لم يكن متزمتاً
فالقوم غرقى في الهوى القَتالِ

لا تأملي غضب العبيد فقد قضوا
تحت المياه وراية الدجال
مليار سقاءٍ وما غاثوا ولا
شعروا بطوفان الدم السيّال
جاءوا بمحض لفائفٍ وزرائبٍ
وتحمّلوا الأكفان للأبطال
لا لانهاء غزاةٍ ورجالها
لا تركعُ الأحرارُ للمرشال
هو ذا النبيّ يسير خلف لوائهم
فمحمدٌ ما مات يا أطفالي
باقٍ على قيد الحياة وإنّما
أتباعه قُتلوا بغير قتالٍ
هزم الجيوش العابرات فكّما
قصفوه زاد كحمرة الأصل
كالقدس يولدُ كلّ عامٍ مرةً
أو مرتين وكالحسين الغالي

طوفان الأقصى

عادل العرجلي

أفاقت والمياه لها شهيقُ
وكانت قبل يومك لا تفيقُ
وضج الأصدقاء لها ذهولاً
وإسرائيل ليس لها صديقُ
أقامت حول ديمونا قباباً
وحراساً وصار لها بريقُ
فلف قبابها موج مميت
وأغرق جيشها بحر عميقُ
تعدت كالقروء على المصلّى
فلم تعبأ بما أوحى الشفيقُ
فمرغ أنفها فوج السرايا
وداس جنودها شعب عريقُ
ولبّى القدس طوفان رهيب
جبابرة فما كانت تطيقُ

شفاعة غَزَّة

عباس علي الديلمي

نَحْنُ نَذْرِي بِأَيِّ عَيْنٍ تَرَانَا
مُذْ غَفَوْنَا وَطَالَ لَيْلُ طَوَانَا
وَتَمَادَى أَرَاذِلُ النَّاسِ فَاقْتَنَا
دُؤَا إِلَيْنَا مُهَرِّجاً وَجَبَانَا
إِنْ رَفَعْنَا يَدَا، لِبَيْعَةٍ وَالِ
أَوْ تَلَوْنَا لِلْإِنْقِلَابِ بَيَانَا
نَحْنُ فِي الْحَالَتَيْنِ أَتْبَاعُ غِرِّ
وَعُثَاءٍ تَقَلَّدُوا تَيْجَانَا
إِنْ تَدَاغُوا لِمَحْفَلِ الزَّيْفِ وَالتَّنْجِيدِ
وَالشَّجَبِ خَلَّتْهُمْ قُطْعَانَا
وَإِذَا مَا خَلَا بِعِجْلِ يُهْودَا
خَدَمًا أَصْبَحُوا وَبَاتُوا قِيَانَا
فَتَوَلَّوْا رُعَاةَ أَبْقَارِ صَهْيُو
نِ أَذِلَّاءَ يَنْشُدُونَ أَمَانَا

خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ إِنْ نَحْنُ جِدْنَا
عَنْ طَرِيقٍ لَخَيْرٍ دَاعٍ دَعَانَا
وَجَبْنَا أَمَامَ جَلَدٍ بَاغٍ
سَخِرَتْ مِنْ فِعَالِهِ قِبَلَتَانَا
وَفَجَعْنَا بِنَكْبَةٍ وَبِأَفْصَى
لِبَقَايَا الشَّتَاتِ، غُدَّ كِيَانَا
نَحْنُ نَدْرِي بِمَا جَنَيْنَاهُ قَدْماً
وَحَدِيثاً وَكَيْفَ تَاهَتْ خُطَانَا
فَاتَيْنَاكَ نَادِمِينَ وَقُلْنَاهَا
جِهَاراً، أَضَلَّلْنَا أَشْقَانَا
فَاعْفُ عَمَّنْ شَنِيعُهُمْ عِزُّ الْبَاسِ
وَيَدْعُو لِنَصْرِهِمْ (أَقْصَانَا)
خَاتَمَ الرُّسُلِ مَا أَتَيْنَاكَ نَشْكُو
ضَعْفَ مُسْتَسْلِمٍ يَعُضُّ بَنَانَا
بَلْ خَرَجْنَا أَعِزَّةً وَشَرُفْنَا
أَنَّنَا حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ تَرَانَا
نَقْهَرُ الْقَهَرَ، نُزْعِبُ الرُّعْبَ، نَكْسُوا
الْمَوْتَ مَوْتاً بِوَاسِلٍ شَجَعَانَا

نَتَوَلَّى جِزَاءَ قَاتِلِ طِفْلِ
وَمُسِينٍ، وَهَادِمًا بُنْيَانًا
نُشْهَدُ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ أَنَّا
مَنْ أَبَيْنَا، مَذَلَّةً وَهَوَانًا
فَتَنَادَى مِنْ نَاصِرُوا اللَّهَ صَوْتًا
لِحَقُوقٍ، فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا
وَتَعَالَتْ بِسَاحِ غَزَّةٍ تَكْبِيرُهُ
مَنْ صَالَ ذَائِدًا عَنْ حِمَانَا
وَبَلَّغْنَا مَكَارِمًا، وَعُلُوءًا
رَفَعَتْ صَرْحَهُ الشِّمُوحَ يَدَانَا
وَجَعَلْنَا الرِّيَّاحَ بِالْفُلُكِ تَجْرِي
حَيْثُ شِئْنَا، وَحَدَّدَتْهُ رُؤَانَا
وَأَزَحْنَا الْقِنَاعَ عَنْ كُلِّ زَيْفٍ
صَارَ بَعْدَ انْكِشَافِهِ هَذِيَانَا

بَعْدَ خَمْسٍ مِنَ السِّنِينَ وَسَبْعِينَ
جَلَوْنَا غَشَاوَةً وَدُخَانًا
وَفَضَحْنَا عِمَالَةً بِاسْمِ دِينِ اللَّهِ
تُذَكِّي بِخِسَّةٍ شَنَاْنَا

وَمَسَخْنَا عَلَى قُلُوبِ طَوَّوْهَا
بِأَبَاطِيلِ زَيْفِهِمْ أَزْمَانَا
وَكَشَفْنَا عَنِ الْحَقِيقَةِ سِتْرًا
فَبَدَا ضَوُّوْهَا جَهَارًا عَيَانَا
وَتَلَاشَى سِرَابٌ بِيَدٍ عَلَيْهَا
زَرَعُوا الزَّيْفَ، عَلَّلُوا ضَمَانَا
مَنْ عَلَى غَزَّةِ الْفِدَاءِ خَلَعْنَا
هَجْعَةَ الْمَوْتِ نَنْفُضُ الْأَكْفَانَا
وُبُعِثْنَا لِنَسْتَعِيدَ حُقُوقًا
وَسَمَوْنَا بِسَالَةً وَمَكَانَا
غَزَّةً، حَدٌّ سَايِفُنَا، وَهِيَ مِنْ
أُنْبَتَ فِي هَامِ كُلِّ رُوحٍ سِنَانَا
فَتَهَاوَى مِنْ قَبْلِ عَنْهُ جَيْشٌ
قَاهِرٌ، وَارْتَمَى ذَلِيلًا مُهَانَا

يَا فَلَاسْطِينُ، هَاكِ وَعْدًا وَعَهْدًا
قَرَّ عَيْنُنَا، فَمَا عَنَّاكِ عَنَانَا
إِنَّهُ مَحُورُ الثَّبَاتِ يُلَبِّيكِ،
فَأَجْرَى طَوْفَهُ بُرْكَانَا

ورمينا الجَمَارَ، تَلْعَنُ شَيْطَانًا
وَتَصَلِّي مُنَافِقًا خَوَانًا
محورٌ، عَاهِدَ الْقِدَاسَةَ وَالْقُد
سَ عَلَى النَّصْرِ رَافِعًا قُرْآنًا
وَبِأَرْكَى النُّفُوسِ مَنَّا أَقَمْنَا
بَيْنَ حَقٍّ وَبَاطِلٍ فُرْقَانًا
وَعَلَى صَخْرَةِ الصُّمُودِ نَقَّشْنَا:
هِيَ أَرْضِي، مَقَابِرُ لِعِدَانَا
إِنَّهُ النَّصْرُ، أَوْ شَهَادَةُ حُرٍ
فَازَ فِي سَبْقِهِ إِلَى مُبْتَغَانَا
فَعَدَا أَكْرَمَ الْجَمِيعِ، وَمَنْ ذَا
كَعْظِيمٍ يُجَاوِزُ الرَّحْمَانَا

بَارَكَ اللَّهُ مِنْ أَعَالِيهِ شَامًا
وَتَوَلَّى بِالْمَكْرَمَاتِ يَمَانًا
وَعَلَى مَبْدِئٍ وَتَحْتَ لُؤَاءٍ
ضَمَّ عَدُنَانُ، صُنُوءُهُ قَحْطَانَا
وَاتَّخَذْنَا جَبَابِرًا، وَأَوْلَى بِأَسِ
فَكَانَتْ مَكَارِمًا لَا تُدَانَا

وتعالَتْ بِشَائِرِ لِحْمُودٍ
لَمْ يَنْلَهُ فِي الْمَشْرِقَيْنِ سِوَانَا

لغزة من يناصر من يمد

عبدالله الحسني

نقول لغزة الطوفان شدُّوا
ولا تهنوا فإننا من نمدُّ
فأنتم بحر طوفان وأنتم
رجال كلكم لله جندُ
فصهيون يصبحه انهزامُ
وتمزيقُ وإبراقُ ورعدُ
فمن يمن الإباء يئن جسمُ
لغزة من يناصر من يعدُّ
فلسنم وحدكم صوت لفذ
وشعب بالرجال لكم يمدُّ
فهذا صيرمي ابن بدرٍ
وسيفٌ حده في الجد حدُ
بقوات مسلحة مداها
من الجبار قال لنا أعدوا

فللطغيان أعددنا فناء
وللمستكبرين قوى تصدُّ
فتضرب قلب صهيون بعمق
مجنحة الذكاء فلا تُردُّ
وسجيل تباغثهم بضربٍ
فتمطرهم ومراهم تُسدُّ
إلى صهيون هذا بعض بأسِي
فخذه أيها الرجس الألدُّ...!!

جراح غزة

عبدالله المستكا

عندما ثارت ربانا

وارتقى فيها أبانا

رفض الشعب الهوانا

واهتدى ثم استقام

أمتي ماذا دهانا

مزق الغرب عرانا

كل قطر فيك اضحى

دون أمن أو سلام

أيها الأعراب مهلا

أي حزمٍ قد تجلى
ضدنا والقدس أولى
باتحاد واعتصام

كم سفكتم من دمانا
كل يوم في ثرانا
مَنْ مِنَ الأحياء يرانا
أو يرى هذا الركام

هاهنا دور تهدم
وصغار تتيتيم
وقلوب تتألم
وعيون لا تنام

كم يتامى وثكالى؟

وصراخ يتعالى؟

كم حيارى دون مأوى

أو دواء أو طعام؟

غَزَّةُ.. المَلْحَمَةُ وَالْأَسْطُورَةُ

عبدالله مُعْجِب

بِـ زَحْفِ غَزَّةٍ خَرَّ الْحِقْدُ وَالصَّلَفُ
وَأَلْ صُهِيُونَ ذَاقُوا الْخِزْيَ وَالتَّحَفُوا
بِـ زَحْفِ غَزَّةٍ أَحْفَادُ الْقُرُودِ رَأَوْا
شِعْباً إِلَى الْمَوْتِ يَسْعَى كُلُّهُ شَغَفُ
رَأَوْا رَجَالاً إِذَا مَا الْمَوْتُ نَازَلَهُمْ
يَجْتَنُّو وَيَصْفُرُّ خَوْفاً ثُمَّ يَنْصَرِفُ
رَأَوْا عَلَيْهَا أَسَاطِيرَ مُجَسَّدَةً
مِثْلَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الشَّمِّ قَدْ وَقَفُوا
هُمْ فِي الطَّهَارَةِ وَالتَّقْوَى مَلَائِكَةٌ
وَمِثْلَمَا الْجِنِّ إِنْ ثَارُوا وَإِنْ زَحَفُوا
قَدْ بَارَكَ اللَّهُ مَا صَاغُوهُ إِذْ شَمَخَتْ
صَفَائِحُ النَّصْرِ فِي الْمِيدَانِ وَالصُّحُفُ
أَتَى اسْتَدَارُوا اسْتَدَارَ النَّصْرُ يَحْضُئُهُمْ
وَالْفِعْلُ يَسْطَعُ إِنْ هَمُّوا وَإِنْ حَلَفُوا

فما رأى الناسُ كلاً قَبْلَهُمْ فِئَةً
 تَعَانِقُ الموتَ في شَوْقٍ وَتَرْتَشِفُ
 لو أَنَّ كُلَّ زَعِيمٍ كانَ شَارِكُهُمْ
 في وَقْفَةِ العِزِّ ما عَاداهُمُ الشَّرَفُ
 لَكُنْهُمْ يَمَّمُوا لِلْغَرْبِ واتَّخَذُوا
 شَيطَانَةَ العَصْرِ مَعْبُوداً لَهَا اعْتَكَفُوا
 نِسَاءً غَزَّةً والأَطْفَالُ نَازِفَةً
 دِمَائِهِمْ.. إِنَّمَا الحُكَّامُ ما نَزَفُوا
 النِّارُ تَجْتَاخُ آتِينَا وَحَاضِرُنَا
 وَغَايَةُ الحَاكِمِينَ المُلْكُ والتَّرفُ
 وَإِنْ صَاحَ الشَّهْمُ مِنْهُمْ قامَ مُرْتَعِداً
 سِلاحُهُ الشَّجْبُ والتَّنْذِيدُ والأسْفُ
 أَمَّا المُدْتَسُّنُ والمَاجُورُ فاستَلَمُوا
 هَيَاكِلَ العارِ والأَعْدَاءِ وازْدَلَفُوا
 حُكَّامُنَا اليَوْمَ أَلْعَابَ مُسَيِّرَةٍ
 رَبُّوا الشَّوَارِبَ أوْ مِثْلَ النِّسَاءِ نَنَفُوا
 كَمَ قَبَّحَتْهُمْ أَيْادِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 عِنْدَ النَّوَائِبِ إِذْ هَبَّتْ وما أَرْفُوا
 يا أَجِبْنَ النَّاسِ هَذي غَزَّةٌ صَرَخَتْ
 أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا ما اسْتَعْطَفُوا عَطَفُوا؟

يا أبخل الناس في إنقاذ أمتكم
أتدخلون وأنتم في الخنا سرف؟
يا أفقر الناس في ميدان عزتكم
أما لكم فيه لا قلب ولا طرف؟
أين العقيدة والقربى أليس لها
عند الزعامات لا رعد ولا نطف؟
أليس فيكم — صدد الظلم معتصم
ولا جيوش من العدوان تنصيف؟
أليس فيكم شريف واحد بطل
ولا غيور شجاع باسل أنف؟
هذي الجماهير كالأمواج هائجة
تكاد والله تطويكم وتجترف
هذي الملايين والثارات تشعلها
وجرح غزاة في أعماقها ينف
هذي الجماهير يا حكامها اندلعت
وأنتم الداء والمأساة والجنف
هبت تناصر من فرسانها نخبا
ما بدلوا عهدهم كلا ولا اختلفوا
غداً ستلفظ من باعوا كرامتها
ومن نسوها وعن منهاجها انحرفوا

قُولُوا لِصَّهْيُونَ حَشِّدْنَا فَإِنَّ لَنَا
 دَمًا مِنَ الْعَارِ وَالْخُذْلَانِ يَأْتَلِفُ
 قُولُوا لِصَّهْيُونَ إِنَّا لَمْ نَعُدْ عَرَبًا
 مِنَ الْفَضَائِحِ نَسْتَحْيِي وَنُنْكَسِفُ
 سَلُّوا الْأَمَاجِدَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 فِي سَاحَةِ السُّخْطِ مَنْ حَيَّوْا وَمَنْ قَذَفُوا
 سَلُّوا الْمَسِيرَاتِ عَنْ بُرْكَانِ غَضَبِهَا
 سَلُّوا الْغَيُورِينَ مَنْ ثَارُوا وَمَنْ هَنَقُوا
 أَبْطَالُ غَزَّةَ فِي وَجْدَانِهَا وَهَجُ
 وَأَنْتُمْ الْعَجْزُ وَالْإِحْبَاطُ وَالْقَرْفُ
 هُمْ فِي السَّمَاوَاتِ أَنْوَارٌ مُبَارَكَةٌ
 وَأَنْتُمْ الرَّجْسُ فِي الْأَوْحَالِ وَالْجِيفُ
 لَهُمْ مِنَ الْمَجْدِ مَا شَاءُوا وَمَا فَتَحُوا
 وَكَسَبُكُمْ أَنْتُمْ اللَّذَاتُ وَالْغُرَفُ
 يَا غَزَّةَ الْبَاسِ فِي جَنْبِكَ عَاصِفَةٌ
 بِرِجْزِهَا ذَابَ أَهْلُ الشَّرِّ بَلْ خُسِفُوا
 وَفِي غُيُونِكَ دَوَّامَاتُ تَضْجِيَةٍ
 بِكُلِّ لَيْثٍ أَبِي النَّفْسِ تَعْتَرِفُ
 وَقَفَتْ وَالْمَوْتُ أَهْوَالٌ مُصَوَّبَةٌ
 وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَنْ فِي وَجْهَهَا يَقِفُ

وَقَفْتَ تُرْسِينَ لِلْفَادِينَ أُمْلَةً
مِنَ الشَّهَادَةِ لَمْ يَظْفَرْ بِهَا السَّأَفُ
وَقَفْتَ وَاللَّهِ كَالْأَقْدَارِ وَاثِقَةً
يَوْمُكَ الْعَزْمُ وَالْإِصْرَارُ وَالْأَنْفُ
مَا نَالَ مِنْكَ وَلَا أَثْنَاكَ أَرْبَعَةً:
الْقَصْفُ وَالطَّوْقُ وَالْأَمْرِيكُ وَالشَّظْفُ
كَأَنَّمَا أَنْتَ مُوسَى وَالْعَصَا مَعَهُ
تُطَارِدُ الْغَاصِبَ الطَّاعِيَّ وَتَتَأَقَّفُ
وَقَفْتَ وَحَدَّكَ كَالْإِعْصَارِ مَارِدَةً
وَالْكُلُّ خَلْفَكَ كَالْفُئْرَانِ يَرْتَجِفُ
يَا غَزَّةَ الْمَجْدِ وَالْأَبْطَالِ هَادِرَةً
مِنْ بَحْرِ عِزِّكَ قَدْ جِئْنَاكَ نَغْتَرِفُ
لَأَنْتِ وَاللَّهِ أَعْلَى هِمَّةً وَيَدًا
مِمَّنْ أَبَاحُواكَ.. مَنْ عَنِ قُدْسِهِمْ عَزَفُوا
سَلِي الْفَيْالِقَ مَا جَدَوِي ضَخَامَتِهَا
وَحَقَّنَا الْيَوْمَ مَهْثُوكٌ وَمُخْتَطَفٌ؟
تَرَاكِ بِالنَّارِ وَالْمَأْسَاءِ مُلْتَهَبٌ
وَالْجَحْفَلُ الضَّخْمُ فِي أَوْطَانِنَا تُحَفُ
سَلِي الْأَقَارِبِ وَالْأَعْدَاءِ هَلْ دَمْنَا
أَشْهَى وَأَرْخَصُ مَا يَلْهُو بِهِ التَّلَفُ؟

سَلِي المَجَازَرَ وَالْجَلَادُ يَنْصُبُهَا
مَا لِلْقَذَائِفِ لَا يُرَوِّى لَهَا لَهْفُ؟
سَلِي النِّسَاءِ سَلِي الْأَطْفَالِ إِذْ ذُبِحُوا
هَلْ أَجَّجُوا الْحَرْبَ وَالْإِرْهَابَ وَاحْتَرَفُوا؟
بِأَيِّ ذَنْبٍ وَحُوشُ الرُّعْبِ تَحْصُدُهُمْ
وَمَا اسْتَبَاحُوا سِوَى الْأَلْعَابِ وَاقْتَرَفُوا؟
وَمَجْلِسُ الْأَمْنِ مَا جَدَوَاهُ؟ كَيْفَ عَدَا
يَقْودُهُ الْحَاقِدُ الْمُنْحَازُ وَالْخَرْفُ؟!
يَا أَهْلَ غَزَّةَ لَا جَفَّتْ مَلَا حِمُكُمْ
وَلَا رَعَى اللَّهُ مَنْ عَنِ دَعِمِكُمْ صَدَفُوا
عَلَى مَشَارِفِ تَكْبِيرَاتٍ وَثَبَّتْكُمْ
تَحَقَّقَ الْوَعْدُ بِسْمِ اللَّهِ وَالْهَدَفُ
قَصَفْتُمْ الْقَصَفَ حَتَّى صَارَ مَسْخَرَةً
تَذُرُّوْا وَتَلْعُنُ مَنْ جُنُّوا وَمَنْ قَصَفُوا
جَرَّعْتُمْ الْعَزَّوْا وَالْعُدْوَانَ أَعْمَدَةً
مِنْ الثَّبَاتِ الَّذِي مَا مِثْلُهُ عَرَفُوا
فَارْتَدَّ صَهِيونَ مَدْحُورًا وَمُنْهَزِمًا
وِغَاصَ فِي الْوَحْلِ مِنْهُ الْيَاءُ وَالْأَلْفُ

أغنية الخلاص

عبدالله مقبل

مِنْ خَلْفِ قَضْبَانِ الزَّمَانِ تَشُوعُ
مَعْنَى كَثِيفًا، شَفَّ فِيهِ النَّبْعُ
حُمِلَتْ مَا لَمْ نَحْتَمِلْ لَمْ تَذُرْ كَمْ
مِنْ رَأْسِكَ الْمَسْجُورِ أَفْلَحَ بَجْعُ
أَنْتَ الَّذِي مَا زِلْتُ أَرْكُضُ خَلْفَهُ
نَحْوَ السَّنَا الْقُدْسِيِّ، حَيْثُ أَدْعُ
لَمْ تَلْتَفِتْ.. بَلْ كُنْتَ أَسْرَعَ فِكْرَةٍ
بِالْعَزَمِ تَبْرِيهَا، لَيْسَ قُطْ ضَبْعُ
أَشْعَلْتَ أَغْنِيَةَ الْخَلَاصِ بِمُقْلَاتِكَ
فَلَمْ يَسْغَهَا فِي جُمُوحِكَ وَسْغُ
وَكَسَرْتَ فِي الْمُحْتَلِّ شَوْكَتَهُ الَّتِي
قَدْ كَانَ سَمَمَهَا لَدِيهِ الطَّبْعُ
قَلَمْتَ تَخْطِيطَاتِهِ شَيْئًا فَشِيئًا
ثُمَّ طَلْتَ، فَمَا اسْتَطَاعَكَ قَطْعُ

في السّجن أبنعتِ الرُّوى، والسّرُّ أي
نع فيك.. كلُّ ثمارِ حدّسك ينعُ
شَجَرٌ يمدُّ رقابَهُ جِهَةً السّماءِ
وليسَ يدري أنّ حزنكَ طلعُ
لستَ الأسيرَ لأنّ صدركَ عالمٌ
تسري إليه، يُقلُّ سمعَكَ سمعُ
يا للعدوّ يعبُ قيظَ شتاتِهِ
وهو الذي من كُليّ زيفٍ جمعُ
مهما تبخترت الفقاعةُ واحتفتُ
بعلوها، لن يستمرّ الوضعُ
أطفأت سُمعَها بقهرِكَ للدجى
يا فجرَ غزّة، يا المثنى السبعُ
سنراك أوسعَ في القصيدة -أنت- من
كُلِّ المعاني إذ يضيقُ الدّرْعُ
سيمرُّ موكبُك المضيءُ مُدَجَّجًا
بالنصر، ليسَ يردُّ صُبحَكَ قمعُ
هذا صدائك حسيُّهُ في مهجتي
وأنا على مرماه ما لي درعُ
لا التقيك بغيرِ لاعجٍ أضلعي
ضلعُ تكسّر، فاستقلّك ضلعُ

كَبُرَتْ فِي الْأَقْصَى فِدْوَى فِي أَقَاصِي
مَهْجَتِي شَجْنٌ، وَكَبَّرَ رَجْعُ
وَعَرِشَتِ مِنْ تَحْتِ الرِّكَامِ مُحَوَّمًا
وَالْحُرُّ مَنْ نَقَّاهُ هَذَا الرَّفْعُ
وَشَقَقْتَ دَرْبًا لِلْوُصُولِ مُعَمَّدًا
بَسْنَا دِمَائِكَ، حِينَ جَفَّ الدَّمْعُ
مُدُّ سَارٍ يَتْبَعُكَ انْبِثَاقِي حَاسِرًا
تَعَبْتُ خُطَايَ، وَصَارَ يَشْهَقُ شِسْعُ
يَا نَجْمَةَ الْأَقْصَى، وَطُوفَانِ الضَّحَى
مَا زَالَ لِلَّيْلِ الْمَرْقَعِ قَرْعُ
فَاتَجَرَفِيهِ بِشَسْعٍ سَيْلِكَ، إِنَّهُ
لَيْلٌ تَسَمُّ شَوْكُهُ، لَا زَرْعُ
هَآ أَنْتِ - غَزَّةٌ - مُنْتَهَى أَلْمِي وَبُرْنِي..
إِنْ يَجْعُ قَلْبِي فَإِنَّكَ ضَرْعُ
وَقَصِيدَةٌ شَرَقَتْ بِنَارِ حَدِيثِهَا
فِيهَا، وَمَبْدَعُهَا رَوَاهُ الشَّعْمُ
كَمْ شُرْفَةٍ وَقَفَتْ عَلَى أَصَابِهَا
وَالْوَقْتُ مِنْهَارٌ، لِنَصْرِكَ تَدْعُو...
فَلْتَنْصِرِ اللَّهُمَّ غَزَّةَ إِنَّهَا الـ
كَفُّ الَّتِي مِنْهَا يَخَافُ الصَّفْعُ

من وحي طوفان الأقصى

عبدالله مقبل

نصرٌ من الله يُذَكِّي قَادِمَ الْحَقْبِ
أَطْلَ مِنْ سِدْرَةِ الْمَسْرَى بِلا حُجْبِ
سَتَخْنُقُ -اليومَ- (إِسْرَائِيلَ) حَسْرَتُهَا
وَيَأْنِفُ الدَّهْرُ مِنْ تَارِيخِهَا الْخَرْبِ
سَتَسْقُطُ الْيَوْمَ مِنْ أَعْلَى فَضِيحَتِهَا
لَأَنَّهَا وَثِقَتْ بِالْقَشَّةِ الْكَذِبِ
سَيَاجُهَا ذَاكَ، خَيْطُ الْعَنْكَبُوتِ لِيَذَا
خَارَتْ قُؤَاهَا أَمَامَ الرِّيحِ وَالشَّهْبِ
مُسْتَقْبَلُ (لِيَهُودَا) قُضَّ مَضْجَعُهُ
وَأَطْمَأْ أَتَخْنَتُ فِي حَدِّهَا الرَّطْبِ
أَلَمْ تَرَوْهَا عَلَى إِيقَاعِ سَامِرِهَا
تَخُورُ، حِينَ تَدَاعَتْ أَوْهَنُ الْقَبَبِ
حَصَانُنَا الْعَرَبِيِّ الْفَذِ أَوْغَلَ فِي الْـ
مُسْتَوْطِنَاتِ وَأَلْقَى جِلْدَهُ الْخَشْيِي

والآن أطفالنا قتلى بغزة ما
من نافرٍ واحدٍ يا أمة العربِ
فاستيقظوا فلقد ملَّ السباتُ ولم
تملّ أضلعكم من حالها التعبِ

نزيف المصابيح

عبدالله مقبل

على لجج احتدام الشعر فيّا
قصصتُ سناك، أبتكرُ المضيا
ومن شجر المساءات الحيارى
هصرتُ -لأجلِك- القبس العليّا
نزفتُ لهاث ظلي ذات ركضٍ
وجئتُ إليك -من شجنِي- طريا
فيا أرض النبوة، جليليني
بشلال الهدى، أنسابي عليّا
وهزّي -يا فلسطين- احتشادي
يساقطُ حولك الرطب الجنيا
ففي (أقصاك) يدنو نورُ ربّي
لنَهْصِرة، ونغزله زكيا
هنالك سوف نبحرُ في مرايا
السّماء؛ فنقطف المعنى الشّهيا

فَيَا قُدْسًا تَوَرِّجُهُ الْمَنَايَا
وَمَا لِلْعُرْبِ صَوْتُ قَالَ: هَيَّا
عَلَى أَعْتَابِكَ التَّكْلَى صَدُورُ
هَنَالِكَ تَلْتُمُ الْمَوْتَ الشَّجِيًّا
هَنَّاكَ تَسِيلُ غَزَّةُ نَصٍّ نَصْرٍ
وَصَابِرٍ يَمْلَأُ الدُّنْيَا دَوِيًّا
هُنَّاكَ تُرِيكَ غَزَّةُ حِينَ تَهْمِي
غَزَارَةَ حَزْنِهَا، لَمْ تُخَفِ شَيْئًا
عَلَيْهَا أَطْلَقَ الْأَعْدَاءُ حَرْبًا
فَبَارَكَهَا الصَّدِيقُ -سُدَى- وَحَيَّا
لَهَا سَوَاطِئَ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَاسٍ
يُعَرِّي ذَلِكَ الْوَهْمَ الْغَيْبِيًّا
تُقَاتِلُ -لَمْ تَزَلْ- وَالصَّمْتُ يَذْوِي
لَقَدْ نَضَجَ السُّكُوتُ، وَكَانَ نِيًّا
تُهَدِّمُ فَوْقَ هَامَاتِ الْمَعَانِي
سُطُورًا، لَمْ تَدْغُ فِيهَا صَابِيًّا
فَهَلْ مِنْ يَعْرَبِيٍّ سَلَّ صَوْتًا
وَسَدَّدَ جُمْلَةً، أَمْ صَارَ عِيًّا

وَهَلْ مِنْ يَعْرَبِيٍّ سَلَّ فِعْلاً
وَسَدَّدَ ضَرْبَةً تَبْقِيهِ حَيًّا

أمة المليار

عبدالحفيظ حسن الخزان

أمة المليار دُكِّي الظلم دُكَّا
واقطعي في القلبِ أوهاماً وشكاً
واستعيدي كل أسرار الهدى
إن للأمالِ مفتاحاً وفكاً
أمة المليار ثوري في الرؤى
قبلما تُبدين في الأعداء فتكاً
قد نرى البشرى تُباهي في اللظى
فاتركي اليأسَ لأنَّ اليأسَ أنكى
بركّني فينا شُجونَ الملتقى
واحلمي "غزّة" في النصرِ و"عكا"
أنتِ يا "غزة" مَنْ أنتِ هُنا
أنتِ مَنْ أشعلَ آمالي وأذكى
فيكِ للأسادِ عزمٌ في الوغى
ولتدومي في رحابِ الطّهرِ أزكى

قد فضحتِ الغربَ في إنسانِها
ولدى الأعرابِ ما زلتِ المَحَكَا
رَبِّي الأَقْصَى على وَعْدِ دَنَا
واصلِّي الوهم تراتيلاً ومبَكَّى
"هَاشِمٌ" الجودِ وللجودِ أَبٌ
أَحْسَنَتْ كَفَّاهُ في مَعْنَاكِ سَبْكََا
فاسلمي يا "غزة" الجودِ اسلمي
كي يؤدِّي المجدُ في مسراكِ نُسْكََا

جهاز لبحريك الشراع

عبدالحفيظ حسن الخزان

جهاز لبحريك الشراع
يا سيد الأمر المطاع
يا من هزمت فلولهم
في كل ميدان وقاع
ياأبى اليمانى الأبى
إلا مناصرة القطاع
مُرنا فأنت مؤيدٌ
والشعب حولك كالسباع
وأجب على صاع اليهودِ
بألف مكيالٍ وصاع
تدعوك غزّة (هاشم)
و(القدس) تشكو و(البقاع)
واجعلهمو في البحر اشـ
لاء فحوت البحر جاغ!!!

فالبحر يغلي ثورةً
والموجُ في أقوى اندفاع
وأعد لهم يوم الوصيِّ
(بخبيرٍ) و(بقينقاغ)
وأعدهمو للتيه في
بيد المذلة والضياع
واعصف بأحزاب النفاق
فإنهم سقط المتاع
باعوا القداسة من (منى)
حتى (ثنيَّات الوداع)
لبسوا العروبة جبةً
والدينُ زيَّينهم قناع
فإذا بهم في الداعرين
لهم براءاتُ اختراع
صدوا بني الاسلام حين
أتى اليهود بلا امتناع!
أين الذين دعوا (صلاح
الدين) في سعيِّ وساع؟!
هجروا المنابر بعدما
ملأوا الرؤوس من الصداع!

واحمل على (واشنطن)
فهي المخالب للضباع
واضرب سفائن (لندن)
أم الكبائر في الصراع
هي أم (اسرائيل) بل
أم الزناة من الرضاع!!
هي أم (بلفور) الذي
سرق العروبة ثم باع
فالغرب أجبن كافر
يستأسدون على الرعاع
يحيون في (مِثْلِيَّة)
دون البهائم في الطباع!!
وغداً سيعلن بحرنا
من ذاب في لجج وضاع
وغداً سيعلن بحرنا
لجحافل الغزو ابتلاع!
إنَّ الحضارة دون أخ
—لاقٍ فرهنُ الإقتلاع

سقطت حضارتكم بآلاف
الجرائم في القطاع...!!

يمن الوفاء

عبدالحفيظ حسن الخزان

يا أهل "غزة" هكذا
كان "الحسين" بكر بلاء
ما ذاق ثمّ ولا ارتوى
إلا المزيّد من البلاء
يا أهل "غزة هاشم"
لكموا المحبة والولاء
ولكل عصر سبطه
ولكل سبط إبتلاء
في أمّة لم تحفل
إلا بآداب الخلاء
ما هؤلاء بني أبي
أو أهل دين هؤلاء
تحيا بروح بهائم
وبلا شعور أو حياء

إِنَّ الْبِهَائِمَ أُمَّةٌ
تَأْبَى الْحَيَاةَ بِلَا انْتِمَاءٍ
دَمْنَا اسْتِحَالَ مَهَانَةً
هَاتُوا لَنَا بَعْضَ الدَّمَاءِ
وَالْغَدْرُ دِينُ "فَرِيظَةٍ"
وَلِكُلِّ مَنْحَرِفٍ جَلَاءُ
يَا أَنْجَمَ الْأَرْضِ الَّتِي
هَتَفَتْ بِرُوعَتِهَا السَّمَاءُ
صَهْيُونَ أَعْدَى أُمَّةٍ
لَكُنَّا أَصْلُ الْعَدَاءِ
قَدْ شَعَّ نَصْرُ نَضَالِكُمْ
مَنْ تَحْتَ أَنْقَاضِ الْبِنَاءِ
طُوفَانُ أَقْصَانَا رَمَى
عَرَبَ الْعَمَالَةِ كَالْهَبَاءِ
وَهُنَا هُنَا يَمْنُ الْإِبَا
لَكُمْو يَفِيضُ مِنَ الْوَفَاءِ

لفزة العز

عبد الحميد الرجوي

(لغزة) العزُّ في طوفانها الأقصى
فارسم على الشمس من إيماضها قُرْصا
الوعدُ في سورة الإسراءِ أن لها
بفتيةٍ سَطَرُوا في الذكر ما نَصَّا
كما البراكين هَبَّوا، والأكفُ بها
نارٌ تَلْظَّتْ، وبعضُ العزِّ لا يُحصَى
شَبَّوا عن الطوقِ، والطوفانُ يَسْبِقُهُمْ
كأنما الجُرْحُ من جلادِهِ اقْتَصَا
ما زالت القبةُ الصفراءُ بسملةً
تَمُدُّهُمْ بالرضا يوماً إذا اسْتَعَصَى
إن الحجارةَ سَجِيلٌ إذا غضبت
بكفِّ طفلٍ من الجوزاءِ قد مَصَّا
لا يَأْبَهُ الموتُ إن حَامَتْ قذائفُهُ
كأن في موْتِهِ ميلاده اختَصَا

في نفسه تَسْكُنُ العذراءُ، تَمْنَحُهُ
من الكراماتِ ما يَنسى بهِ القنصا
ما زال يَحْمِلُ عنقودين في يدهِ
كأنما التينُ كالزيتونِ قد وصى
سبعون عاماً وجُرْحِي يَسْتَبِيحُ دمي
حتى انتفضتُ فَقَصَّ الدهرُ ما قَصَّا
للقدس في وجهِ أُمِّي أَلْفُ مِئْذَنَةٍ
لها تُصَلِّي، فسبحان الذي خَصَّا
من (عسقلانَ) إلى (النيلين) قد صهلت
خيلُ العروبةِ نصرأً، يحتَقِي (حمصا)
ومن مآذِنِ (صنعاء) البريقُ سرى
والأفقُ يلمعُ من أقصى إلى أقصى
فليَكُتِبِ الدهرُ ما أُملي لهُ بيدي
فالحقُ دَوَى، ورأسُ البَغِي قد قُصَّا

طوفانك الغرقان

عبد الحميد المنصوري

قامت قيامة غزة تنعانا
قسامها يستنفز الإيماننا
لله درُّ أبو عبيدة مذكياً
ناراً تلظى بالعدى بركانا
صيحاً جبرائيل في صولاته
تسقي اليهود كؤوسها عميانا
ظنوا وبعض الظنّ: أن حصونهم
في منعة فتنمرت جردانا
حتى أتاها أمرنا في ليلة
أضحى صباح السبت جمعة قانا
قد حق قول الله فيهم كلما
قد أوقدوا ناراً غدت أمزانا
ضربت عليهم ذلةً ومهانةً
فتكدسوا لولائم خرفانا

هذا زمانك غزة فتفاخري
فرياح نصرك تنكس التيجان
تباً لتيجان العبيد وتبّ من
أضفى عليها هالةً ودهانا
تباً.. يدها لغزة متابطاً
شراً يقدم أخته قربانا
ويبيع في سوق النخاسة قدسه
يتأول التوراة والقرآن
من دين إبراهيم دون (وصية)
يتخرصون الزور والبهتان
طوفانك الفرقان غزة هاشم
ما قبله خيراً وياما كائنا
أسقطت أقنعةً تقدس رسمها
وتطاولت أعناقها أزمانا
طهرت بالدم المقدس شكننا
وأبنت في زمن العمى تبياننا

قَفْ بِالشُّمُوخِ لِذَلِكَ الطُّوفَانِ

عبدالرب يحيى الشرعي

قَفْ بِالشُّمُوخِ لِذَلِكَ الطُّوفَانِ
بِالشُّكْرِ وَالتَّبَجُّيلِ لِلْفُرْسَانِ
وَإِلَى حِمَاسٍ وَبِالْحِمَاسِ تَحِيَّةُ
أَبْدِيَّةٍ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
قَفْ لِلَّذِينَ بِمَجْدِهِمْ وَجِهَادِهِمْ
صَنَعُوا لِأَمْتِهِمْ أَعَزَّ مَكَانِ
قَفْ لِلْأَسُودِ الثَّائِرِينَ فَإِنَّهُمْ
هَبُّوا لِدَاكِ مَعَاقِلِ الطَّغْيَانِ
قَفْ لِلْفَصَائِلِ كُلِّهَا بِتَحِيَّةِ
يَمَنِيَّةٍ شَمًّا بِكُلِّ لِسَانِ
قَفْ لِلشَّهِيدِ الْحُرِّ مَنْ صُنِعَتْ بِهِ
سُبُلُ الْجِهَادِ بِمَنْهَجِ الْقُرْآنِ
قَفْ لِلَّذِي صَنَعَ التَّحَرَّرَ لِلْمَلَا
نَادَى بِهِ بِالْعِزِّ مِنْ مَرَّانِ

يَا أَيُّهَا الْأَبْطَالُ فِي سَاحِ الْوَعَى
أَنْتُمْ جُنُودُ اللَّهِ فِي الْمَيْدَانِ
أَذْهَلْتُمْ الدُّنْيَا بِطُوفَانٍ لَهُ
فِي الْغَرْبِ كُلِّ الْكَرْبِ وَالْأَحْزَانِ
أَنْتُمْ حُمَاةُ الدِّينِ فِي الْبَلَدِ الَّذِي
حَلَّتْ بِهِ الْبَرَكَاتُ فِي الْأَزْمَانِ
أَنْتُمْ جُنُودُ مُحَمَّدٍ وَبِكُمْ نَرَى
فَتْحًا يَحِلُّ عَلَى الْبَرِيَّةِ ثَانِ
وَبِكُمْ يَزُولُ الزَّيْفُ وَالْعَبَثُ الَّذِي
قَدْ حَلَّ فِي التَّارِيخِ وَالْأَدْيَانِ
قَسَمًا بِرَبِّ الْبَيْتِ أَنَّ لَكُمْ يَدًا
عُلْيَا سَمَتْ مِنْ قُوَّةِ الطُّوفَانِ
فَلَقَدْ نَزَلْتُمْ بِالْمَظَلَّاتِ الَّتِي
كَانَتْ لَدَى الْأَعْدَاءِ كَالْبُرْكَانِ
الْأَرْضُ بَلَدُكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهَا
مِنْ قَبْلِ عَرَسِ عَصَابَةِ الشَّيْطَانِ
فَدَعُوا الْجَمَاجِمَ مِنْ بَنِي صَاهِيُونَ فِي
يَوْمِ النَّزَالِ تَخِرُّ فِي الْمَيْدَانِ
هَذِي الْبِدَايَةُ لِلنَّهَايَةِ دُونَمَا
رَيْبٍ بِفَضْلِ الْوَاحِدِ الدِّيَّانِ

إِنَّ الشَّعُوبَ قَوِيَّةٌ وَأَبِيَّةٌ
 بِشَيْؤِهَا يَا صَاحِ وَالشَّبَّانِ
 وَبِهَا النَّظَامُ مُطَوَّقٌ بِعَمَالَةٍ
 وَمُصَابٌ بِالْإِذْلَالِ وَالْخُذْلَانِ
 قُلْ لِلْيَهُودِ الْيَوْمَ لَا قُدْسٌ وَلَا
 مُسْتَوَظَنَاتٌ تَحَلَّ فِي الْبُلْدَانِ
 إِجْلَاؤُكُمْ قَدْ حَانَ دُونَ تَرَدِّدٍ
 مِنْهَا بِفَضْلِ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 ذَلَّتْ مَشَاعِرُكُمْ وَضَاقَ خِنَافُكُمْ
 لَمَّا أَتَى بَأْسٌ بِكُمْ بِثَوَانٍ
 هَذِي نَهَايَةُ كُلِّ صَهْيُونِي أَتَتْ
 مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَةِ بِخَيْرِ بَيَانٍ
 أَرْضُ الْعَرُوبَةِ لَمْ تَكُنْ أَرْضًا لَكُمْ
 فِي سُورِيَا الْغَرَّا وَفِي لُبْنَانٍ
 جُبْنَاءُ أَنْتُمْ فِي الْحُرُوبِ وَمَالَكُمْ
 حَرْبٌ تُرَى إِلَّا مِنَ الطَّيْرَانِ
 كَمْ تَضْرِبُونَ الْأَمْنَيْنِ بِغَزَّةٍ
 عَبَثًا بِفِعْلِ حَاقِدٍ وَجَبَانِ
 كَمْ كَابَدَ الْإِسْلَامُ مِنْ زَيْفٍ وَمِنْ
 مَكْرٍ وَمِنْ زُورٍ وَمِنْ بُهْتَانِ

وَالْأَصْلُ أَنْتُمْ فِي الْفَسَادِ لِأَنَّكُمْ
عُنُوانُ كُلِّ الشَّرِّ فِي الْأَوْطَانِ
الْعَرَبُ مُهْتَمٌّ بِكُمْ فِي طَبْعِهِ
وَحَيَاتِهِ بِتَعَاوُنٍ وَحَنَانٍ
وَالْعَرَبُ مُسْتَأْنَاءٌ بِغَزَّةٍ حِينَئِذَا
بَرَزَتْ تَصُدُّ مَكَايِدَ الْعُدُوانِ
أَكْرَمَ بِحِزْبِ اللَّهِ فِي تَارِيخِهِ
وَجِهَادِهِ الْمُتَوَاصِلِ الْمُتَفَانِي
حِزْبٌ أَطْلَعَ عَلَى الْوُجُودِ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ أَتَاهُ بِقُوَّةِ الرَّحْمَنِ
فَقَضَى عَلَى كُلِّ الطَّوَاعِغِ الَّتِي
قَدْ هَدَدَتْ حَتَّى ذَوِي التَّيْجَانِ
لَوْلَاهُ مَا كَانَتْ مُقَاوَمَةٌ وَلَا
طَابَتْ حَيَاةُ مُوَاطِنٍ لِبَنَانِي
إِنِّي أَنَادِي أُمَّةً عَرَبِيَّةً
مِنْ مَوْطِنِ الْإِحْسَانِ وَالْإِيمَانِ
هُبُّوا لِلنُّصْرَةِ اخُوةَ قَدِمُوا إِلَيَّ
دَرْبِ الْجِهَادِ بِعِزَّةٍ وَتَفَانٍ
وَدَعُوا التَّرَدَّدَ إِنَّهُ عَارٌ إِذَا
حَمِيَ الْوُطَيْسُ وَشَبَّ بِالنَّيِّرَانِ

وَذَرُّوا ذَوِي التَّطْبِيعِ يَلْقَوْنَ الرَّدَى
بِنِفَاقِهِمْ فِي خِصَّةٍ وَهَوَانٍ
بُشْرَى لِكُلِّ مُطَبَّعٍ وَمُنَافِقٍ
بِالْخِزْيِ فِي الدَّارَيْنِ وَالْخُسْرَانِ
إِنَّ الْمُسَيِّرَ وَهُوَ خَيْرُ هَدِيَّةٍ
يَهْوَى الْمَسِيرَ إِلَى أَذَلِّ كِيَانٍ
كَادَتْ تَذِيعُ بِجُرْمِهِ أَيَّامُنَا
وَتَعَدَّهُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ
مَا بَالُ غَزَّةٍ فِي أَنْبِيٍّ مُوَحِّشٍ
بِالْقَتْلِ أَوْ بِالْهَدْمِ لِلْبُنْيَانِ
صَابِرًا فَإِنَّ النَّصْرَ فِيهَا قَادِمٌ
لِلْأَرْضِ وَالتَّارِيخِ وَالْإِنْسَانِ
وَالْمَوْتُ أَشْرَفُ لِلرَّجَالِ وَكُلِّ مَنْ
فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنَ الْإِيمَانِ
هَيْهَاتَ مِنَّا ذِلَّةٌ وَمَهَانَةٌ
مَعَ كُلِّ قَاصٍ فِي الْحَيَاةِ وَدَانٍ
لَسْنَا كَأَمْثَالِ الْخَوَالِفِ نَخْتَفِي
أَوْ نَتَّبِعُ التَّطْبِيعَ بِالْكُتْمَانِ

فَسَيَعْلَمُ الْمُخْتَلِّ عَنْ طُغْيَانِهِ
يَوْمَ النَّزَالِ أَمَامَ كُلِّ يَمَانِي

سنشارك الطوفان

عبدالرب يحيى الشرعي

وبيومنا هذا أطلّ البدر في
يومٍ عَظِيمٍ سَيِّدِ الأيامِ
فلقد أطلّ على الأنامِ بنورهِ
وزئيره كَالضَّيْعِ الْمِقْدَامِ
نصر السِّيَادَةِ والعُروبةِ والهُدَى
وَمُذِلَّ أَهْلِ الْخِزْيِ والإِجْرَامِ
مَنْ يَشْخَصُ التَّارِيخُ مُنْتَظِرًا لَهُ
بِالْوَدِّ والإِجْلَالِ والإِكْرَامِ
مَنْ يَبْهَرُ الْأَعْدَاءَ مِنْ نَظَرَاتِهِ
وكَلَامِهِ الْمَرْفُوعِ فَوْقَ الْهَامِ
لَبَّيْكَ يَا رَمَزَ الْمَقَاوِمَةِ الَّتِي
بِكَ عِزُّهَا فِي الْحِلِّ والإِحْرَامِ
عَزَّتْ بِمَجْدِكَ أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ
يَسْمُو بِهَا تَارِيخُهَا الْمُتْرَامِي

جَنَّبَتْهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ أَعْدَائِهَا
لَمَّا أَرَادَتْ سَلْخَهَا بِحُسَامٍ
وَتَمُوزٍ يَشْهَدُ وَالْمَعَارِكُ جَمَّةٌ
لَكَ بِالنُّضَالِ الْحُرِّ وَالْإِقْدَامِ
فَلَكَ الثَّنَاءُ مِنَ الشُّعُوبِ وَإِنِهَا
تَهْدِيكَ أَلْفَ تَحِيَّةٍ وَسَلَامٍ
سَنَشَارِكُ الطُّوفَانَ يَا أَهْلَ الْوَفَا
مَنْ أَرْضَنَا الْغُرَا مَدِينَةَ سَامٍ
هَآ نَحْنُ أَعْلَنَّا الذَّفِيرَ وَشَعْبَنَا
مَعَكُمْ يُرَى بِكِتَابِ الْقَسَامِ
وَاللَّهُ إِنَّ النِّصْرَ بَاتَ مُحَقَّقًا
رُغْمَ الْيَهُودِ وَسَائِرِ الْحُكَّامِ
يَا أَيُّهَا الْبَانُونَ فِي هَامِ الْعُلَا
سُبُلًا تَمُرُّ بِهِ خَطَى الْأَقْوَامِ
شَرُفْتُ بِكُمْ يَا أَهْلَ غَزَّةَ كُلِّهَا
الْأَحْرَارَ فِي يَمَنِ الْإِبَا وَالشَّامِ
شَرُفْتُ بِكُمْ يَا أَهْلَ غَزَّةَ كُلِّهَا
الدُّنْيَا وَكُلَّ مُنَاضِلٍ ضَرْغَامٍ
وَبَدْتُ لَكُمْ عِنْدَ الْيَهُودِ مَهَابَةً
فَوْقَ الْمَهَابَةِ وَارْتَقَتْ فِي الْهَامِ

مالي وأنظمة تهون ومالها
إلا ضجيج جاء في الإعلام
يا وصمة العار التي حلت بكم
يا معشر الحُكَّام والنُّوَّام
أين الرّجولة أين أنفسكم بها
مما يحلّ بكم وبالإسلام
كم ترفلون بنخوة عربيّة
لكنّها ترُسُّو على الأقدام

بِكُمْ أَتَى النّصْرَ

عبدالرب يحيى الشرعي

حَمَاسُ أَصْدَقِ أَنْبَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ
فِي جِدِّهَا النَّصْرُ قَدْ وَافَى عَلَى الشَّهْبِ
بِيضُ الرَّجُولَةِ لَا سُودُ الْعَمَالَةِ فِي
فَتْكِ السَّلَاحِ جَلَاءُ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ
أَجَوَاءُ غَزَاةٍ أَنْفَاسُ تُذَكِّرُنَا
زَنْبِيرَ بَذْرِ وَنَصْرِ شَعٍّ فِي الْحَقَبِ
بِهَا التَّفَاتُ إِلَى فَتْحٍ بِخَيْبَرٍ فِي
أَسْنَى الْمَوَاقِفِ بِالتَّمَكُّينِ وَالْغَلَبِ
وَتَحْتَ أَنْقَاضِهَا يَلْقَى الشَّهِيدُ بِهِ
فِي الدُّلْدِ مَا يَسْتَتِيهِ فِيهَا مِنَ الْأَرْبِ
أَبْطَالُ غَزَاةٍ يَا دَبْضَ الْقُلُوبِ وَيَا
سِرَّ النَّفُوسِ عَلَى الْهَامَاتِ وَالسَّحْبِ
بِكُمْ أَتَى النَّصْرُ لَمَّا اللَّهُ جَادَ بِهِ
تَنْفِيذَ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْكِتَابِ

بِكُمْ تَجَلَّى وَلَا يَثْنِيهِ غَطْرَسَةٌ
مِنَ الْأَسَاطِيلِ أَوْ مِنْ قَوْلِ كُلِّ غَبِيٍّ
أَنْتُمْ جَرَحْتُمْ بِهِ قَوْمًا صَهَائِنَةً
وَأَفَى بِهِمْ مِنْهُ كُلَّ الْكَبْتِ وَالْكَرْبِ
نَصُرُ بِهِ سُرَّتِ الْأَيَّامِ فِي شَرَفٍ
وَعِبْطَةٍ فِي فَجَاجِ الْأَرْضِ وَالْهَضَبِ
صَنَعَا الْيَمَانِيَّةَ الْعُظْمَى تَوِيدَهُ
بِكُلِّ أَطْيَافِهَا فِي الْمَجْدِ وَالْحَسَبِ
أَنْتُمْ سَحَقْتُمْ لِنَامًا مَالَهُمْ أَبَدًا
إِلَّا الْمَنَايَا تَنُوشُ وَشَرٌّ مُذْقَلْبِ
صَنَعَا الَّتِي صَنَعَتْ لِلْمَجْدِ مُعْجَزَةً
وَأَدَبَتْ كُلَّ مَنْ فِيهِمْ بِلَا أَدَبِ
لَنَا الْمُسَيِّرُ وَالصَّارُوخُ يَتَّبَعُهُ
إِلَى الْكِيَانِ وَلَمْ يُخْطِئْ وَلَمْ يَغِيبِ
وَنَحْنُ بِاللَّهِ قُوتٌ مُدْرَبَةٌ
فِي الْبَرِّ فِي الْبَحْرِ فَوْقَ الشَّمْسِ وَالسَّحَابِ
بَيَانٌ يَحْيَى سَرِيعٌ بِهِ لَهَا عَجَبٌ
وَقُوَّةٌ شَأْنُهَا يَعْلُو عَلَى الْعَجَبِ
أَبْطَالُ عَزَّةٍ هَذَا النَّصْرُ تَمَّ لَكُمْ
وَاللَّجَمِيعِ وَفِي لُبْنَانَ أَوْ حَلَبِ

لَكُمْ نُفُوسٌ قَوِيَّاتٌ لَقَدْ هَزَمَتْ
نُفُوسٌ كُلَّ يَهُودِيٍّ وَمُغْتَصِبٍ
كَانَتْ صَوَارِيحُكُمْ مَوْتًا لَهُمْ وَبِهَا
أَتَاهُمُ الْمَوْتُ قَبْلَ الْوَقْعِ وَاللَّهَبِ
ذَلَّتْ لَكُمْ حَيَئِمَا بُهِتَتْ بِمَقْدِمِكُمْ
وَجُرِّعَتْ مِنْكُمْ بِالْمَوْتِ وَالنَّصَبِ
مَشَاهِدٌ تَطْرَبُ الْعُظْمَا بِمَقْصَدِهَا
وَتَطْمَئِنُّ بِهَا الْأَجْيَالُ فِي الْحَقْبِ
كَانَتْهَا وَمُضْ أَنْوَارٍ مُقَدَّسَةٍ
أَتَتْ إِلَى الْقُدْسِ عَبْرَ الشَّهْبِ وَالْحُجْبِ
وَالزَّعَامَةِ دَوْرٌ فِي الشَّعُوبِ إِذَا
وَفَتْ أَجَادَتْ بِمَا يَرْجُو مِنَ الطَّلَبِ
لِأَنَّهَا قَلْبُ كُلِّ الشَّعْبِ إِنْ صَلَحَتْ
بَنَتْ لَهُ كُلَّ مَا يَهْوَاهُ مِنْ أَرْبِ
وَقَائِدٌ مُلْهَمٌ بِاللَّهِ نُصْرَتُهُ
وَأَفَى بِهِ الدَّهْرُ بِالْأَنْوَارِ وَالْحَسَبِ
لِلْعِزِّ لِلْعَدْلِ لِلْأَخْرَارِ قَاطِبَةً
لِلْمَجْدِ لِلدِّينِ لِلْإِسْلَامِ لِلْعَرَبِ
لَقَدْ تَحَدَّى أَهْيَلُ الشَّرِّ فِي ثِقَةٍ
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ لَا بِمَقَالَةِ الْخُطْبِ

تَاللّٰهِ لَمْ تُنَجِبِ الْعَلِيَّ لَهُ مَثَلًا
بِسَاحَةِ الْعِزِّ أَوْ فِي ذُرْوَةِ الرَّتَبِ
وَانْظُرْ إِلَى غَايَةٍ فِي صِدْقٍ لَهْجَتِهِ
فَلَنْ تَرَاهَا سِوَى فِي الْقَادَةِ النَّجَبِ
فَمَنْ سِوَاهُ تَجَهَّم لِلْعَدُوِّ وَفِي
شَجَاعَةٍ زَانَهَا بِالْحَسَمِ وَالْغَضَبِ
هَذِي سَفِينَةٌ إِسْرَائِيلَ شَاهِدَةٌ
بِأَنَّ أَقْوَالَهُ بِالْفِعْلِ لَمْ تَخِبِ
سَفِينَةٌ قَادَهَا الْأَبْطَالُ فَاتَّسَمَتْ
بِاللَّيْنِ مِنْ طَاقِمٍ وَجَلٍ وَمُضْطَرِبِ
لِلَّهِ مِنْ مَشْهَدٍ حُرٍّ بِهِ عَجِبَتْ
كُلَّ الْخَلَائِقِ مِنْ عُجْمٍ وَمِنْ عَرَبِ
لِلَّهِ مِنْ مَوْقِفٍ يَلْجُ الرِّجَالُ بِهِ
جَنَاتِ رَبِّ السَّمَاءِ بِأَقْرَبِ الْقَرَبِ
بِحِكْمَةٍ أَذْهَلَتْ كُلَّ الْأَنَامِ فَيَا
لِذَاكَ مِنْ مَنْظَرٍ ضَخْمٍ بِهَا لَجِبِ
قَدْ صَوَّرَتْهُ الْمَلَا فِي الْبَحْرِ مُعْجَزَةً
مَرْسُومَةً لِلْيَمَانِيِّينَ فِي الْكُتُبِ
زَعَامَةُ الْعَصْرِ تَذْلِيْسٌ وَمَهْزَلَةٌ
كَأَنَّ أَصْنَامَهَا صُنِعَ مِنَ الْخَشَبِ

ما همَّهم منظر الأشلا ولا عصرت
قلوبهم أدمع من كل مُنتحب
ضميركم ذاب في الكفار وأنصهرت
نفوسكم نحوهم بالعشق والطرب
كأنهم صنعوكم فئنة وبكم
يمارسون شقى التّضليل والكذب
ولّى زمان الخداع اليوم واتّضحت
فيه الحقائق في الدّنيا لكلّ أبى

اعلم بأنك هالك

عبدالرحمن حمود

إرحل مهاناً أو فمت منداسا
فالقاع كالبركان يغلي باسا
والأرض طوفانٌ، وما من عاصمٍ
يأويك أو تلقى لنزلك ساسا
وسماءٌ قدس الله حُقَّ بماطرٍ
يهمي ببأسٍ يقطع الأنفاسا
الدَّهرُ يا رَجَسَ الزَّمان طرائقُ،
والأرض يأبى طهرُها الأرجاسا
ولقد أرينا، واستَضأتْ بأنَّه
ما كان نصرٌ بالعتادِ مُقاسا
قد كان للأهلين حقٌّ ضائعٌ
لكنْ بواجهةِ الجهادِ حماسا
هم خير جند الله وهو وليُّهم،
فالطفل اقوى بل اشدَّ مراسا

إن كثر العباسُ عن أنيابه
أو قَبَّ بعد هدوئه الأضراسا
فاعلم بأنك هالكٌ في ليلةٍ
قد صار حظُّك في الدُّنا عبَّاسا
ولك الفضاء ملاجئًا إن شئتَها
فاحجز إذا قُبلت برحلك (ناسا)

حُكَّامُ أَمْتِنَا.. قَاتِلَهُمُ اللَّهُ

عبدالرحمن حمود

ما دمتُم دون سور المجد أقزاما
وصرْتُم لبني صهيون خُداما
ولا بكم رجلٌ بانَتْ رجولته
فَمَزَقَ الصمت إنكارًا وإِسْهاما
ولا لَأَيِّكُمْ دُمٌّ ولا شَرَفٌ،
لِمَ اعتليْتُم على الأَمصارِ حُكَّامًا؟!
لِمَ اعتليْتُم ولم ترعوا لَنَا ذَمًّا،
بل كنْتُمُو لِخُطَى المحتلِ أَقْدَامًا
وما اكتفى بَعْضُكُمْ بالصمتِ بل لَدَا
أَمْسَى لِمُسْتَرْجِعِينَ الحقَ ذَمًّا
أبناء غَزَاة تحت القصف، من لَهُمْ؟
والقَدْسُ فِيهِ عدو الدينِ قد حَامَا
الموت حولَهُمْ من كلِّ ناحِيَةٍ
والغدر من كلِّ صوبٍ نحوَهُمْ سَامَا

الطفلُ يصرخُ والأقصى يمد يدًا
ولا لكم مستجيبٌ للندا قاما
أما يئن لكم قلبٌ؟، أما لكمو
دمٌ غيورٌ؟ ليُعلي للإخا هاما
ألستمُ عربًا؟! يشتاط أصغرهم
حميةً إن رأى في الأرض ظلاما
ما بالنا ويد المحتل باسطة
ومعول الكفر ها قد بات هداما
لا دين؟ لا غيرة؟ لا نخوةً أبدًا،
أكلكم في مجاري الذل قد عامًا؟
أخزاكم الله يا حُكام أمتنا،
أما بكم من فتىً للمجد قد رامًا؟
يُباد إخواننا، والخوف أخرسكم
لا نام من خذل الإخوان لا ناما
عليكم لعنات الله تتبعكم
دنيا وأخرى، وتغشى كل من ضاما

وبقيت مثل السيف فردا

عبدالرحمن مراد

ماذا أرى؟.. شجنا ووجدا
ودما على الخدين يندى
أطفال غزة.. والسيوف
نواهل ...جزرا ومدا
يا أيها الناس الكبار
أتى الكبير بما استعدا
كيف السبيل ..؟ ولا طريق
إلى حماك اليوم أهدى
يا طفل غزة لن ترى
مددا هنا يغشى وجندا
أنت الذي قهر الحياة
مقاتلا ... بذلا وكدا
(ذهب الذين نحبهم
وبقيت مثل السيف فردا)

يا غزة الجرح المكابر
في ضحاك نسجت عقدا
كيف السبيل الى الوصول
أنا المعذب فيك سهدا
أنت التي بعذابها
صنعت لنا في الليل مجدا
أنت التي بدموعها
لطمت بكف النار خدا
سقط الدعاة وليتهم
كانوا هم الحجر المفدى
وأنا هنالك لم أزل
أستلهم الأعراب رشدا
بدموع أطفال يتامى
في العراء حفرت لحدا
(ذهب الذين نحبهم
وبقيت مثل السيف فردا)

قومي إذا عطش الوليد
(تنمّروا حلّقا وقدّا)
عزفوا نشيد سلامهم
وتفئّهقوا شجبا ووعدا
قمم الأشاوس قد ترى
غير الوغى حلما ووژدا
قالوا وقد أّزف الغروب
تفرّقوا رأيا وقصدا
في كل ثاكلة نراهم
يحتسون الدمع شهدا
ألفوا الهوان وربما
كانوا مع العدوان زندا
(ذهب الذين نحبهم
وبقيت مثل السيف فردا)

"اليوم خمّرٌ" .. في غدٍ
هل يبذل الأعراب جهدا؟
قف حيث أنت مكابرا
لا.. لا.. (تغا..)، أرجوك إهدا

تلك الدماء قنابل
ومدافع يورثن حمدا
أرأيت (أمريكا) تقول
سنزرع الآمال وردا
صبرا نرى العهد الجديد
وما الذي يخفيه نجدا
يا طفل غزة لم نزل
رغم الجراح نروم نهدا
(ذهب الذين نحبههم
وبقيت مثل السيف)

نَارُ غَزَّةَ

عبدالرحمن مراد

لسلطان السلام.. رأيت نارا
على الثقلين، تستعر استعمارا
تمرُّ على الفؤاد، وتصطليه
وتهدي يوم تستعر الحيارى
لها (الفسفور) في الكفين عقدُ
وفي الفؤدين قد صنعت نهارا
على الأكفاف.. نستجدي المنايا
ونرسم لو نريد لها احمرارا
طريقاً في الحياة يمدُّ جسراً
ويبعث في مروءتنا الغيارى
ونعرف حين تأتي.. كيف تأتي
فنصنع من محبتها القطارا
لنا مجد إذا غضبت وثار
يسامق جبهة الدنيا ذمارا

ونعلم.. أن غزة في رباط
لها حق.. بأن تحمي الديارا
حماس المجد.. قد فتحت ونادت
هلموا اليوم.. نقتحم الجدارا
فلم تلق المروءة.. حين نادت
ولم تسمع من الجمع انتصارا
وقومي في سبات كم يناموا
ودمع الحر يستبق الشعارا
دماء هل تراق بغير جرم
ودون الموت نقات الحصارا
إذا مات الضمير.. فلا حياة
تصارع في الورى ذلاً وعارا
ومن عشق الحياة ولم يعاد
فكل العيش يلقيه انحدارا
ومن يصمد تراه بكل يوم
يشعُ النور من دمه افتخارا
شهيد القصف كم قالت دماه
بأن العجز يقتلنا دمارا
وأن الخوف.. لا يأتي بخير
وقد نجني من البذل الثمارا

لنا حكام "تنديد" وشجب
وقمع للشيوخ وللعذارى
تراهم في الشعوب سلاح فتك
رجالاً.. لا نشق لهم غبارا
وفي الأعداء.. نظرة ناعمات
لبسن الجوخ...، أسبلن الخمارا
رأينا الخدّ ملطوماً فقالوا
نديرُ الخدّ.. إنصافاً وثارا
أدركنا الخدّ.. هل نلقى اعترافاً؟
ولن ترضى اليهود؟... ولا النصارى
أباة الضيم.. هيّا لا تخافوا
نشبُّ النَّار..، نرفعها خيارا
فإن المجد لا يأتي.. لحر
يخاف الموت أو يخشى افتقارا
وتلك سماحة الأيام قالت
بأن الرعد يبتكر الحوارا
وأن الروح... قنبلةً ووجدُ
وصاروخُ.. يطولُ... ولا يجارى
وأن الذلّ.. مقصلةٌ وعجزُ
وتبرير.. يفلسفه الحيارى

رصاص الموت.. كم أحيا نفوساً
غدت في القبر ترجوه.. مرارا
وللإنسان.. أن يحيا دهوراً
يكون بصباحها نوراً ونارا
وقد يحيا حياة الذل لكن
كظلٍ كان... من ضوء.. توارى
ولو عشق البداية كل حرٍ
لغار الليل في كفن الصحارى
شهيد المجد.. لا تأسى ... وغنّ
أرانا البذل من دمك النهارا
عشقنا المجد من حدقات طفل
وكان المجد في دمننا غبارا
رأينا الروح تسمو في انتصار
فتقتل في محاجرنا الوقارا

النصرات

عبدالرحمن مراد

على قدرٍ، ودون الماء قدسُ
وفوق مواخر الأحداث فرسُ
وفي الأيام أمطارٌ وبرقُ
وحزنٌ قد يسامرها وبؤسُ
إذا طلعت على الآفاق شمسُ
تھاوت عن معاني الحبّ شمسُ
لنا في الشّام زيتونٌ وخمرُ
وفي بغداد إيوانٌ وعرسُ
نمرٌ على التّراب بلا انتماءٍ
وفوق قلوبنا شجرٌ وغرسُ
وفي أوطاننا من كلّ دينٍ
متاهاتٌ لها في الماء وكُسُ
نذوبُ في الحديد إذا أردنا
وجوهاً صاغها للحرب رمسُ

صناديدُ إذا جعنا نغيرُ
على ذُبْيَانٍ لو تلقاه عبسُ
وجيش الغزو يغبتُ في حمانا
كأنَّ اليوم في الآمال أمسُ
نُجرُ بخيبة الآمال دهرًا
وفي الآثار آياتٌ ودرسُ
رأيت النَّار تَأْكُلُ في بنيتها
وخَلَفَ النَّارَ شَيْطَانٌ وَقَسُ
وفي "كاب اليهود" دمار شعبٍ
حريزٌ حاكه للغدر رجسُ
وفوق رمال غزّة من بنيتها
جبالٌ صاغهم للحرب حسُ
ودون النَّار أرواحٌ وبذلُ
لها في الحقِّ إشراقٌ وهجسُ
إذا جاءتْ شُموسُ البذلِ يوماً
تغذيها إلى التّحرير نفسُ
زكاة النَّفسِ للأوطان حقُّ
سماويُّ الإرادة لا يُمسُ
وحقُّ الشَّعب في التّحرير دينُ
له في النَّفسِ إفصاحٌ وهمسُ

هو الإيمان يصنع ما أردنا
وضَعُفُ الدين إخفاقٌ ونكسُ
إلى الأقصى نفوس الناس تآقتُ
وفي الأقصى خياراتٌ وأنسُ
على أطفال غزّة من دمانا
صلاة الحق لا يغشاه لبسُ
وفوق مواكب الأحرار جرحُ
له في الأرض، إيمانٌ وبجسُ
هو الحقّ المبجل لا سواه
ولو جار الزمان، وعاتٌ طمسُ
أرى الأبطال كم قالت دماها
إلى التّحرير..، فالإذلال حبسُ
هنا الطّوفان يَمْحُو كلّ دُرٍ
فينجُو الحقّ، إيماناً ويزسُو
إذا أدجت نفوسُ الحقّ يوماً
ستدْعُوها إلى الإشراق شمُسُ
أسودّ في الوغى، ورجال فضّلِ
لهم في الحقّ أوراّدٌ وطقسُ
شماريخُ إذا بزغوا صباحاً
نما في الأرض إبراقٌ ورفسُ

وإن طارت على الآفاق نفس
حمتهم في الدنى روح ونفس
فيا أطفال غزّة لا تبالوا
فبعض الخير في معناه لبس
وفي المعنى ثبات الحق خير
إذا الطغيان لم يزدعه درس
نصارغ في الحياة دعاة شر
ويدعونا إلى الأكناف قدس
فبين الماء والفرقان حد
وبين الحق والطوفان عرس
ثقوا بالوعد، إن النصر آت
وتاج النصر آيات وورس

حلم مسن

عبدالرحمن اليفرسي

يُنْسَى الْفَنَّا ... إِذْ تُذَكَّرُ

وَيَغِيبُ لَمَّا ... تَظْهَرُ

كَثِيرَ ذَهَابِكَ ... عِنْدَهُمْ

هَذَا فُذُومُكَ ... أَكْثَرُ!

وَأَنَا هُنَا

أَرْنُو ... لِذَاكَ الْغَيْمِ ... أَبْصِرُ

دَوْلَةً خَضِرَاءَ ... قَادِمَةً

بِكَفِّ الرِّيحِ

وَإِقْفَةً

وَفِي أَحْشَائِهَا

صِيحَاتُ تَأْرِيحِ جَرِيحِ

وَعَلَى نَخِيلٍ مِنْ أَسَى
وَأُتُونِ عَيْشٍ ... تَسْتَرِيحُ!
لَكِنَّهَا ... - رُغْمَ إختِلَافِ المَوْتِ-
ظَلَّتْ ... تُحْشَرُ

وَتَقُولُ لِي أُمِّي: وَفِي فَمِهَا
سُؤَالُ سَرْمَدُ
ضَلَّ السَّبِيلَ إِلَى الجَوَابِ
فَلَا سَبِيلَ وَلَا يَدُ!
مِنْ أَيْنَ؟
كَيْفَ؟
مَتَى؟
مَتَى؟
حَالاً... أَجِبْنِي ... يَا فَتَى
وَالدَّمَغُ يَسْقِي حَدَّهَا

أَلَمَّا.. وَيَصْغُرُ عِنْدَهَا!

هَذَا... وَفِي أَعْمَاقِهَا

قَلْبٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ -!

فَأَجَبْتُهَا....:"إِنِّي أَرَاهَا تَعْصِرُ"!

حُلُمًا مُسِنَّأً بَاتَ يُنْعِي

كُلَّ يَوْمٍ عَائِلَةً

وَلَهُ إِنِطَوَّتْ

صُحُفٌ

وَأَوْرَاقٌ

وَأَعْنَاقٌ

تَوَلَّتْ مَائِلَةً

لِتَعُودَ دَوْلَتُنَا الْأَسِيرَةَ

وَالْحَضَارَةَ وَالْعَشِيرَةَ

مِنْ وَرَا الْقُضْبَانِ

تَخْرُجُ.. صَائِلَةً

وَالْحَقُّ يُعْطَى بِالْإِمَّا وَالسِّيفِ

لَا تَعْطِي الْحُقُوقَ.. الطَّائِلَةَ

لَكِنْ ... لِذَلِكَ نَصِرُوا

دَقِيقَتَانِ مِنْ إِنْتِظَارِ

عبدالرحمن اليفرسي

نَعَمْ قَعَدُوا، وَقَامَ بِهَا الْيَمَانِي!
وَأَشْفَى "صَدَرَ مَلِيُونِي مُعَانِ!"
نَعَمْ خَافُوا، وَغَضُّوا الطَّرْفَ عَنْهَا
لِأَعْوَامٍ وَجِئْنَا فِي ثَوَانِ!
يَدٌ طَوَلَى وَمُعْجِزَةٌ تَجَلَّتْ
فَهَلْ بِالْآيَتَيْنِ تُكَذِّبَانِ؟!
أَخَذْنَا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ حَتَّى
غَدَا الْإِيمَانُ وَالْعِلْمُ يَمَانِي!
وَسَيَّرْنَا بِقُرْآنٍ جَبَالاً
وَ" (أَتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنْ مَثَانِي) " !
فَهَاكَ خُذِ إِسْتَلِمِ رُوحِي وَبَادِرِ
فَلِي رُوحٌ بِذَلِكَ الشَّعْبِ ثَانِ
وَ" هَاكَ دَقِيقَتَيْنِ مِنْ إِنْتِظَارِ "
لِتَشْهَدَ نَصْرَهَا يَا كُلَّ فَنَانِ!

عَلَى أَشْلَانِنَا سَعِيَاءَ؛ أَتَيْنَا
 وَجُّحِنَا؛ اخْتِصَارًا لِلزَّمَانِ!!!
 وَقَدْ سَافَرْتُ بِي لِلْقُدْسِ رُوحًا
 وَلَوْ مَا زِلْتُ جِسْمًا فِي مَكَانِي!!
 هُوَ الْأَقْصَى وَمَسَرَى كُلِّ قَلْبٍ
 نَذُودُ عَلَيْهِ صَفًّا كَالْبَنَانِ
 هُنَاكَ وَجُودُنَا قَوْلًا وَفِعْلًا
 هُنَاكَ تَسَابِقُ اللَّفْظِ الْمَعَانِي
 وَهَاكَ صُدُورُنَا يَا قُدْسُ، فَادْخُلْ
 تَمْتَرَسْ بِالْقُلُوبِ وَبِالْحَوَانِي...!
 "لِنَصْنَعَهَا بِأَعْيُنِنَا"، فَإِنَّا
 رَكِبْنَاهَا؛ لِإِغْرَاقِ الْكَيَانِ!
 وَقُلْ يَا "فَيْلَ إِسْرَائِيلَ": بُعْدًا
 وَبُعْدًا لِلْعَمِيلِ وَلِلْجَبَانِ
 لَنَا "الرَّحْمَنُ" صَارُوحٌ وَجَيْشٌ
 فَمَا تَجْنُونَ مِنْ قَصْفِ الْمَبَانِي؟!
 هِيَ الدُّنْيَا سَنَحْيَاهَا كِرَامًا
 وَنَقْطَعُهَا إِمْتِحَانًا فِي إِمْتِحَانِ
 فَإِمَّا أَنْ نَعْيِشَ وَأَنْتَ فِيهَا
 عَزِيزٌ أَوْ نُعَانِي مَا تُعَانِي!

غَزْرَةٌ

عبدالرحمن اليفرسي

أَنْتَ لَا تَجْنِي إِنْتِصَارًا إِنْمَا
تَحْصُدُ الْخَيَّاتِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَا
أَنْتَ لَمْ تَخْمِدْ بِقَتْلِي ثُورَةَ
رَبِّمَا أَحْيَا! بِقَتْلِي رُبَّمَا!
هَذِهِ الْأَشْلَاءُ تَعْنِي أَمَّةٌ
تَرَفُضُ النُّطْوِيْعَ لَحْمًا أَوْ دَمًا!
هَذِهِ الْأَنْقَاضُ تَعْنِي "غَزْرَةٌ"
دَوْلَةٌ، شَعْبًا عَرِيقًا مُسْلِمًا!
أَيُّ حَقٍّ لِلْيَهُودِ بِحَفْنَةٍ
مِنْ ثَرَاهَا؟ أَوْ بِ "قِنْطَارِينَ مَا" ؟!
أَيُّ حَقٍّ لِلْيَهُودِ بِطَلْعَةٍ
فِي سَمَاهَا؟! يَا عَبِيدًا يَا دُمَى!
سَوْفَ تَبْقَى مَا بَقِيَ أَغْصَانُهَا
وَارْفَاتٍ وَالْحَمَائِمُ حُومًا

إِنْ نَفَّاهَا الْبَغْيُ مِنْ فَوْقِ الثَّرَى
سُؤْمًا تَأْتِيهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ!
مَا أُذِيبَتْ فِي ثَرَاهَا شَمْعَةٌ
حُرَّةٌ إِلَّا لِنَسْقِي أَنْجُمًا!

طوفان الأقصى

عبدالسلام المتميز

اليوم (خيبرُ) من جديدٍ تُفتح
والنصرُ صبحٌ بالبشائر يُصبح
من نور ذكرى مولد الهادي أتى
طوفانُ نصرٍ بالبهاء موشّح
فِيهِ (ثَنِيَّاتُ الوداع) تنوَّرت
وبه (ثَنِيَّاتُ القطاع) تُسَلِّح
شابت بنخل الإنتظار رموشُنا
ترنو ليوم الإنتصار وتطمح
طلعت كرامتُنا بغزة هاشمٍ
بدرأً (كغزوة بدر) عزاً ينفج
فدَعُوا الكُتَّابَ إنها منصورةٌ
ومسارُها يمضي لما هو أنجح
عَجْزُ (الكيان) اليوم أمرٌ واضحٌ
وزوالُ (إسرائيل) أمرٌ أوضح

وإذا (الصهاينُ) في (الحجاز) تجولوا
ويهودُ تسرح في (دُبَيِّ) وتمرح
فاليومَ أبطالُ الفداءِ تجولوا
بمُعسكراتِك والهشاشةُ تُفْضَح
ذا (جعفر الطيار) صار جعافراً
في قلب (قُبَّتِك الحديد) يَجْنَح
فإذا اعتذرتُم أنكم لم تعلموا
فالعذرُ من قُبْحِ الهزيمةِ أقبح
أين الجدارُ؟ وأين راداراتكم؟
ومخابراتُ لم تزل تتبجّج
وجنودُ نُخبتكم برغم عتادها
من بطن (ميركافا) تُشَالُ وتُطْرَح
أَسِرَت برعبٍ قبلَ تَوْسُرِ سوقةٍ
وبخوفِهِم نَزفوا ولمّا يُجرّحوا
وكانَ جندُك بالعويلِ تَدْرَبوا
كي يتقنوه إذا المِعارِكُ تجلّح
لِيسَت قِواءُ عِدْكم فحسبُ تَرَنَّنَت
واللهِ إن وجودكم يترنّح
يا جند أَرْضِ القُدسِ نحنُ فداؤكم
معكم سنسري للقتالِ ونسرح

فالسلم يُدرَك بالسلاح ويُجتنَى
والعِزُّ يؤخذ عنوةً، لا يُمنَح
قولوا هو الرحمن لا إقدامكم
وله اشكروا واستغفروه وسبّحوا
ولتدخلوا من باب حِطَّة سَجِّدا
لا تظلموا أبدا ولا تتبجحوا
فاللَّهُ -إنْ نأخذُ بأسباب الإِبا
والنصر- بالفتح العظيم سيفتح
وسيقصِّفون، فإنْ تألَّمتم فهُم
يتألَّمون، وإن صمدتُم تُفلحوا
لا يألَمون لوحدهم فؤلاتنا
بالقَرَح إذ مسَّ اليهودَ تقرَّحوا
اليوم أنظمتُ العمالة أنطِقت
ودعوا إلى ضبط النفوس وصرَّحوا
وإذا قُتلنا يخرسون بصمتهم
فالقومُ مِن دَنَس الوقاحة أوقح
(صهيون) خاطت للفتا أكفائها
وهُم لها يتسابقون! فقُبحوا
قلتُم هُم الجيشُ الألى لن يُقَهِّروا
واليوم تهزمه الفصائلُ فاستحوا

بمشاهدٍ عَقَمَ المدى عن مثلها
فيها أرى قُربَ الزوالِ وألمح
فيها قواعدُ الإشتباكِ تغيّرت
وبها موازينُ الصراعِ تُصحّح
وغداً مطارات الكيانِ تَعَصُّ بالـ
متسابقين لينزحوا، فلينزحوا
هذي البداية لا سوى، فتخيّلوا
الآتي، وفي أقصى خيالكُم اجمحوا
إن خاض محورنا الجهادَ موحداً
وبعزة الله العزيز استفتحوا
وتكاتفت أيدٍ توضّأت الهدى
وتناوشنك مُسيّر ومجنّح
وتجوس في المستوطنات زحوفنا
وتسيل من سِتّ الجهات الأبطح
وتترجمُ الفوهات عن قبضاتنا
بالموت لإسرائيل ناراً تلفح
سيكون دمعكم الكفيل بجرفكم
أما المُطبّع فالخسارة أفدح
وإذا حسبتم ذا الكلام (كنايةً)
فغداً صواريخُ النكال (تُصرّح)

لن نطلقَ الأشعارَ بل نيراننا
فالنارُ من سحرِ البلاغةِ أفصح
ومُسَيِّراتُ رَغمِ باتريوتكم
إن أطلَقْتَ فجماحها لا يُكَبِّح
ولتسمعوا شرحاً أدقَّ (فبدرُ) والذ
أستاذُ (طوفانُ) المبجلُ يشرح
يَدُنَا الخفيفةُ بالزنادِ طويلةُ
ولقد علمتم أننا لا نمزح
والله لو خضتَ البحارَ فإننا
في غورِ أغوارِ المنايا نَسَبَح
والله لو فُتِحَ المجالُ رأيتنا
جيشاً به شبه الجزيرةِ تطفح
لرأيتَ فينا ألفَ (طومرَ) مُنجِداً
وبقبضتِيهِ مُجنزراً ومُصفَّح
منذُ البدايةِ، منذُ أولِ صرخةٍ
لقتالكم كنّا نتوق ونطمح
مُذْ وجَّهَ (ابنُ البدرِ) بوصلَةِ العدا
كنّا ليومِ لقاءك كدحاً نكدح
وشننُتُمُ أعتى الحروبِ لصرفنا
عنكم، فخببتم، والمسيرةُ تنجح

قُدُماً نسير لكم، فلا (تعشيّقنا)
عرَفَ الوراق، ولا المكابح تكبح
قدَرٌ عليكم أن نسوءَ وجوهكم
وبذا (الشعار) فَا — (تلّ أبيب) سنُفتح
واليومَ من صنعا اسمعوه مُدوياً
تشدو به هذي الحشودُ وتصدح
فسُيوفُ غزوة بدر في أيماننا
عادت تُكبّر ربّها وتسبح
لقد امتشقنا (ذا الفقار) ولن يؤوب
لغمده ما دام (مرحب) ينبح
و(خُذِين) إن عادت فنحن بأحمدٍ
شهبٌ مسومةٌ وزندٌ تقدح
وتكرّرت (أحدٌ) وفي مأساتها
تسعى الغوائل للنبي وتجمع
وولاءُ أمتنا تدسّ رؤوسها
بالذل في نَيْرِ العمالة ترزح
هم يُصعدون إلى الفرار وأحمدُ
يدعوهم ودماه توشكُ تُسفح
تركوه لا لغنيمةٍ لاحث لهم
بل هم أشاروا لليهود ولوّحوا

(جبل الرُّمّة) يصيح فينا قائلاً:
لا تتركوه اليوم أيضاً يُجرَح
لبيك نحن سهامه ورُمّاته
لو حاربْتُنّا الأرض لا نتزحزح
صُبْراً على جبل الكرامة لم نَزَلْ
ما دام قال المصطفى (لا تبرحوا)

مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

عبدالسلام المتميز

أَسْرَجَا مُهْرَ الْجِهَادِ الْأَبْلَقَا
أَشْرَعَا فَوْقَ الْبَحَارِ الزُّورَقَا
(مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ) فِي (مَنْدَبِنَا)
وَمُضِيقَ الْبَحْرِ أَضْحَى أَضِيقَا
يَمْنُ الْعِزِّ، وَقِرْآنُ الْهُدَى
فِي حِمَاهِ التَّقْيَا فَاَنْطَلَقَا
هَاهُنَا مَا نَسِيَا حَوْتَهُمَا
بَلْ بِهِ جَاءَا وَكَانَا أَسْبَقَا
أَسْرَا فِيهِ سَفِينًا لَمْ تَكُنْ
لِمَسَاكِينٍ تَحَاشَوْا غَرَقَا
إِنَّمَا كِي يُنْقِذَا شَعْبَ الْمَسَا
كَيْنٍ فِي غَزَاةٍ مِمَّا أَحْدَقَا
بَحَرْنَا أَحْمَرُ كَالْمَوْتِ وَلَوْ
ظَنَّهُ النَّازِرُ مَوْجًا أَزْرَقَا

ماؤه كالمهل يشوي المعتدي
في لظى ساءت لهم مُرتَفَقا
ليس ذا بأس اليمانيين بل
صدق وعد الله فيهم حُققا
هو بأْسُ الله لا إقْدَامُنا
فهو قوَى شاءَ أسدى وَفَقا
فهو كافِينا إذا أنقَدنا له
واتقينا الله حقَّ الإِتِّقا
ها هي اسرائيل لا تجرؤ إن
عبرت في البحر تُعلي بيرقا
حلفهم يومَ علينا اطلَّعوا
مُلئوا رعباً وولَّوا فرقا
طمعوا أن يجعلوها مغنما
فجعلناها عليهم مَوْبِقا
(يثرِبُ) اليومَ (فلسطينُ) انبرى
دونها الأنصارُ صُبْرا صُدُقَا
وابنُ ودٍ سامها نيرائه
فحفرنا في المياه الخندقا
وضربنا ضربةً (الكرار) في
منكب (الأحزاب) حتى انفلقا

قَرَّبَ الرَّحْمَنُ مِنْ كُلِّ الْقَوَى
فِي يَدِ الْأُمَّةِ هَذَا الْمَخْنَقَا
(خَيْبَرُ) الْيَوْمَ تَجُوبُ الْأَرْضَ مِنْ
حَيْثُ شَاءَتْ مَغْرِبًا أَوْ مَشْرِقَا
فَتَحَ اللَّهُ لَنَا (الْمَنْدَبَ) كِي
نَجْعَلَ الْكَوْنَ عَلَيْهَا مُغْلَقَا
وَلَوْ اسْطَـعْنَا أَغْثْنَا غَزَةً
نَسْقًا بِالزَّحْفِ يَتَلَوْ نَسْقَا
لَطَوَيْنَا لَعْنَةَ الْجُغْرَافِيَا
وَحُدُودًا قَسَّـمَتْنَا فِرْقَا
قَدْ طَوَيْنَا بِالصَّوَارِيخِ الْمَدَى
وَامْتَطَيْنَا كَالْبُرَاقِ الزُّورَقَا
سَأَلَ الدَّهْرُ: (فَمَنْ أَنْطَقَكُمْ)
وَالدُّنْيَا تُلْجَمُ صَمْتًا مُطْبِقَا
قَالَ (طُوفَانُ) لَقَدْ أَنْطَقْنَا
اللَّهُ، ثُمَّ الدَّمُ لَمَّا أَهْرَقَا
صَوْتُ أَيْتَامٍ دَعَا نَخْوَتَنَا
نَوْحُ ثَكْلَى سَأَلْتَنَا الْمَوْتَقَا
لَا غَفَتْ أَعْيُنُنَا إِنْ لَمْ نَذُدْ
عَنْ عَيُونِ الْبَاكِياتِ الْأَرْقَا

إن خذلناهم فلا أبقى لنا
خالق الأكوان فينا رمقا
لا نجونا إن نجا قاتلهم
أو تركناهم بساحات اللقا
قسماً لو سألتني غزوة
ماء عيني لأسألت الحقا
ولو استسقت فلسطين دمي
لسكبت الدم كأساً دهقا
منذ (مران) علت صرختنا
نهج عز بالهداة انبثقا
وانطلقنا فيه لا (تعشيقنا)
رجع (الرئيس) منذ انطلقا
في زمانٍ أمريكيّ الهوى
خربٍ مهما تباهى رونقا
والورى يسفون إلا أمتي
زادها الأعداء عن حق البقا
وحسينُ البدر (موسانا) الذي
قال (ما خطب العطاشي) وسقى
مدً من شريانهِ حبل الرشا
جاعلاً من قلبه دلو السقا

شرفٌ فوق الذي نصبو له
أَنْ أَجَبْنَا مُسْتَغِيثًا أَزْهَقَا
هو فخرٌ لم يَلِقْ إلَّا بنا
وبه نلنا المقامَ الأليقا
فهو في عاجلنا مجدٌ، وفي
الآجل الموعود أسمى مُرتقى
حفظَ الله (أبا جبريلَ) كم
حرّر الإنسان من قيد الشقا
وهو يُزجينا هَتُونًا مُمرعاً
ننثر الزهرَ ونذرو الزنبقا
وإذا الظلمُ دهانا باغياً
يصبُحُ الواحدُ منا فيلقا
يا شواذ الأرض كِيدُوا كِيدَكُمْ
لا سوى الله لدينا يُتَّقَى
والنطيخ المتردي أحضروا
واجلبوا الموقودَ والمُنخِنقا
بِإِماننا سوف نسقي أمتي
بعد جذبِ العز ماءً غدقا
تلك أمريكا تعوزون بها
وستزدادون منها رَهَقَا

رسمت أشلاؤنا في غزة
صورة الغرب فكانت أصدقا
أين من باسم الحقوق احتلبوا
أعين الناس انبهارا أحمقا
و(حقوق المرأة) اليوم انجلت
محض مكر مبرما مختلعا
و(حقوق الطفل) أين اندثرت
حينما الأطفال صاروا مزقا
سحقت غاراتهم غزتنا
فتعرى زيفهم وانسحقا
ودخان القصف غطى غزة
وبه الغرب الكذب اختنقا
يسقط الغرب ويهوي زيفه
كلما استشهد طفل وارتقى
في دما أطفالنا الرضع كم
ولغ الخنجر حتى أورقا
لكن الأوجع قالت غزة-
طعنة الجار وغدر الأصدقا
رقص العرب على أشلائنا
ذاك يُفنيننا وهذا صققا

بَالِدِمَا عَيْنُ الثَّكَالَى اغْرَوْرَقَتْ
وَبِمَاءِ الْعَهْرِ (نَجْدُ) اغْرَوْرَقَا
فِي رُبَا أَطْهَرَ بَيْتٍ جَمَعُوا
أَنْجَسَ الْأَرْجَاسِ فُحْشًا مُوْبِقَا
أَثْرَى الطُّورَ لِهَذَا ذُكِّ أَمْ
مِنْهُ يَوْمًا خَرَّ مُوسَى صَعِيقَا
أَغْرَقَ (التَّرْفِيهِ) نَجْدًا وَهِيَ مَنْ
تَدَّعَى بِالْحَصْرِ عَنَوَانَ الثُّقَى
فَلْنَعِدَ لِلْمَصْطَفَى يَا أُمْتِي
نَلْتَقِي فِيهِ، وَنِعَمَ الْمُلتَقَى
طَبَّقُوا (التَّجْوِيدَ) فِي اللَّفْظِ وَفِي الـ
فَعْلِ وَالْوَاقِعِ كِي يَنْطَبِقَا
بِنَسْتِ الْأَفْوَاهِ لَمْ تَرْعَدْ بِمَا
يُمِطِرُ الْفَوَاهِ مَوْتًا مُبْرِقَا
فَاجْعَلُوا مِنْ (قُطْبِ جَدِّ) قَلْقَلَةً
تَمْلَأُ الْقُطْبِيْنَ مِنْكُمْ قَلْقَا
حَقَّقُوا (الْإِظْهَارَ) فِي إِيْمَانِكُمْ
مَوْقِفًا يَشْفِي الْغَلِيلَ الْمُرْهَقَا
هَاهُنَا لَا وَقْتُ (لِلْإِخْفَاءِ) فِي الـ
مَوْقِفِ الصَّادِقِ حَتَّى يَصْدُقَا

وَلَنَمَدَّ النَّارَ مَدًّا وَاجِبًا
لِأَزْمًا مُتَصِلًا مُتَّسِقًا
وَارْفَعُوا (الموت لأمریکا) مع (الـ)
موت لاسرائیل) رَغَمَ الطَّلَقَا
(واصرخوا) ينشر لكم رحمته
وَيُهيِّئُ مِنْ لَدُنْهُ مِرْفَقًا
بِوَلَانَا لِلنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
نَدْحَرُ الْمُحْتَلَّ وَالْمُرْتَزَقَا
بَدَأَتْ (صهيون) عَصَرَ الْإِنْتِهَا
وَعَرَابُ الشُّؤْمِ فِيهَا نَعَقَا
وَعَدَا تَصْبَحُ (إسرائيلهم)
فِي (فلسطين) صَعِيدًا زَلَقَا

معلقة يمانية على باب المندب

عبدالسلام المتميز

أَلَا هُبِّي بِحِلْفِكَ قَاتِلِينَا
وَهَاتِي مِنْ بَوَارِجِكِ الْمِئِينَا
فَإِنَّا قَدْ قَطَعْنَا الْعَمَرَ شَوْقاً
لَكَي نَلْقَاكُمْ مُتَقَابِلِينَا
وَهَاتُوا (الْإِنْجِلِيز) وَمَنْ أُرْدْتُمْ
لِيُنْجِزَ وَعْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَا
لِتُسْقُوا بِالْجَمَاعَةِ لَا الْفُرَادَى
نَكَالاً لَذَّةً لِلشَّارِبِينَا
وَيَا عَرَبَ الْخَنُوعِ قَفُوا بِجَنْبِ
نُورِكُمْ كَيْفَ بَأْسُ الْمُؤْمِنِينَا
دَعُونَا نَلْقَ أَمْرِيكََا عَيَاناً
قِتَالاً نَصْطَلِيهِ وَيَصْطَلِينَا
دَعُونَا فِي تَهْوَرِنَا، وَحِيدُوا
حَيَادًا، وَاتْرَكُونَا مُفْرِدِينَا

دعوا (ما لوئها) فلسوف نُذكي
لظى صَفَرًا تسرُّ الناظرينا
فإنَّ يكُ ذا جنوناً فاتركونا
نُعَلِّمُ عَصْرَنَا الطاغي الجنونا
فلسنا مَن إذا ضُربوا أتاحوا
حلولَ السلم للمتفاوضينا
ولكنْ نُشعلُ الأرجاء ناراً
ونقطع مِن أعاديِنَا الوَتِينَا
فإنَّ تتورط الأمرُكُ يوماً
ستلعنْ ذلك اليومَ اللعينا
(فمقبرة الغزاة) هنا، وبحري
(فمقبرة البوارج) إنَّ غُزينا
سمعنا غزاةَ الثكلى تنادي
بملءِ الصوتِ (يا للمسلمينا)
فلسنا مثل مَن نصروك قولاً
بجعجةٍ ولا نلقى طحيناً
ومَن ملأوا منابرهم صراخاً
ودمعاً بِاسمِ نصرتها سَخِينَا
وحيَنَ الجدِّ قد لاذوا بصمتٍ
ويومَ الروع ولَّوا مُدبرينا

وَنَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْكَوْنِ أَقْوَى
مِنَ الْأَمْرِيكِ وَالْمَتَأَمَّرِ كَيْنَا
وَأَنَّهُمْ وَإِنْ عَظُمَتْ قَوَاهِمُ
بِمِيزَانِ الْإِلَهِ سَيُهْزَمُونَا
وَكَمْ فِرْعَوْنَ لَمْ يُهْلِكْهُ رَبِّي
بِقَوْمٍ مِثْلِهِ مَسْتَكَبِرِينَ
بَلِ الْجَبَّارِ يَهْلِكُهُمْ بِنَصْرِ
يَمُنُّ بِهِ عَلَى الْمُسْتَظْعَفِينَ
وَمِنْ تَابُوتٍ (تَسْعَ سَنِينَ) حَرْباً
أَتَى (مُوسَى) بِرَغَمِ الذَّابِحِينَ
و(صِرْخَتِهِ) عَصَاهُ، وَسَوْفَ تَمْضِي
لَتَلْتَقِفَ الْبُورَاجَ وَالسَّفِينَا
فِدَاؤُكَ (يَا أَبَا جَبْرِيلَ) نَفْسِي
بِكَ الْكَرَارِ حَقّاً عَادَ فِينَا
أَلَمْ يَبْرَزْ بِكَ الْإِيمَانُ كُلّاً
لِكُلِّ الْكُفْرِ وَالْمُتَحْزَبِينَ
وَيَا يَمَنَ الْإِبَاءِ فَدَتِكَ نَفْسِي
وَأَنْتَ تَوَدُّبُ الْمُتَجَبِّرِينَ
وَتَمْتَشِقُ الْجِهَادَ بِلَا ارْتِيَابٍ
فَلَمْ تَلِنِ الْعِزَّوْمُ وَلَنْ تَلِينَا

رديفٌ للقيادة في اتخاذ الـ
مواقف لا تهاب الكافرينا
تكاد تسابق الصاروخ نحو (الـ
كيان) لئُنجذ المستصرخين
مسيرتك استوت عشرين عاماً
فكيف إذا بلغت الأربعين
فإنك (يوسف الصديق) ترقى
برغم الإخوة المتآمرين
فكم كففت للضعفا دموعاً
وكم أبكيت للأعدا عيوناً
تُبسّم جرحَ (أقصانا) حناناً
وتقضي ثأرَ (مكة والحجون)
فغيرت المعادلة التي لم
تغيّرها قوى الدنيا سنيها
وغزّة سامها الأعدا حصاراً
فأضحوا في المضيق محاصرينا
بغزة (طفلة) بركام بيت
بجسم صار في شبر سجيناً
وتجثم فوقها الأنقاض حملاً
ثقيلاً كاد يخنقها أنينا

وتبحث فيه عن نفسٍ وماءٍ
وقد عجزت أيادي المُسْعِفِينَا
ولم يكُ نَصْفُهَا المدفونُ منها
سوى في صمتٍ أمتنا دفينَا
تَمُدُّ الصوتَ مُرتعشاً ضعيفاً
يضجُّ الكونُ منه صدىً حزينَا
وترفع كَفُّهَا المكسورَ حتى
تَمُدَّ إليه أمتنا اليمينَا
فديتُكَ يَا بُنْتِي لا ترفعيها
لأعرابِ الخَنَا المتصهينِينَا
فلم تقصفكُم (صهيونُ) إلا
بنفطٍ سمَّوهم لو تعلمِينَا
دعي طَهَرَ الدماءِ عليكِ يبقَى
بعيداً عن نجاستهم مَصُونَا
فليس بأمتي لكِ كأسُ ماءٍ
وإنْ غصَّتْ بخمرِ الأندرينَا
وتُوصِلْ للكيانِ حقولَ نفطٍ
ولم تُوصِلْ إليكِ الأكسجينَا
لقد باعوا (فلسطيناً) بفلسٍ
ولم يُبْقُوا لهذا الفلسِ طينَا

إذا بلغ الفطامَ لنا رضيعُ
نُعلِّمُه التحلّل والمُجونا
وإن جلب الفسادَ لنا أُميرُ
له نُمسَخُ قروداً خاسئينا
فرقَصَ (موسمُ الترفيه) نجداً
ودنَّسَ عهْرُه (البلدَ الأَمينا)
غداً فيها (الكِرسِمِس) فرضَ عينِ
ومُفتي القصر يُحيي (الهالوين)
وفينا خادم الحرمين أضحى
بأقصى الجهد يخدمُ (بُنيامينا)
ألا لعنَ الذي لا زال يهذي
يُمجّد بيننا الغربَ اللعينا
(ديمقراطية) سألَت علينا
مَمالِكُ مِن جماجمنا بُنينا
(وليبرالية) ضاقت علينا
بحق العيش بين العالمينا
تقي حريةَ الباغي علينا
وتقتلنا، فمن منها يقينا؟
(سبيلُ الله) عنوانُ عظيم
به -لاغير- نغدو غالبينا

جهاد في سبيل الله يحوي الـ
جميعَ ويجمع المُتفرقينَا
وإلا تفعلوه يكن فسادُ
كبيرُ يفتن المُترددينَا
ألم يقلِ المهيمُنُ (قاتلوهم
يعذبهم بأيديكم) يقينا
ويُخزهمُ وينصركم عليهم
ويشف صدور قومِ مؤمنينا
أم انا لن نطيق؟ فكم قليلِ
أباةٍ يغلبون الأكثرينا
فيا أحرارَ أمتنا (أعدوا)
بنور الوعي جنداً مخلصينا
فإن كالأنبيأ نصدع بحقٍ
نكن للأنبياء الوارثينا
وإن نصمت عن الإجرام نُصبح
بقتل الأنبياء مُشاركينا
وإن لم نتق المولى جهاداً
نجد (نون الوقاية) لا تقينا
ومن لا زال في الإعراب منا
ضميراً غائباً عما بُلينا

وَمَنْ لِّلَّانَ لَيْسَ يَعُدُّ آيَاتِ
(انفروا) أو (فاثبتوا) أمراً مُبِيناً
يَكُنْ بِجَوَابِ (إِلَّا تَنْفَرُوا) فِي:
يَعَذِّبُكُمْ وَيَأْتِ بِآخِرِينَا
يَرَى الْبَدَوِيُّ (فَعَلَ الْأَمْرَ) أَمراً
وَصَاحِبِنَا يُقَلِّبُهَا ظَنُونَا
يَقُولُ: (الْأَلْفُظُ مُحْتَمِلٌ فَأُضْحَى
خَفِيّاً فِي الدَّلَالَةِ مَا أَبِينَا)
فَجُلُّ الْآيِ صِرْنَ بِفَهْمِ هَذَا
لِـ (ظَنِّي الدَّلَالَةِ) يَنْتَمِينَا
يُعْطَلُ ثُلُثِي الْقُرْآنِ عَمداً
وَيَرْجُو زَلْفَةَ الْمُسْتَنْبِطِينَا
كَأَنَّا بِالتَّوْحِيدِ مَا أَمَرْنَا
وَعَنْ ذَنْبِ التَّفَرُّقِ مَا نُهِنَا
فَإِنَّ الْكَاتِمِينَ الْحَقَّ بَاوُوا
بِلَعْنَتِهِ وَلَعْنِ اللَّاعِنِينَا
أَلَمْ تَرَ مَنْ أَتَوْا لِنَبِيهِمْ أَنْ:
لَنَا ابْعَثْ قَائِداً يَحْمِي الْعَرِينَا
وَطَالُوْتُ اصْطُفِي (عُلماً وَجِسْماً)
لِيَجْعَلَ بِالْجِهَادِ الْعِلْمَ دِينَا

فَ— (بَسْطَةُ عِلْمِهِ) قَادَتَهُ حَتْمًا
لِ— (بَسْطَةِ سَيْفِهِ) فِي الضَّارِبِينَ
وَحِينَ اخْتَارَ (طَالُوتًا) تَوَلَّوْا
وَكَانُوا يُرْعِدُونَ وَيُبْرِقُونَ
وَلَوْ خَرَجُوا لَزَادُوكُمْ حَبَالًا
فَدَعَهُمْ يَقْعُدُوا فِي الْخَالِفِينَ
أَلَيْسَ بِقَتْلِ جَالُوتٍ حَبَا رَبُّنَا
دَاوُدَ عِلْمًا مُسْتَبِينًا
وَلِامْرَأَتَيْنِ مُوسَى جَاءَ يَسْقِي
وَكَانَ مُطَارِدًا مُضْنَى حَزِينًا
جَزَاهُ إِلَهُهُ حَكْمًا وَعِلْمًا
كَذَلِكَ قَالَ (نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)
فَأَيْنَ الْوَارِثُونَ لَدَوْرِ مُوسَى
وَأَيْنَ الْمُنْجِدُونَ الصَّادِقُونَ
هَنَا الْأَحْرَارُ مِنْ كُلِّ اتِّجَاهٍ
عَلَى إِرْثِ النَّبِوَةِ يَلْتَقُونَ
وَلِلْقُرْآنِ صَارَتْ بَعْدَ تِيهِ
تَفِيءٌ خُطَى الْكِرَامِ الثَّائِرِينَ
سَنَمْضِي فِي (سَبِيلِ اللَّهِ) صَفَاً
نَجَاهِدُ أَكْتَعِينَ وَأَبْتَعِينَ

ولم نخرج رثاء الناس يوماً
سواءً إن مُدحنا أو هُجينا
سنحذف روحَ مَنْ بالكيد يسعى
ليحذفَ من حروف القدس سينا
فمهما أَرَجَفَ الإعلامَ زيفاً
وَأَزَعَجَنَا (ذبابُهُمْ) طنيناً
ومهما أَبرَمَ الطاغوت مكرأ
فإنَّ اللهَ خيرَ الماكِرِينَا
كما أوى وأَيَّدَنَا بنصرٍ
سيأتي بالملائكِ مُرِدِّفِينَا
وإنْ شاءَ الإلهُ هلاكَ قومٍ
فَسُنَّتُهُ (أَمَرْنَا الْمُتَرَفِينَا)
إِذِ الشَّيْطَانُ قَالَ لَهُم تَعَالَوْا
فَمَا مِنْ غَالِبٍ لَكُمْ يَقِينَا
وَحِينَ تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ وَلَّى
على عقبِيهِ مَذْعُوراً مَهِينَا
يقول أنا بريءٌ منكمُ إذِ
أرى مالا ترون وتسمعونا
سنشرب في الحروب النصرَ صَفْوَاً
ويشرب خصمُنَا كدراً وطيناً

فَسَلِّ عَنَا (أَرْمَكَو) أَوْ (نِيُومَا)
وَسَلِّ فِي بَابِ مَنَدَبِنَا (مِيُونَا)
فَلَمْ نَكْتُبْ عَلَيْهَا لِلْغَزَاةِ
ادْخُلُوهَا فِي سَلَامٍ آمَنِينَا
غَدًا سَيُضْمُّ (غَزَاة) حَضْنُ (صَنَعَا)
وَيَلْتَمُّ (بَابُ مَنَدَبِ) (طَوْرَ سِينَا)
غَدًا فِي (الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) سَيَعْلُو
رَجَالٌ (بِالشَّعَارِ) مُكَبِّرُونَ
غَدًا (أَمْرِيكُ) مَعَ (صَهْيُونَ) كَرَهَا
تَقُولُ لَنَا (أَتَيْنَا طَائِعِينَ)
وَسَوْفَ يُرِيكُمُ الْجَبَارُ بِأَسَاءَ
تَخْرُ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

حرب الفضاء

عبدالسلام مزود

اليوم صار لنا الشهاب ظهيرا
عبر الفضاء محذرا ونذيرا
لم يدرك العملاء أين طريقه
من فوقهم كيف استطاع عبورا
تليت على آذانهم وعيونهم
"يس" ثم مضى وكان بصيرا
كالنيزك المسعور حين هبوطه
داس اليهود وردد التكبيرا
إن أنكروه وواصلوا إجرامهم
فلقد أجادوا ذلك التعبير
سننزل نقصفهم على إنكارهم
حتى نتبر ما علوا تتبيرا
ويصرح الطوفان عن إجلائهم
لشمال أمريكا وساء مصيرا

أما الذي هو تائه في غيه
متجبر لا يحسن التدبيرا
سيظل يقصف غزة ويبيدها
مالم ندك كيانه تدميرا
لبنان حزب واحد ما جهده
جهدي أنا أن أطلق التحذيرا
وأقيم جسرا في الفضاء ينالهم
بالعصف أوله وليس أخيرا
أبدا سنثار للدماء فما لنا
عيد ولم نبعث لهم تكديرا
وسنجمع الأضغان فوق منصة
ونعيدها في نحرهم تفجيرا
فنكون أول من رمى بقذيفة
ونصير أول صرخة ونفيرا
يا أمة المليار أين ضميركم
ذا شعب غزة يستغيث مجيرا
وأمامكم أطفال غزة قطعت
أجسادهم يتوسلون نصيرا
أنتم إذا قلتم بصوت واحد
من لا يناهض لا يظل أميرا

سيكون وقف النار وقت ندائكم
حتى المحلل لم يجد نفســــيرا
ثوروا على عملائهم وولاتكم
فهم اليهود استعربوا تزويرا
هم سلموكم للعدو وسلموا
شأن البلاد وما تضم سفيراً
حتى إذا أعلنتم استنكاركم
هذي النهاية قدرت تقديرها
لن تستطيعوا أن تكونوا أمة
تفني الظلام وتوقد التبصير
وتقوم من صفر الفناء لمجدها
السامي قياماً يصنع التغيير
حتى تكونوا أمة طوفانها
يردي الطغاة ويملك التقرير

كنا صفارا

عبدالسلام مزود

كنا صفارا نفتح التلفاز
فنرى به ونشاهد استفزازا
كان اليهودي الجبان مدججا
بسلاحه يتقمص الإعجازا
ونرى بأطفال الحجارة ما نرى
إذ يبرزون إلى الرصاص نجازا
ماذا لو امتلكوا البنادق كيف لو
صنعوا صواريخا وشبوا الغازا
لكنهم كبروا سريعا، سابقوا
الأخطار، فاختصروا لها الإيجازا
اليوم ما عاد العدو مباغتا
قد باغته وحققوا الإنجازا
فقلوب كل المسلمين إلى هنا
مشدودة تستوعب الإحرازا

قدموا هنا انطلقوا هنا استولوا هنا
غنموا هنا نال الشهيد مفازا
القتل في جيش العدو أصابه
بالرعب حتى لم يعد قفازا
وحقيقة القرآن جل جلالها
صنعت يقيننا راسخا ممتازا
أن اليهود أذل من طمع الثرى
وأقر فيه هوية وجوازا
في الأمس داهم عزّلا برصاصه
واليوم يخشى للرصاص برازا
من طبعوا في الأمس خيب ظنهم
وبدا عجوزا لم يجد عكازا
من قال أن الانحياز جريمة
الكون للأقصى غدا منحازا

يا صرخة

عبدالسلام مزود

يا صرخة لم تحرك أمة الوهن
ويا ركاما من الأجساد والمدن
يا صوت غزة من أم ومن ولد
دوى فلم يلق في الأعراب من أذن
لقد حكمت على الحكام أنهم
أذيال صهيون في سر وفي علن
ناديت يا لشعوب المسلمين فلم
يجبك إلا صواريخ من اليمن
تلك الصواريخ ثارت من مخابئها
تستنكر الظلم لم تخنع ولم تخن
فحلقت تعبر الأفاق حاملة
أنفاس شعب لعز القدس لم يهن
نجت من القصف والطيار يطلبها
من المطار السعودي في حمى وطني

واليوم تسري إلى الأقصى وغزته
لم تكثرث لم تخف من كف مرتهن
فبعضها يفتدي بعضها وحارسها
منها إذا لم تجد للوصل من مكن
إن الصهاينة الأعراب قد وقفوا
سدا فلولا هم المحتل لم يكن
لما صرخنا أئانا الحرب من يدهم
واليوم غزة جثمان بلا كفن
سجل على صفحة التاريخ يا قلبي
أن العروبة لم تشجب ولم تدن
وأن جامعة الأعراب عاجزة
أن تظهر اليوم تعبيرا عن الحزن
وأنه لم يعد في العرب من أحد
حر سوى آل بيت السيد الحسن

أمل المستضعفين

عبدالعزیز عجلان

مضيت بالنصر، يا بن البدر، ممثّقاً
عزم النبیّین، خطواً لیس مدروکا
بکلّ مضرب سیف، تحت مقبضه
روح الفقار، عن الکرار تُنبّیکا
شیّدتنا بالهدی جُنداً عمالقة
ومن زکائنک رسّخت المدامیکا
فافتّح بنا سُدّة الأرضین منتصراً
لدين جدّک، واطعمها مغازیکا
فيا بقيّة سيف الله، سرّ قُدماً
فأرض جدّک والأقصى تُنادیکا
وأنت يا أمل المستضعفين، یّد
علیا توازرهم شأواً و تملیکا
الأرض تحتک، يا بن البدر، خاشعة
وهذه الشّهب: عین الله تحمیکا

صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي يَوْمَ اصْطَفَاكَ لَنَا
وَشَتَّ مِيَامُنُهُ عَزَّأَ مَجَالِيكَ

وعد الآخرة

عبدالعزيز عجلان

قُلْ لِلْمَخَازِيلِ أَذْيَالاً وَعَرَبَانَا
لِلْقَدَسِ سَيْفٌ سَيْشِفِي جَرْحَهَا الْآنَا
خَذَلْتُمُ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى بِخِيْبَتِكُمْ
يَغْصُ كَاسَاتِكُمْ، زوراً وَبِهْتَانَا
إِذَا رِيَاضُ سَجَاحٍ "طَبَّعَتْ" وَمَضَى
مَنْ خَلْفَهَا أَخَوَاتُ الْخَزْيِ وَحَدَانَا
وَبَاعَ حَكَامَهَا عِرْضاً بِمَأْمَنَةٍ
وَالدِّينَ؛ بَغِيّاً وَإِفْسَاداً وَبِهْتَانَا
فَاسْتَبَدَلَ اللَّهُ مِنْ أَجْنَادٍ حِيدَرَةٍ
بَكُمْ، وَأَثَخَنَكُمْ مُحَقّاً وَخَذَلَانَا
قَامَتْ لِتَحْمِي حِمَى الْمُخْتَارِ شَيْعَتُهُ
وَاسْتَنْجَبَ اللَّهُ لِلْمِيعَادِ طَهْرَانَا
وَقَامَ فِي الشَّامِ نَصْرُ اللَّهِ مِمْتَشَقّاً
سَيْفَ الْإِبَاءِ حُسَيْنِيّاً تَلَقَّانَا

السيدُ القرمُ، سَلْ تَمَّوزْ عَنْهُ تَجْدُ
آيَاتِ نَصْرِ تَخْطُ الْعِزَّ لُبْنَانَا
وَهَبْ مِنْ يَمَنِ الْإِيمَانِ سَيِّدُنَا
يَسْطَرُ الْبَذْلَ إِرْفَاداً وَإِيمَانَا
الْحِيدَرِيُّ، كِتَابُ اللَّهِ مَطْلَعُهُ،
بَدْرُ الْفَتْوحَاتِ إِقْدَاماً وَقِرَانَا
بِهِ تَبَسَّمَ دِينَ اللَّهِ مَسْتَلِماً
بَشَائِرَ النُّورِ مِنْ هَامَاتِ مَرَّانَا
وَلَمْ تَعُدْ أُمَّتِي تَخْشَى الدَّسَائِسَ مِنْ
صَهْيُونَ، أَوْ تَنْحَنِي ذِلاًّ وَإِذْعَانَا
فَمَذْ تَلْظَتْ عَلَى الطَّاعُوتِ صِرْخُنَا
تَقْضُ جَبْتاً يَهُودِيّاً وَطُغْيَانَا
وَاسْتَنْهَضْتَ دَجْلَةَ الثَّكْلَى، الْفِرَاتَ بِنَا
فَحَشَّادَا لِلْفِدَى جِنّاً وَإِنْسَانَا
وَزَمَزِمْتَ جَمْرَةَ الْمِيعَادِ، فِي دِمْنَا
وَصَنَعْتَ بِالْمَنَى شَامِلاً وَبَغْدَانَا
دُسْنَا عَلَى حُلْمِ صَهْيُونَ وَدَوْلَتِهِمْ
نَدَكُ مَا شَيَّدَ الْأَمْرِيكَ أَرْمَانَا

مسرى النبیینَ قدَّ لبَّاك سيِّدنا
وخلفه شعبنا المقدام طوفانا
وذو الفقار بيُّمناهُ التي عقدتْ
بشائرَ الفوزِ صمَّاداً وبركانا
فاستبشري، إنَّ فجرَ الفتحِ موعدهُ
منْ قابِ قوسينِ أدنى منكِ إمكانا
تدري تلافيفُ صهيون وزمرتها
أنَّ الوعيدَ لأخراها، بنا، حانا
وأنَّ منْ موطنِ الأنصارِ قارعةً
إذا استشاطت سيغدو أمرها، كانا
وأنَّ منْ (جمعة الهادي) قيامتُها
لو صرخةُ الحقِّ أحيثُ روحَ موتانا
وها هوَ البدرُ أعلاها وشيِّدها
حتى أُماتهمْ ذعراً، وأحيانا
فاستبشري يا روابي القدس إنَّ لنا
وعداً مع النصر... إنَّ الوعدَ قدَّ أنا

متى تغضب؟!

عبد الغني التميمي

أعيرونا مدافعكم ليوم

لا مدامعُكم

أعيرونا وظلُّوا في مواقعكم

بني الإسلام ما زالت مواجعا مواجعكم

مصارعنا مصارعكم

إذا ما أغرق الطوفان شارعنا

سيغرق منه شارعكم

يشق صراخنا الآفاق من وجع فأين تُرى مسامعكم؟!!

ألَسنا إخوة في الدين قد كنا وما زلنا؟!

فهل هُنتم وهل هُنا؟!

أنصرخ نحن من ألم

ويصرخ بعضهم: دعنا؟؟

أيعجبكم إذا ضعنا؟؟

أيسعدكم إذا جُعنا؟؟

وما معنى بأن " قلوبكم معنا "؟؟

لنا نسبٌ بكم والله فوق حدودِ هذي الأرض يرفعنا

وإنَّ لنا بكم رحمًا أنقطعها وتقطعنا؟

معاذ الله

إن خلائق الإسلام تمنعكم وتمنعنا

ألسنا يا بني الإسلام إخوتكم!!؟

اليس مظلة التوحيد تجمعنا!!؟

أعبرونا مدافعكم

رأينا الدمع لا يشفي لنا صدرًا

ولا يُبري لنا جرحًا

أعبرونا رصاصًا يخرق الأجسام

لا نحتاج لا رزًا ولا قمحًا

تعيش خيامنا الأيام

لا تقتات إلا الخبز والملح

فليس الجوع يرهبنا

ألا مرحى له مرحى

بكفٍ من عتيق التمر ندفعه ونكبج شره كبحا

أعيرونا وكفوا عن بغيض النصح بالتسليم

نمقتُ ذلك النصحا

أعيرونا ولو شبرًا نمر عليه للأقصى

أنتنظرون أن يُمحي

وجود المسجد الأقصى

وأن تُمحي!!!

أعيرونا وخلوا الشجب واستحيوا

سئمنا الشجب و" الردحا "

أخي في الله أخبرني متى تغضب؟؟

إذا انتهكت محارمنا

إذا نسفت معالمنا.. ولم تغضب!!

إذا قتلت شهامتنا

إذا ديست كرامتنا

إذا قامت قيامتنا.. ولم تغضب!!

فأخبرني متى تغضب؟؟

إذا نُهبت مواردنا

إذا نُكبت معاهدنا

إذا هدمت مساجدنا

وظل المسجد الأقصى

وظلت قدسنا تغضب

فأخبرني متى تغضب؟؟

عدوي أو عدوك يهتك الأعراس

يعبث في دمي لعباً

وأنت تراقب الملعب

إذا لله، للحرقات، للإسلام لم تغضب

فأخبرني متى تغضب؟؟

أين حقي في الحياة

عبدالفتاح شَمّار

يا فلسطين الحزينة
إنني طفل حزين
وجه ذاك الطفل وجهي
رأس تلك الطفلة المحشور بين الأرض والأنقاض رأسي
كفها المبتور كفي..
ساقها المقطوع ساقِي..
أي ذنب يا ترى أذنبت حتى يشرب السفاح نخب دمائي
الأنقى
ويقذفني شواظ النار
في حقد دفين
الطاهر المبتوث أشلاء بوجه الريح أُمي
نوحها يشعل بي نار الحنين
أيها العربي هل ترضى لطفلك أن تراه كما تراني

جمرات في أيادي المسعفين؟!
يا أوروبا الـ شاركت في القتل
في كوب من الإجرام نزفي تحتسين...!!
يا حقوق الطفل
هل حق الحياة تجارة يقتات منها جمعكم؟!
الشك يقتل إن طغى روح اليقين

..

أنا لا أناشد عطفكم..

فالنصر لي..

القدس

غزة

كل شبر في بلادي

في فلسطين الكرامة

خط في قلبي

وعود

والوحي بالتحريير

بشرى الصابرين

إنما من واجبي إخباركم

أن من يقتلني

أو يوالي قاتلي
لص
لعين.

معاني غزّة

عبدالقادر البنا

يا دهر يا دنيا قـفي
لغزّة كي تـعرفي
غزّة نور في الدجى
وجزوة لا تنطفي
غزّة عزم ما انثنى
وقوة لم تضعف
غزّة عز في زمان
الذل والتخوُّف
غزّة صوت الحق في
عهد الخطاب الأجوف
والصدق والثبات في
عهد اختلال الموقف
غزّة إقدام بلا
رجعى ولا تـوقف

غَزَّةُ سِرُّ اللّٰهِ وَالـ
تَمَكِينُ وَاللِّطْفُ الْخَفِي
وَشَوْكَةٌ فِي أَعْيُنِ الْـ
مَحْتَلِّ وَالْمُسْتَنْزِفِ
وَحَزِي كُلِّ حَاكِمٍ
مُطَبَّعٍ وَمُرْجِفِ
غَزَّةُ وَجْهُهُ أَمَّةُ الْـ
إِسْلَامِ إِنْ لَمْ تَعْرِفِ
وَوَحْدَهَا عَرُوبَةٌ
بِالْمَوْقِفِ الْمُشْرِفِ
وَأَمَّةٌ فِي أَمَّةٍ
تَحْيَا بِوَضْعِ مُؤَسِّفِ
وَعَالَمٍ فِي عَالَمٍ
مُنَافِقٍ وَمُجْجِفِ
غَزَّةُ وَعْدُ اللّٰهِ بِالـ
نَصْرِ الْمَبِينِ الْمُشْرِفِ

منظومة البن والزيتون

عبدالقادر البنا

وقالها الله يا صنعا الإبا كوني
ذخراً لغزة في تدمير صهيون
ويا فلسطين كوني بالفدا يمناً
يا شعبه الحرّ كن شعباً فلسطيني
تحالف البن والزيتون واجتمعا
في ثورة البن والزيتون والتين
الكل جاهد أمريكا وزمرتها
الكل مرّغ إسرائيل في الدون
وباركت ثورة القسام حيدرةً
وذا الحسين يحيي عزم ياسين
والسيدّ الشهم نجل البدر مُرشدُها
يحدو السُراة إلى نصرٍ وتمكين
وهذا يحيى سريع في البيان وذا
أبو عبيدة.. لا داعٍ لتبيين

لقد تبَيَّن من قَبْل البيان لنا
ما حَقَّ القصف يا إيلات زِيديني
إنَّا نرى اليوم بنيامين مرتبكاً
نرى أفيخاي يهذي كالمجانين
ووجهَ بايدَن مُسَوِّداً يَلطخُه
عارُ انهزاماتِ أَجنادِ المَلاعِين
بالأَمْس قلنا لأمريكا وقلنا لاسـ
رائيلَ موتوا (شعاراً) باللساسيين
واليوم قلناه بالأيدي وقد سقطوا
بقصفنا بينَ مقتولٍ ومجنونٍ
فمن يحاول تشوية الوقائع أو
يُسيءُ للنصر؟ إلا كُلُّ صهيوني
إلا ذليل وكالحكام منبطح
يأبى يرى العزَّ.. لا عز لمأفون
لا ينبغي لي مع النصر العظيم هنا
أُسيءُ للنصر في ذكرِ السلاطين
حكام أمتنا الأوغادِ قادتِها
أبناء شامير أو أحفادِ رابين
فليشهد الكونُ والتاريخُ سجلَّها
أنَّ اليمانيين أهلُ البأس واللين

أنا انتصرنا وإسرائيلَ نقصفها
وبالنيابة عن عُربٍ مآفينِ
في حينِ كلِّ كلابِ العُربِ من عَربِ
وبالنيابة عن أحفادِ شمعونِ
على اليمانيين شتّوا الحربَ ظالمةً
بكيدِ هامان من أموالِ قارونِ
الله أكبرُ والأنصارُ ما قصفوا
صهيونَ إلا بأدنى فيضِ مخزونِ
الله أكبرُ والأنصارُ ما وثّبوا
إلا دفاعاً عن الأعراضِ والدينِ
الله أكبرُ والأنصارُ ما انتصروا
إلا وربُّك نصَّارُ الميامينِ
لا سِرٌّ لا سِرٌّ إلا أن وثبتّنا
جاءت من الفرقِ بين الروحِ والطينِ
لنُثبِتَ اليومَ للدنيا برُمَّتِها
أن النضالاتِ ليست في الدكاكينِ
أن الملاحمَ ليست في الخطابِ ولا
في حفلِ عرضٍ ولكن في الميادينِ
الله أكبرُ إنّنا قادمون غداً
زحفاً بجيشٍ عظيمِ العزمِ ميمونِ

ومن مزارع شَبعَا من ثرى رَفَحِ
ومن شمَارِيخِ جُولَانِ وقَسَـيُونِ

نوح

عبدالقادر البنا

وتزور غزّة كل يومٍ رُوحِي
وتسير فوق ترابها المذبوح
وتلطم الأشلاء من أنقاضها
وتنوح نوح الطائر المجروح
ما خرّ صاروخٌ على أطفالها
إلا وفجّر أدمعي وجروحي
فأظلّ ألعن كل نذلٍ حاكمٍ
متأمّرٍ متيهودٍ مفضوحٍ

ط م مبین

عبدالقادر القردوع

تَلَقَّتْ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَرْتَمِي
وَقَدْ بَيَعَ فِي سَوْقِ الْوَعْدِ بِدَرَاهِمِ
نَعَمْ، كَانَ أُولَى الْقَبْلَتَيْنِ وَلَمْ تَزَلْ
مَحَبَّتُهُ دِينَاً لَدَى كُلِّ مُسْلِمٍ
يَحُوزُ نَتْنِيَاهُو الْحَمَاقَةَ كُلَّهَا
فَيَفْتَحُ بَاباً مَغْلَقاً مِنْ جَهَنَّمَ
إِذَا خَانَتْ الْحُكَاْمُ صَارَتْ شَعُوبُهَا
بِرَاكِينٍ غَضَبِي لَا تَرْقُ لِمَجْرِمٍ
سَتَحْمِي حُمَى الْأَقْصَى الْحَبِيبَ بِرُوحِهَا
وَتُدْفَعُ بِالْأَمْوَالِ عَنْهُ وَبِالدِّمِ
أَقُولُ لِأَقْصَانَا وَفِي الْقَلْبِ حَسْرَةً
حَنَانِيكَ يَا مَسْرِي الرِّسُولِ الْمُعْظَمِ
إِذَا فَقَدَ الْحُكَاْمُ أَدْنَى كِرَامَةٍ
فَإِنَّا إِلَى دِينِ الْكِرَامَةِ نَنْتَمِي

وهذي شعوب المسلمين جميعُها
تسألني: هل يرحم القيْدُ معصمي؟!
ستكسره يوماً ويأتيك غاسلاً
ترابك طوفانُ الخلاصِ المُحتَمِّ
فقل لنتنياهو إذا أحذقت به
طلّاع هرمدون أين سيحتمي؟!

حنانيك يا أرض الصمود

عبدالقادر القردوع

حَنَانِيكَ، لَا رَأْيَ لَدَيَّ وَلَا يَدُ
إِذَا طَبَّعُوا أَوْ لِلْمُطَبَّعِ أَيْدُوا
فَحُبُّكَ يَجْرِي فِي دَمَائِ عَرُوبَتِي
وَيُولَدُ فِي أَرْوَاحِنَا حِينَ نُولَدُ
بُلَيْنًا بِحُكَّامٍ تَقْصُ عُرُوشَهُمْ
عَلَى الدَّهْرِ خَيَبَاتٍ عَلَيْهَا تَعَوَّدُوا
مَخَالِبُهُمْ يَدْرِي بِهَا الشَّعْبُ وَحَدَهُ
وَلَمْ يَدْرِ عَنْهَا حِينَ لَاقَاهُمُ الْعَدُوُ
جَفَوَكَ وَخَانُوا فِيكَ مَسْرَى نَبِينِنَا
وَقَبَلْتَنَا وَالْحَالُ يَا قُدْسُ يَشْهَدُ
كَأَنَّكَ مَا صَلَّتْ إِلَيْكَ قُلُوبُنَا
وَلَا أَمَّ فِيكَ الْأَنْبِيَاءَ مُحَمَّدُ
إِذَا قِيلَ عُذْوَانُ - مَخَافَةَ شَعْبِهِمْ -
دَعَا لاجْتِمَاعِ طَارِيٍّ ثُمَّ نَدَّدُوا

وعادوا إلى خِيَابَتِهِمْ كُلَّ مَرَّةٍ
لَتَضْحَكْ أَمْرِيكَ وَصَهْيُونَ تَسْعُدُ
هنا القدس أرضُ الانبياءِ أسيرةٌ
تُنَادِي وما لَبَّى النِّدَاءَاتِ مُنْجِدُ
هنا سَفَكُوا من غيرِ قلبٍ دماءَهُم
هنا هَدَمُوا كُلَّ البيوتِ وَشَرَّدُوا
هنا أَحْرَقُوا زَرْعاً هنا احتجزوا أَخاً
هنا هَتَكُوا عِرْضاً هُنَالِكَ هَدَّدُوا
فكم أَنْ مَظْلُومٌ وَصَاحَتْ عَفِيفَةٌ
وَأَمَّئْتُنا في مَنَزَلِ الذِّلِّ تَرْقُدُ
حنانيك يا أرضَ الصمودِ ومَوطِنَ الـ
نبيين يَدْعُونِي أَخُ لي وَمَسْجِدُ
يُنَادُونَ بي الإسلامَ والتَّخَوُّةَ التي
رَبَّيْنَا عَلَيْهَا، غيرَ أَنِّي مُقَيَّدُ
فيا موطنَ الأَسَادِ أَشْبَالَكَ التي
بَسَجَلِهَا لِلْمُعْتَدِي تَتَوَعَّدُ
نُعَلِّقُ فِيهَا كُلَّ آمَالِنَا التي
تَنَامُ بِبَابِ العَرَبِ والبَابِ مُوصَّـدُ
ولا تَنْتَظِرُ فِي العَرَبِ عَدَلاً ولا تَتَّقُ
بِمَجْلِسِ أَمْنٍ في المُلِمَّاتِ يُعَقَّدُ

فَمَا هُوَ إِلَّا أَمْنٌ صُهِيُونَ وَحَدَهَا
يُمَجِّدُ ظُلْمَ الْاِحْتِلَالِ وَيَحْمَدُ
وَيُثِقُ أَنَّ مِنْ رَبَّتْ فِلَسْطِينُ أَصْبَحُوا
أَسْوَدًا لِيَوْمِ الْعُودَةِ الْيَوْمَ تَحْشَدُ
وَأَنَّ شُعُوبَ الْعَرَبِ عَافَتْ خُنُوعَهَا
وَصَارَتْ عَلَى الْحُكَامِ تَرْغِي وَتَزِيدُ
كَأَنِّي أَرَى فِي الْأَفْقِ شَيْئًا يُلُوحُ لِي
طَلَائِعَ هَرَمَجْدُونَ يَا أَيُّهَا الْغَدُ

يا شعر

عبدالقادر القردوع

يا شعرُ واختَبأتُ حروفي هابتِ المَعْنَى ونارَه
كم دَمْعَةٍ في القلبِ تَفْشَلُ - حينَ تَرَسُّمُها - العبارةُ
مَوْتِي بلا موتٍ وماضينا مَحَطَّاتُ الخسارةُ
وأحسُّ حتى الشَّعرِ يَنعَى في دَمِي الغافي نِزارَه
وإذا التَّقَاتُ إِلَيْهِ أَقْرَأَ مِلءَ عَيْنَيْهِ انكِسارَه
الليلُ شَرَّدَ كُلَّ أنْجُمِهِ وألْبَسَنا إِزارَه
ما استَيْقَظَ الوطنُ الجَرِيحُ به ولم يَثْقُبْ جِدَارَه
وَطَنُ، مَخَافَةً صُبْحِهِ قد هَرَبَوهُ إلى مَغَارَه
لم يتركوا شيئاً لنا من خَيْرِهِ إلا غُبَارَه

هل جاع؟ بل يَحْتَلُّ وحشُ الجوع من زَمَنِ دياره
والكلُّ يَرْقُبُ - دونَ إشفاقٍ على الجوعَى - انهياره
الأمّة انحدرت لِوَحْلٍ مِنْهُ تَسْتَخِي القَذارةُ
صارت مَصَالِحُهُمْ تَرى دَرَبَ النفاقِ هو الشَّطارةُ
كلُّ الوجوه كما تَرى تَبْدُو وجوهاً مُستَعارةُ
يبكون مَنْ ذَبَحُوهُ غَدْرًا بعدَ أَنْ خَفَرُوا جِوَارَهُ
يا يوسفُ المُلَقَى بِجُـبِّ الغَدْرِ والشاكي حِصَارَهُ
مازلت في خيرٍ قَلو أبصرت أطفالَ الحِجَارَةِ
تَجثو الحروفُ وتَحْمِلُ الآهاتِ أَجْنَحَةَ الطَّهَارَةِ
لا شيءَ إلا الموتُ والأشلاءُ تَلْعَنُ كُلَّ غَارَةِ
ورُكَّامِ أبنيةٍ تُورِّخُ للسَّفالةِ والحقارةِ
والعالمُ المأفونُ يَفْضَحُ جُرْحُنَا الدَّامي شِعَارَهُ

عن أي إنسانٍ يحدثُنا؟! لقد أبدى عوارَه
هُوَ لا تُحرِّكُهُ سوى لُغَةُ المَكاسِبِ والخَسَارَةِ!!..

أطلّ النصر

عبدالقوي محب الدين

هنا، والنار تكويني
ينادي بدءً تكويني:
ستُفني كلّ طارئة
نواة الأصل في الطين
لتصرخ كل خارطة:
"أنا أصلي فلسطيني"..
وغزة هاشم تدعو
تلبّيها ملايني!!
لأن الوعد وعد الله
يا ساعاته حيني
أنا اليمني بأس الله
والميدان يحكييني
أصب الموت أنهارا
وأسقي كل صهيوني

وأخرج إن أتى الأمريك
للترحيب مخزونى...!!
أنا اليمن العظيم أتيت
من تينى لزيتونى...!!
أتى الأنصار قاطبة
ليفنى كل ملعون
ومن أقصاي للأقصى
وهدي الله يحدونى
تدافع كلُّ ذي نَفْسٍ
وأوشك كلُّ مدفون...!!
وأعلنها وليُّ الله..
-طبعة له كوني-
:أنا كاف الإله وقد
أطلّ النصر من نونى...!!

طوفان الثأر

عبدالكريم الوشلي

الأرضُ نشوى وأجوازُ الفضاء نُذِرُ
وبارقُ النصرِ في الآفاقِ ينتشرُ
الله أكبرُ.. يا طوفانَ نهضتِنا
أخذاً بأعناقِ مَنْ عاثوا وَمَنْ غدروا
هم اليهودُ.. وصهيونيةٌ بطرتْ
وعربدتْ في الدُّنَا بَغِيًّا.. له شررُ
لم يألُ خنزيرُهم في النهشِ أو شبعثُ
أنيابُ حيَّاتهم فتكاً.. ولم يفرُّوا
في الجرمِ جهداً.. ضحاياهُ بكوكبنا
لا عدَّ يُحصيهُمُ.. لا حصرَ ينحصرُ
اليومَ طوفانُ أقصانا.. وفِتْيَتُهُ
هُمُ القصاصُ وثأرُ الله.. والقدرُ
بالعزمِ ثاروا، ونبضُ الحقِّ في دَمِهِم
موتُ زُؤامٍ لأعدانا.. ومُنْدَحَرُ

حوار من تحت الأنقاض

عبد اللطيف الحاج

مات الضمير وماتت نخوة العرب
بُنَيَّتي دمعك المهرقُ أثرُ بي
لمن تصيدين والحكام همهمو
إرضا عدوك تطبيعاً بلا أدب؟
فلا صلاح ولا الفاروق بينهمو
ولا المجيد يُلَيِّ ساعة الطلب
من ذا يؤازرنا؟ من ذا سيرحمنا؟
يا عابراً قف جميعُ الناس لم تجب
أين الجيوش؟ نراها صورةً عبرت
أين السلاح؟ هوى في لجة العطب
أين المعادن؟ للأعداء تباركهم
أين الملوك؟ بدار اللهو والطرب
فأين قاداتكم؟ في الاجتماع همو
متى يجيئون؟ بعد الموت بالخطب

الذائدون عن الأعدا شعوبهمو
والمانعون عن الإسناد كلّ أبي
أين الأخوة؟ في صهيون ثابتة
ونحن ما نحن؟ قالوا: مصدرُ الرهبِ
من يرحم الدمع؟ ما في المسلمين فتى
ولا اليهود سوى حمالة الحطبِ
يا كاتب الحرف جاهدْ لا تخف أحداً
فالحرف يشعل نيراناً من الغضبِ
بلغْ فقد بلغَ السيلُ الزبى وطغى
ومسّنا الضرُّ ضاق الحالُ يا تعبي
وليس نشكو لغير الله ما بقيت
أرواحنا غير أخذ النصر بالسببِ
مشائخ الدين إن الصمت يقتلنا
منهم فأين حديث الشرك والشغبِ؟
من مزقوا الدين بالتوحيد إذ صنعوا
ديناً يواكب عصر النفط والذهبِ
خاروا وما استنكروا قصفَ اليهودِ لنا
هل باركوه؟ عليهم لعنة الحقبِ

غضب

عبدالوهاب أحمد الشيخ علي

إن لم يَثر بعد هذا عندكم غضبُ
فليس فيكم حياةٌ أيها العربُ
موتى.. ويا ليتكم.. فالموثُ أشرفُ من
هذي الحياة التي بالذلِّ تصطحبُ
أُسمعون استغاثاتٍ مدويةً
ولا تلبونها..؟ في أمركم عجبُ!
هل العروبةُ إلا عند نخوتكم
ولا عروبةٌ فيكم حين تُستلبُ
تبادُ غزّةً والعربانُ ساكتةً!
هذا لعمرى عازٍ ما له حُجبُ
ولستُ أنشدُ في حكامهم أحداً
فهم صهاينةٌ حتى وإن شجبوا
إني أنادي شُعباً لا يزالُ بها
من الحمية ما يُرجى ويُرتقبُ

هبوا لنجدة إخوانٍ لكم قُصفوا
بكلِ أسلحةِ الدنيا وما غلبوا
وسجلوا موقفًا في العزِ يشعرونا
بأنَّ فيكم حياةً أيها العربُ

إن لم يجشُّ في عروقِ المسلمين دمٌ
على الضحايا ففي إسلامهم كذبُ
إن لم يكنْ لبني الإنسانِ موقفُهم
ضدَّ الطغاةِ ففي جيناتهم لعبُ
إن لم يكن في قوانينِ الحقوقِ حمى
يحمي الحقوقَ ففيها الزورُ والعطبُ
وفى فلسطينَ مقياسٌ وتعريّةُ
لزيّفِ ما يدّعي القانونُ والكتبُ
بانت بشاعةُ هذا العصرِ وانكشفت
سوءائهُ وتجلّى الشكُّ والريبُ
كلُّ المواثيقِ تنظيرٌ وفلسفةُ
كالطبلِ غايتهُ التخديرُ والطربُ
والبرتكولاتُ ليست غيرَ تغطيةٍ
على جرائمِ فوقِ الناسِ تُرتكبُ

ومجلسُ الأمنِ أمنٌ لليهودِ وما
لغيرهم أي أمنٍ منه يُرتَقَبُ
حُضارةُ اليومِ وهمٌ خلفَ رونقِها
يعربدُ القبحُ والإرهابُ والشَّعْبُ
وليسَ ثمةَ ما يحمي الشعوبَ بها
سوى "أعدوا لهم" في الحربِ ما يَجِبُ
فلا الهتافاتُ تأتي بالسلامِ ولا
يردُّ بأسُ الأعداءِ الشَّجْبُ والخطْبُ
"السيفُ أصدقُ أنباءٍ" لذي وَطَرٍ
وإنَّ أصدقَ ما في عصرنا اللهبُ

ويسألونك ما البأسُ الشديدُ فقل
إلى اليمانيين ذاك البأسُ ينتسبُ
وقل همُ النصرُ للمظلومِ في زمنٍ
به تخالفتِ القاداتُ والرتبُ
وإنه يَمُنُ الإيمانُ في أَمَمٍ
سادَ النفاقُ بها والزورُ والكذبُ
وأنهم مددُ الرحمنِ مذ دخلوا
في الدين ما بدلوا شيئاً ولا انقلبوا

وها هم اليوم في عمق اليهود لهم
باع طويل له في بطشه عجب
تسري صواريخنا تطوي السماء بها
بأس وبؤس وفي أصواتها الصخب
وقودها الغضب العاتي وتطلقها
بأمر ربك أيد كلها تدب
حتى المسافات من تمويهها عجت
حتى الحسابات والإحصاء والنسب
يقول رادارهم لما تمر به
يا ليت شعري لماذا زادت الشهب!
ويستعيد من الشيطان مندهشاً
ماذا هنالك جن أم به عطب؟
كأنما رصدت موجاته شرراً
فبينما... أكد التفجير واللهب
يا خيبة البث والإرسال كيف عمت
تلك الدفاعات والأبراج والقُرب؟
أسمى أمني باتريوت ساعتها
هي النجاة من الطوفان والهز

قل لليهود ومن في دربهم دأبوا
أن انتهاء بني صهيون يقترب
وأنة لم يعد في الوقت مُتَسَّعُ
لِيُفْسِدُوا مرةً أخرى ويغتصبوا
والله في سورة الإسراء أمهلهم
لمرتين وقد مرت وما حسبوا
وإذ تأذن ربُّك حينَ قطعهم
في أرضه أَمَّا بالذلِ تنضربُ
ليبعثنَ عليهم مَنْ يَسُومُهُمْ
سوءَ العذابِ ويجزيهم بما كسبوا
ووعدُ أخراهما لاحت بوارقُهُ
وطاف طوفانه والخصمُ مضطربُ
نرى انهزاماته في كلِ مَجْزرةٍ
ذكراء في غزاةِ السماءِ تُرْتَكَّبُ
هذا التوحشُ والإجرامُ عن قلقٍ
وإنه الآنَ مَوجِعٌ ومُرتَعِبُ
هذي انتفاشةُ ما قبلَ المماتِ بهِ
هذي نهايتهُ واللهِ تقتربُ

غزة تستغيث يا عرب

عبدہ مجلی

الْقُدْسُ تَبْكِي عَلَى الْأَقْصَى وَتَتَجَبُّ
وَالنَّارُ فِي غَزَّةِ الْغُرَّاءِ تَلْتَهَبُ
وَالْحُزْنُ يَفْتِكُ بِالنَّكْلِ وَيَعْصِفُهَا
وَالطِّفْلُ تَعَصْرُهُ الْأَهَاتُ وَالْكَرْبُ
وَالشَّيْخُ يَصْرُخُ فِي قَهْرٍ وَفِي وَجَعٍ
الْعِلْجُ يَعْبَثُ فِي أَرْضِي وَيَغْتَصِبُ
يَا قَادَةَ الْعَرَبِ إِسْرَائِيلُ تَقْتُلُنَا
وَالرَّجْسُ دَنَسَ أَقْصَانَا فَمَنْ يَنْثَبُ؟
الْمَجْدُ فِي الْقِبْلَةِ الْأُولَى يَهْيَبُ بِكُمْ
مَنْ ذَا يَهْبُ لِدَحْرِ الظُّلَمِ يَا عَرَبُ؟
مَنْ ذَا يَغَارُ عَلَى الْأَقْصَى يُطَهِّرُهُ؟
أَيْنَ الشَّهَامَةُ يَا حُكَّامُ وَالْغَضَبُ؟
أَيْنَ الرِّجَالُ رِجَالُ الْعِزِّ تَنْصُرُنَا؟
أَيْنَ الْأَبَاءُ وَأَيْنَ الْقَادَةَ النُّجَبُ؟

هل من زعيم شجاعٍ شامخٍ يَقْظُ
شهمٍ أصيلٍ إلى الإسلامِ يَنْتَسِبُ؟
هل من غيورٍ أبيّ فارسٍ بَطَلٍ
في نُصْرَةِ اللهِ - حَباً - رُوحَهُ يَهَبُ؟
أَنْ الْآوَانُ لِيُنْفَى كُلُّ مُغْتَصِبٍ
فَاللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ لِلْحَقِّ يَصْطَحِبُ
وها هو النصرُ قد لاحت بَشَائِرُهُ
وَحَيّاً تُؤَكِّدُهُ الْأَدْيَانُ وَالْكَتُبُ

وُلاَةُ العُربِ

عبدہ مجلی

وُلاَةُ العُربِ واقِعُهُم مَرِيرُ
فلا مَلِكُ يَغَارُ ولا أَمِيرُ
ولا وَالٍ يُحَرِّكُهُ شُعُورُ
فَيَنْطِقُ ما يَبُوحُ به الضميرُ
بِغَزَّةٍ تُزهِقُ الأرواحُ ظُلماً
ودَمْعُ القُدسِ وابِلُهُ غَزِيرُ
وجَامِعَةُ العُرُوبَةِ لا تُبالي
ولا تدري إلى أين المصيرُ
أرى الحُكَّامَ قد خَنَعُوا وذَلُّوا
فَوَضِعُ العُربِ مُضْطَرِبٌ خَطِيرُ
وزارَتْهُمُ بها زَيْفٌ وزُورُ
ومن أوزارِها يَزِرُ الوَزيزُ
سَفارَتُهُمُ وليسَ لها جَوازُ
كما الأسفارِ تَحْمِلُها الحَمِيرُ

إِدَارَتُهُمْ تُدَارُ بِلا نِظَامٍ
فَقُبِّحَتِ الإِدَارَةُ وَالْمُدِيرُ
كَأَنَّ شُعُوبَهُمْ أَسْمَاكُ بَحْرِ
صَغِيرُ الحُوتِ يَأْكُلُهُ الكَبِيرُ
لَقَدْ مَاتَتْ ضَمَائِرُهُمْ جَمِيعاً
وَعِنْدَ الوَصْفِ يَنْقَطِعُ النِّظِيرُ
وُلَاةُ العُرَبِ قَدْ نَكَثُوا وَخَانُوا
فَهَلْ يُجْدِي التَّأَهُّبُ وَالنَّفِيرُ؟!

ستلعنك الشكالى

عدنان جحوح

بَرَاءً أَنْ تَرَأْفَكَ الذُّكُورُ
وَمَسْرَى الْمُصْطَفَى الْعَرَبِي أُسِيرُ!
وَعَارُ أَنْ تُصَافِحَكَ الْأَيْدِي
وَتُؤْوِيكَ الْفَنَائِقُ وَالْقُصُورُ
تَنَادِيكَ الشَّكَالَى كُلَّ حِينٍ
وَصَوْتُ الرِّغْدِ فِي الْوُسْطَى صَرِيرُ
وَتِلْكَ مَدَامِغُ الْأَطْفَالِ تَجْرِي
وَفِي الْخَدَّيْنِ يَنْحَدِرُ الْغَدِيرُ
وَجُلٌّ كَنَائِسِ الْإِلْحَادِ حَلَّتْ
مَحَلَّ الذِّكْرِ وَانْقَطَعَ الْأَثِيرُ
هُنَاكَ بَرَاءَةٌ الْأَقْصَى اسْتُيْبِحَتْ
وَمَاتَتْ دُونَهَا خَلْقٌ كَثِيرُ
فَمَالِكَ لَا تُلَبِّي مَنْ يُنَادِي؟!
وَمَالِكَ لَا تَغَارُ وَلَا تُجِيرُ!؟

لَأَنْتَ أَيُّهَا النُّمْرُودُ أَعْمَى
وَلَيْسَ لَدَيْكَ قَلْبٌ أَوْ ضَمِيرٌ !!!
سَتَبْقَى حُجَّةً لِلْقُدُسِ حَتْمًا
لَأَنْكَ خَائِنَ الْعَرَبِ الْحَقِيرِ
سَتَلْعَنُكَ الثَّكَالِي وَالْيَتَامَى
وَتَلْعَنُكَ الْحِجَارَةُ وَالسَّعِيرُ
أَسْوَدُ اللَّهِ لَبَّتْ مَنْ يُنَادِي
وَلَيْسَ يَرُدُّهَا الْخَطَرُ الْكَبِيرُ
فَكُنْ بَيْنَ الْيَهُودِ - لَحَاكَ رَبِّي -
فَسَوْفَ يُوزِنُ الْأَقْصَى الْأَسِيرُ

القدس تجمعنا

علي النعمي – أبو زيد

رغم الأسى والظروف المرة الأقسى
فشعبنا لم يزل يستلهم القدسا
قضية بالدم الغالي نعمدها
في كل يوم ولا نبكي ولا نأسى
زادت حضورا لدينا حين شاء لها
تحالف الشر من أفكارنا طمسا
وسوف يبقى لنا تحريرها هدفا
نسعى لتحقيقه رغم العدى رأسا
ولن نساوم في الأقصى ولو حشدت
قوى النفاق علينا الجن والإنسا
جراح صنعاء ما كانت لتنسيها
قضية القدس أو تحني لها رأسا
صنعاء تقصف يوميا وليس لها
ذنب سوى أنها للقدس لا تنسى

فتلك صنعاء فوق القصف شامخة
وتحتها أصبح العدوان منبسا
وتلك صنعاء من تحت الحصار ومن
أنقاض كل ركام أشرقت شمسها
والقدس من جفوة الدنيا بأجمعها
فينا ترى الأهل الأنصار والأنسا
ونحن موت لإسرائيل متجه
حتما إذا لم يُصَبَّح دارهم مَسّا
في موقف مبدئي واضح.. قيم
فينا مقدسة لا تقبل المسا
هوية يمن الإيمان يحملها
في كل منطلق كانت لنا أسا
مع الأعزة من أحرار أمتنا
صفا نقاتل حتى ندخل القدس
والقدس يا أمة الإسلام تجمعنا
حاتم تبقون صما عندها خرسا
قد أفلح اليوم من زكى بموقفه
وخاب يا أمة الإسلام من دسى
وسوف يخسر من والى اليهود ومن
تتصلوا ثم لم نسمع لهم هجسا

يا أيها العلماء فيم السكوت أفي
جهاد صهيون ذو علم يرى لبسا!!
لا ينفع العلم إلا بالجهاد فمن
ساح الفدى عمليا قدموا الدرسا
ممن تخافون..؟! أمريكا ومن معها
عذاب ربي على تفريطكم أقسى...!!
ولتنهضي يا شعوب المسلمين إلى
متى وكم تقبلون الذل والبؤسا
إلى متى يا شعوب المسلمين وكم
تستصرخ القدس لم تسمع لكم حسا
إلى متى تعبد الحكام أمتنا
وكم تطيع عجل الخسة الخرسا
هذي الجلالات أصنام وآلهة
صهيون قد غرستهم عندنا غرسا
هم تحت أقدام إسرائيل أحذية
وفوق أمتنا قد عربدوا حُمْسا
سحقا لها من حكومات مسارعة
نحو اليهود ألا تعسا لهم تعسا
بالدين والقدس ضحوا ثم ما ربحوا
إلا الندامة والخسران والرجسا

وطالبو السلم إسرائيل هل حصلوا
على السلام ولكن حصلوا الدوسا
وزائد وسعود طبعوا معها
ليدفعوا جزية التطبيع والمكسا
وتعلن القدس إسرائيل عاصمة
ونجد تجهد في تسويقها بخسا
أضحت سعود سعودا لليهود كما
على فلسطين والأقصى غدت نحسا
تلبسوا الدين بالمقلوب فاتجهوا
ببغضهم والولا في أمتي عكسا
ماذا تبقى وقد صلى السديس على
رجس اليهود لدى هولوكسهم خمسا
لأنهم إخوة قد نافقوا علنا
هم العدو الذي في الأمة اندسا
كم أنفقت نجد في عدوانها سرفا
والقدس لم ينفقوا من أجلها فلسا
بل إن صهيون قد جاءت تحاربنا
بهم وقد جعلتهم دونها ترسا
فهم يريدون أن نبقى لها تبعا
والله يأبى لنا والعزة القعسا

جاءوا لتحرير صنعا يزحفون لها
واليوم صنعاء جاءت تبتغي القدس
القدس أقرب من صنعاء ساعتها
حانت وجئنا رجالا قوة بأسا
قل لليهود وأمريكا وساستها
وزايد وسعود حسبكم هلسا
قامت قيامة إسرائيل واقتربت
وكلكم سوف يلقي حتفه دهسا
لبيك يا قدس إنا قادمون على
رغم العدى قد نكسنا حلفهم نكسا
لبيك يا قدس والقرآن منهجنا
بذلك النور نجلو الظلمة العمسا
لبيك والسيد الكرار قائدنا
يمضي بنا قدما لا ضعف لا يأسا
قوم بنا في زمان الإرتداد أتى
رب السما وأتينا خزرجا أوسا
يجاهدون بحب الله قد ثملوا
وفي رضاه نذرنا المال والنفسا
لا نرهب الموت أصلا فهو يرهبنا
فنحن نلقاه في ساح الوغى عرسا

سندخل المسجد الأقصى نتبر ما
علو وندحض من باحاته الرجسا
وسوف نسحق من في دربنا وقفوا
سحقا ونكبس من والاهم كبسا
نحن اليمانين والتأريخ تعرفنا
أيامه السود والضراء والبأسا
وأرضنا من قديم الدهر مقبرة
لكل غاز حفرنا في الثرى رمسا
أرض إذا وطئ المحتل تربتها
ثارت عليه فما أضحى ولا أمسى
سلوا تحالف نجد عن عروبتنا
هل واجهوا عربا أم واجهوا فرسا
سلوا عواصفهم عنا فمذ عصفت
من الرواسي رأت أقدامنا أرسى
وسائلوا أمريكا عن ملاحمنا
ألم ندس كبريا إبرامزها دوسا
تهلوس الحرب إن شبت بنادقنا
ويأكل الموت أرواح العدى همسا
والموعد القدس يا أحرار أمتنا
ومن تولى بني صهيون فليخسا

قولوا لأمريكا

علي النعمي – أبو زيد

قولوا لأمريكا هي الإرهاب
هي أصله والفرع والأسباب
هي أمه وأبوه وهي ذواته
هي رأسه المشؤوم والأذناب
هي فكره وجذوره وغطاؤه
هي قلبه والمخ والأعصاب
هي أم قاعدة وجدة داعش
من عندها التصنيع والإنجاب
هم أذرع لحروبها وذرائع
وهي التي تُعنى بهم وتُعاب
هي جزرهم والمد مدرسة لهم
أستاذة الإرهاب والطلاب
هي مركز الإجرام والإفساد لم
تبرح هي الشيطان والكذاب

هي قمة الطاغوت عدوانية
وهي البغا والبغي والأتعاب
وهي الفواحش والشذوذ توجهت
منها إلى البشرية الأوصاب
هي دولة مثالية منحطة
عهر وعار منكر ومعاب
وهي العدو للشعوب استعمرت
واستكبرت في الأرض وهي رُهاب
وهي المشاكل والحروب تثيرها
(فرق تسد) أسلوبها السلاب
هي صانع الأزمات والنكبات وال
نعرات وهي الشر والإخرا ب
هي من يهندس هذه الفوضى فما
للأمن في أوطاننا استتباب
هي وصمة العار التي لا ذت بها
صهيون وانبطحت لها الأعراب
هي أم إسرائيل راعية لها
هي ظفرها المسموم والأنياب
هي ضد أمتنا بأجمعها لها
حربان بينهما الشعوب تُذاب

والحرب ناعمة أشد خطورة
نحو الذفوس سمومها تنساب
هي شقوة وبشاعة وفضاعة
وخبائث عنوانها جذاب
باسم السلام تحارب الإنسان كم
ضُربت بعنوان السلام رقاب
وحشية رفعت على أشلائنا
دعوى الحقوق نيوبها والغاب
قتالة الأطفال مصاص الدما
ومبررات حروبها الإرهاب
وبه تصنفنا لتضربنا وقد
حاز القداسة ظفرها والنباب
صنعت من الإرهاب كل ذريعة
وتمظهرت بالخير وهي غراب
وأنت تحرر أرضنا منا ثعا
لبها وتمنحنا الأمان ذئاب
وتحكمت فينا بنا حكامنا
في كل منطقة لها نواب
إني كفرت بهم فهم أصنامها
وعجولها الصماء والأنصاب

لا دين فيهم لا عروبة هكذا
تتجرد الأسماء والألقاب
موتى إذا ناداهم الأقصى وإن
نادى نتنياهو اللعين أجابوا
تأريخ أمريكا كتاب أسود
ما فيه محكمة ولا استجواب
همجية عمت وغطرسة طغت
فهى العدو القاتل النهاب
هى من تحاصرنا وتقتل شعبنا
هى قائد العدوان والجلاب
هى قاتل الشعب الفلسطينى كم
سالت هنالك بالدماء شعاب
وبغزة نفسى الفداء لغزة
وصمات عار ما لهن ذهاب
وطفولة مقصوفة مذعورة
ما إن لها غير الدماء ثياب
ومجازر يومية ومذابح
ومشاهد ما إن لها استيعاب
فى كل شعب من جرائم حربها
يتحير الإيجاز والإطناب

فشرورها وفجورها وغرورها
خطر به كل الشعوب تصاب
في هيروشيما والعراق وسوريا
قصص لديها تذهل الألباب
في الصين في إيران في ألمانيا
والهندوراس وفيتنام عجاب
كولومبيا لبنان كوبا كوريا
في ليبيا لحروبها أنداب
والروس والأفغان والسودان والـ
صومال أمريكا هي اللعاب
كم من زعيم بعد خدمته لها
قلبت عليه وطبعها قلاب
غدرت بهم والغدر فيها شيمة
يشقى بها عملاؤها الأحباب
فملوك نجد بعد جهد أصبحوا
بقرا وأمريكا هي الحلاب
هي قوة عظمى لها ترسانة
ولها جيوش عندها أسلاب
لكن قوتها مناطق ضعفها
طغيانها لزوالها أسباب

الله أكبر إنما هي قشة
ألقت بها فوق الثرى الأعشاب
تهتز من أصداء صرخة ثائر
أركانها الجوفاء والأذنان
والله لولا بعدنا عن ربنا
وهده ما اهتزت لها الأشنان
القوة العظمى إله الكون لا
تلك القوى الجوفاء والأرباب
وهو السلام المؤمن الملك المهيمن
والعزیز القادر الوهاب
هو من يحول كل ضعف قوة
لمن استجابوا واهتدوا وأنابوا
ومتى استجاب المؤمنون لأمره
فعلاً فقد سقط الطغاة وذابوا
ومتى اهتدى المستضعفون به فهم
في الأرض للمستكبرين عقاب
قولوا لأمريكا تهدد غيرنا
لم يبق في يدها لنا استرهاب
قولوا لأمريكا اللعينة إننا
موت عليها نازل وعذاب

قولوا لإسرائيل نحن زوالها
ونكالها المستجمع الوثاب
إننا لطوفان يمانى إلى
طوفان أقصانا له إجلاب
إننا مع الشعب الفلسطينى يج
معنا الهدى والدين والآداب
شعب قضيته قضيتنا لها
فينا حضور ما اعتراه غياب
قدما سنمضى لا العوائق عائق
للمؤمنين ولا الصعاب صعاب
وسندخل الأقصى نتبر ما علوا
ووجههم ستسوؤها الأ عقاب
والى فلسطين سيرجع أهلها
بعد النزوح وللحقوق إياب
ويهود ترحل أو تموت فما لهم
غير الهزيمة والزوال مآب
لا الغرب يمكنه حمايتهم ولا
قوات أمريكا ولا الأسراب
يا أيها الأعراب يا من سارعوا
فيهم وعنهم فى النوائب نابوا

تالله إن مصيركم ومصيرها
لخسارة وندامة وتباب
ولسوف نغلبكم بقوة ربنا
حتما وما في ذلك استغراب
بعدا لأمريكا ومن معها كما
بعدت ثمود وبادت الأحزاب
هي عند قوتنا وشدة بأسنا
مهزومة وحديدها ذواب
ولاعة تقضي على إبرامزها
وكأنما هي في الوغى ألعاب
أرتالها ترتد وهي أرانب
ويحلق الطيران وهو ذباب
قولوا لأمريكا بأنا أمة
وقيادة ربّية وكتاب
شعب يمانى عظيم لم يكن
من غير خالقه العظيم يهاب
الله مولانا ونحن جنوده
حقا وإننا حزبه الغلاب
مشروعنا القرآن حطمنا به
مشروعها فاذا به منجاب

والسيد الكرار قائد شعبنا
علم الهداية والفدى الأواب
هو رحمة للمؤمنين وإنه
فوق اليهود لقاصف ضراب
قولوا للأمريكا سوانا من قنا
بلها يخاف وغيرنا يهتاب
نحن الذين بموتها صرخوا وقد
خشعت لها الأصوات والكتّاب
نحن الذين بدلفها خسفوا فهم
عبر ممرغة الأنوف هباب
نحن الألى من نقطة الصفر ارتقوا
فإذا بهم فوق الشهاب شهاب
نحن الذين بربهم وثقوا وفي
مرضاته انطلقوا ولم يرتابوا
نحن الذين تفوقوا وتألّقوا
صنعوا السلاح وصوبوا وأصابوا
نحن الصواريخ البعيدات المدى
ومسيرات ما لهن حساب
يا ويل إسرائيل من ضرباتنا
ستذوق شدة بأسنا وتصاب

مهما نأت عنا وعنهما دافعت
دول وضجت بالنباح كلاب
فتحركوا يا كل حر واغضبوا
فجميعنا مستهدفون غضاب
يكفي هوانا وانبطاحا فانهضوا
من تحتها يا أيها الأعراب
يا أيها الحكام طال سباتكم
وكانكم فوق التراب تراب
شهر وغزة تستباح بصمتكم
وتبيدها الغارات والأسراب
أطفالها موودة ونساؤها
تحت القنابل والبيوت خراب
شهر وغزة تستغيث بكم بلا
جدوى سبات كلكم وسراب
حلت عليكم لعنة أبدية
يا أيها الجبناء والأذئاب
وتبرأ الإسلام من تطبيعكم
والعرب والأحساب والأنساب
سيطالكم غضب الشعوب لغزة
فإذا الكراسي والعروش يباب

وإلى فلسطين الإباء شعوبنا
طوفانها متأهب لهاب
لا يردع العدوان الا غضبة
شعبية وملاحم وضراب
قولوا لأمريكا سنبقى ضدها
حتى تموت وينتهي الإرهاب

نفسى فداء رجال

علي النعمي - أبو زيد

نفسى فداء رجال كلهم شمم
في عالم الذل والتطبيع والخور
لا تقبل الضيم والإذلال أنفسهم
ولا تنام على الأوتار والوتر
من كل قضم جهادي المسيرة من
فتيان غزة عالي الوعي منتصر
على أساس من الإيمان هب إلى
قتال صهيون مثل الليث والنمر
يرى الطوائر ذبانا تحوم سدى
من فوقه ويرى الغارات من بعـر
لا يرهـب الموت أصلا فهو يعشقه
فالموت من عشقه للموت في حذر
تقمص الحرب نقعا وارتمى حمما
وخاضها قدما والقصف كالمطر

يقبل الخصم تقبيلًا بطلقته
ويأخذ الروح منه أخذ مقتدر
مباغتًا جيش إسرائيل مقتحما
أوكارهم كقضاء الله والقدر
نفسى فداء رجال كلهم ثقة
بالله فى منهج الأعلام والنذر
يستثمرون المنايا فى رضاه لها
سوق من الهول والبارود والشرر
حتى إذا عانقوها فى الوغى صعدوا
إلى السماء وقالوا للدم انتصر

فتية الحق

علي الوصابي الأحمدى

وَاصِلِي يَا غَزَّةَ الْمَجْدِ الْكِفَاحِ
لَيْسَ لِلْحَقِّ سِوَى دَرْبِ النَّجَاحِ
وَأَتْرُكِي الظَّالِمَ فِي حَسْرَتِهِ
يَنْذُبُ الْحِظَّ عَلَى خَرْقِ الْوِشَاحِ
لَمْ يُفِدْهُ الْكِبَرُ وَالْكُبَرُ مَعَا
فَهَوَتْ أَسْطُورَةُ الْجُرْفِ وَطَاحِ
يَوْمَ أَنْ طَارُوا وَهَدُّوا صُلْبَهُ
كَئُتُورٍ وَأُسُودٍ وَرِيَّاحِ
ظَنَّ أَنَّ النَّسْرَ مَكْسُورًا غَدَا
فَإِذَا بِالنَّسْرِ مَبْسُوطِ الْجَنَاحِ
فِتْيَةٌ بِالْحَقِّ جَاسُوا خِلْسَةً
فِي دِيَارِ الْبَغْيِ فِي لَيْلِ الرَّوَاحِ
لَمْ يَكْذُ يَسْتَوْعِبِ الْأَخْبَارَ مِنْ
هَوْلِ مَا لَاقَاهُ حِينَ الصُّبْحِ لَاحِ

يَوْمَ جَاؤُوهُ وَجَاؤُوا غَزَّةَ
ذَاكَ أَنْكَى مَا رَأَى الْعَصْرُ اكْتِسَاحَ
حِينَمَا اجْتَاوَهُ لَيْلًا قَدْ بَكَى
وَهُوَ يَبْكِي الْآنَ مِنْ سُوءِ اجْتِيَاخِ
يُظْهِرُونَ الزَّيْفَ نَصْرًا ن وَهُمُو
فِي كَوَالِيسِ الْخَفَا يَعْلُو النُّوَاحِ
وَشَدِيدُ بَأْسُهُمْ مَا بَيْنَهُمْ
كُلَّمَا أَحْفَوْا تَعَالَوْا بِافْتِصَاحِ
قَدْ تَلَقَّى يَوْمَهَا فِي وَجْهِهِ
جُرْعَةً بِالْخِزْيِ مَا عَنْهُ تُزَاحِ
ظَنَّ بِالْقَتْلِ سَيَمْحُو وَصْمَةً
أَوْ يُعْطِي خِزْيَ اسْرَاهِ اشْتِبَاحِ
لَنْ يَفُكَّ الْقَصْفُ اسْرَى الْحَرْبِ بَلْ
إِنَّ اسْرَانَا لِأَسْرَاكُم سَرَاحِ
حَقَّقَ الطَّوْفَانُ مَا لَمْ تَحْسِبُوا
فَحَرَامُ الْأَمْسِ فِي الْيَوْمِ مُتَاحِ
وَدِفَاعُ النَّفْسِ عُذْرٌ أَحْمَقُ
مِثْلَ بَاغٍ أَخَذَ الْحَقَّ وَنَاحِ
أَيُّهَا الْجَيْشُ الَّذِي لَا يُقْهَرُ
عُقِدَ الْقَهْرُ بِكُمْ عَقْدَ النِّكَاحِ

قَالَهَا الْمُخْتَارُ وَخَيًّا صَادِقًا
(قَاهِرِينَ) الْجَمْعَ صَبْرًا وَكِفَاحَ
لَمْ تَزَلْ (طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي)
تَذَحْرُ الْبَاطِلَ تَأْبَى الْإِنْبِطَاحَ
لَا يُبَالُونَ قَرِيبًا خَاذِلًا
أَوْ بَعِيدًا كَادَ جَمْعًا وَسِلَاحَ
أَيُّهَا الْأَخْرَارُ بِالْحَقِّ اصْنُمُوا
مَا لِأَهْلِ الْأَرْضِ عَنْهَا مِنْ بَرَاخَ
لَا تُبَالُوا قَوْلَ غَيْرِ خَائِبِ
جُلُّ مَا يُحْسِنُهُ الْكَلْبُ النَّبَاحُ
إَصْبِرُوا وَاللَّهُ مَعَكُمْ دَائِمًا
وَسَيَأْتِي النَّصْرُ مِنْ غَيْرِ انْتِزَاحِ
إِنْ قَتَلْتُمْ أَوْ قُتِلْتُمْ فُزْتُمْ
وَهُوَ الْمَهْزُومُ لَوْ شَقَّ الْبِطَاحُ
فَمَصِيرُ الْكُفْرِ نَارٌ وَلَظَى
وَشَهِيدُ الْحَقِّ جَنَّتْ الْفَلَاحُ
إِنَّ مَهْمَا طَالَ لَيْلٌ وَقَسَى
سَـوَفَ يَمْحُو ظِلْمَةَ اللَّيْلِ الصَّبَّاحُ

المتبقي

عمار الشامي

لأنك أكثر الناجين صدقا
سُحِبْتُ كُلُّ هذا الموتِ فَرَقَا
وأكثرُ في جراحك من حياةٍ
يَطِيبُ الجُرْحُ إذ يزدادُ عُمَقَا
وأكثرُ - في النبوءاتِ - اندلاعا
كبعثٍ لم يُطَقَّ أرضًا وأفقا
لأنك فكرةُ الطوفانِ دمعًا..
فدمعًا أصبحَ الطوفانُ حَقًّا
ونحوك حيثُ تَحْتَشِدُ الأَقاصي
نُوجّه وجهنا ليعودَ طُلُقَا
عبرتِ غُبارَكَ المُحْتَلَّ، قالت
لكِ الأسوارُ: خُوضي الشمسَ شَقًّا
هنا وطنٌ أَحَقُّ على امتدادِ الـ
حقيقةٍ أن يعودَ ويُستَحَقَّا

هنا بحرٌ هديرُك فيه عالٍ
ليحكى سيرة الطوفان زرقا
ونهرٌ لم يحفّ على انتظارٍ
- كما الشهداء - من جفنيك يسقى
حنيئك لا يشيخُ ومُنذُ "يافا"
عهدتِ بعودةٍ أخرى ومَلقى
جُذورُك لم تزلْ في بيتِ "حيفا"
تشدُّ جُذوعها بين الأشقاء
صلاتُك لم تفتْ في "القدس" يوما
سُترِفُ في أذانِ الله أنقى
ستُفتحُ باسمِك الأبوابُ بدءًا
بـ "غزة" وهي تحرُسُ ما تبقي
هي استئنأنا الأبدى تكفي
لتخلقنا جميعًا منك خلقًا
بلحظةٍ موتها عن طيشٍ سَهْمٍ
يُصوّبُها الهوى سيفًا أدقًا
هنا أحدُ الحدودِ سَرى شمالًا
هناك مدى الجُودِ يثورُ شرقًا
هنا خمسٌ وسبعون استدارتْ
إلى تشرينَ حيثُ امتدَّ برقًا

"فلسطينُ" احترقنا غيرَ أنَّا
تقاسمناكِ في "القَسَّامِ" عشقا
لقد خَرَجُوا عن الساعاتِ لَمَّا
أرادتْ - قَبْلَهُمْ - أَلَّا تَدُقَّا
تَكَالَبَتِ الْيَهُودُ وَأَنْتِ نَزَفْتُ
سِيلِفِظْ آخِرَ الْغَازِينَ غَرَقِي
أَضَاتِ وَحِيدَةً مِنْذُ انطفاءِ الـ
شعوبِ تُقاومينَ الموتَ حَقًّا
يَمُوتُ الْاِحْتِلَالُ وَكُلُّ شَيْءٍ
يُسَمَّى بِاسْمِكَ الْبَاقِي لِيَبْقَى

الفهرست

١	مقدمة الناشر.....
٥	في القدس ترتيب السنين
٥	د. ابتسام المتوكل
٨	فلس طير.....
٨	إبراهيم الباشا.....
١١	سنحرر أرض الأقصى.....
١١	إبراهيم الحبابي.....
١٣	صهاينة العرب.....
١٣	إبراهيم الديلمي.....
١٦	مهلك القرى
١٦	إبراهيم الديلمي.....
١٨	إذا لم يأذن اليمن
١٨	د. إبراهيم طلحة.....
١٩	اطمئني.....
١٩	د. إبراهيم طلحة.....
٢٠	للحق صوت
٢٠	د. إبراهيم طلحة.....
٢١	صباح الخير يا غزة.....
٢١	د. إبراهيم طلحة.....

- ٢٣ أنت هالك
- ٢٣ أبو تراب الوادعي
- ٢٦ الأقصى ... في قلوب يمانية
- ٢٦ أحلام عبدالكافي
- ٢٨ حصص الطوفان
- ٢٨ أحمد حسين النونو
- ٣٠ من موطن المسرى
- ٣٠ أحمد حسين النونو
- ٣٢ وعد الآخرة
- ٣٢ أحمد درهم المؤيد
- ٣٥ ثوروا
- ٣٥ أحمد بن زيد المحطوري
- ٣٦ نصر الله آت
- ٣٦ أحمد بن زيد المحطوري
- ٣٧ تجري الرياح بما شئنا
- ٣٧ أحمد عباد
- ٣٩ الطريق إلى غزّة
- ٣٩ أحمد عبد الغني الجرف
- ٤٢ على وجه الزمان رأيت ذلاً
- ٤٢ أحمد عبدالقوي الغبسي
- ٤٤ احمل سلاحك كله
- ٤٤ أحمد عطاء

- ٤٧ لن يفلح المستكبرين
- ٤٧ أحمد العجري
- ٥٠ وحدة الساحات
- ٥٠ أحمد العجري
- ٥٢ طوفان الأقصى
- ٥٢ أحمد محمد الضمدي
- ٥٧ وفار التنور
- ٥٧ أحمد محمد الضمدي
- ٦٢ يد الله فوق أيدينا
- ٦٢ أحمد محمد الضمدي
- ٦٥ تساؤلات طفلة من تحت الأنقاض
- ٦٥ أحمد النظامي
- ٦٨ جبروت القيامة
- ٦٨ أحمد النظامي
- ٧٠ جنود غزة
- ٧٠ أحمد النظامي
- ٧٢ ادعوا لـ (غزة)
- ٧٢ أسد باشا
- ٧٣ طوفان النصر
- ٧٣ أسد باشا
- ٧٦ سوف تأتي يا قدس
- ٧٦ اسماعيل مخاوي

٧٨	لنا مجمع البحرين
٧٨	اسماعيل مخاوي
٨٠	براءة من الله
٨٠	إلياس المقدشي
٨٢	طوفان الجراح
٨٢	أمة الخالق محمد الحوثي
٨٥	بيان النصر
٨٥	أميرة القوافي
٨٧	سورة الفاتحين
٨٧	أمين العقاب
٩٠	طوفان الأقصى
٩٠	أمين العقاب
٩٢	طوفان الحق
٩٢	أمين العقاب
٩٥	الذل أجمعكم
٩٥	إياد الفقيه
٩٧	رؤيا السماء
٩٧	أيوب حشاش
١٠٠	وقت تحقيق الأماني
١٠٠	أيوب حشاش
١٠٣	رسالة
١٠٣	بديع الزمان السلطان

- ١٠٤.....الفلسطينيون
- ١٠٤.....بديع الزمان السلطان
- ١٠٧.....شعب بأكمله قد جاء بالمدد
- ١٠٧.....بديع الزمان السلطان
- ١٠٩.....القدس موعدنا
- ١٠٩.....بشرى الشامي
- ١١١.....فوران التنور
- ١١١.....بلال الشرماني
- ١١٦.....يا غزّة العز
- ١١٦.....جمال الجماعي
- ١١٩.....صُنَّاع النصر
- ١١٩.....جميل الكامل
- ١٢٥.....الموت لأمريكا
- ١٢٥.....جميل الكامل
- ١٢٩.....يمن العز
- ١٢٩.....جميل الكامل
- ١٣٥.....أنجد إلهي ما وعت
- ١٣٥.....جهاد اليماني
- ١٣٩.....مشاهد
- ١٣٩.....جهاد اليماني
- ١٤٠.....جلاكسي ليدر
- ١٤٠.....الحارث بن الفضل الشميري

- رسالة إلى القمة العربية ١٤٣
- الحارث بن الفضل الشميري ١٤٣
- طوفان الأقصى ١٥٠
- الحارث بن الفضل الشميري ١٥٠
- حرب الفصول ١٥٦
- حسن المرتضى ١٥٦
- طريق القدس ١٥٨
- حسن المرتضى ١٥٨
- شاعوا الرقود وهم أحياء ١٦٠
- حسين الزلخفان ١٦٠
- طوفان الأقصى ١٦٣
- حسين الزلخفان ١٦٣
- فلسطين رمز الشموخ ١٦٧
- حسين الزلخفان ١٦٧
- يتيمة الأحزان ١٧٠
- حسين علي العماد ١٧٠
- طوفان الأقصى ١٧٢
- الحمزة المغربي ١٧٢
- تحيل نهار أمريكا ظلاماً ١٧٣
- الحمزة المغربي ١٧٣
- ما ذنبي؟! ولماذا أقتل؟! ١٧٥
- حمود عبدالمعني ١٧٥

- ١٧٧.....تلونا غزّة
- ١٧٧.....حمود محمد شرف
- ١٧٩.....حَگَامُ أَمَتِنَا العربية
- ١٧٩.....حميد الغزالي
- ١٨٢.....لستُم وحدکم نحنُ معکم
- ١٨٢.....حميد الغزالي
- ١٨٥.....تبارکت الکرامة
- ١٨٥.....حمير العزكي
- ١٨٧.....لاء ات من فيض الطوفان
- ١٨٧.....د. خالد زيد الشامي
- ١٨٩.....فلسفَةُ الحجارة
- ١٨٩.....خالدة النسييري
- ١٩١.....نزفٌ
- ١٩١.....خالدة النسييري
- ١٩٣.....فُأْتُ فلسطين
- ١٩٣.....راجح عامر
- ١٩٨.....كيف الجهاد
- ١٩٨.....رفيق زرعان
- ٢٠٠.....إصطفاف
- ٢٠٠.....زياد السالمي
- ٢٠٦.....لستُم وحدکم
- ٢٠٦.....زياد السالمي

٢٠٧	 حكاية فداني
٢٠٧	 زياد السالمي
٢٠٩	 طوفان الأقصى
٢٠٩	 زيد علي النعمي
٢١٤	 يا قدس أبشر
٢١٤	 زيد علي النعمي
٢١٦	 بحر الصمود
٢١٦	 سامي الحوثي
٢٢٠	 بوصلّة الطوفان
٢٢٠	 سامي الحوثي
٢٢٥	 غزوة
٢٢٥	 سامي الحوثي
٢٢٧	 طوفان الشعر
٢٢٧	 صالح النظاري
٢٣٠	 يا خيل الله اركبي
٢٣٠	 صالح النظاري
٢٣٤	 طوفان الأقصى
٢٣٤	 صعق النشري
٢٣٦	 إذا التنور فار
٢٣٦	 صلاح الدكاك
٢٣٩	 قبس من شواظنا
٢٣٩	 صلاح الدكاك

٢٤٠	على طريق القدس
٢٤٠	صلاح الدكاك
٢٤٤	أين الصواريخ التي
٢٤٤	صلاح بادي
٢٤٦	ثقافة الإستشهاد
٢٤٦	صلاح محمد الشامي
٢٥٠	ثورة الطوفان
٢٥٠	صلاح محمد الشامي
٢٥٥	القدس موعدنا
٢٥٥	صلاح الشامي
٢٦٠	أمة بلا إسلام..!!
٢٦٠	ضيف الله سلمان
٢٦٢	خلاصة الكلام..!!
٢٦٢	ضيف الله سلمان
٢٦٧	قضيتنا فلسطين
٢٦٧	ضيف الله سلمان
٢٦٩	الأكفان
٢٦٩	عادل العرجلي
٢٧١	طوفان الأقصى
٢٧١	عادل العرجلي
٢٧٢	شفاعة غَزَّة
٢٧٢	عباس علي الديلمي

- ٢٧٨ لغزة من يناصر من يمد
- ٢٧٨ عبدالله الحسني
- ٢٨٠ جراح غزة
- ٢٨٠ عبدالله المستكا
- ٢٨٣ عَزَّةُ.. الملحمة والأسطورة
- ٢٨٣ عبدالله مُعِجِب
- ٢٨٩ أغنية الخلاص
- ٢٨٩ عبدالله مقبل
- ٢٩٢ من وحي طوفان الأقصى
- ٢٩٢ عبدالله مقبل
- ٢٩٤ نزيـف المصابيح
- ٢٩٤ عبدالله مقبل
- ٢٩٧ أمة المليار
- ٢٩٧ عبدالحفيظ حسن الخزان
- ٢٩٩ جهاز لبحريك الشراع
- ٢٩٩ عبدالحفيظ حسن الخزان
- ٣٠٣ يمن الوفاء
- ٣٠٣ عبدالحفيظ حسن الخزان
- ٣٠٥ لغزة العز
- ٣٠٥ عبد الحميد الرجوي
- ٣٠٧ طوفاتك الغرقان
- ٣٠٧ عبد الحميد المنصوري

- قَفَّ بِالشَّمُوحِ لِذَلِكَ الطُّوفَانِ ٣٠٩
- عبدالرب يحيى الشرعي ٣٠٩
- سنشارك الطوفان ٣١٥
- عبدالرب يحيى الشرعي ٣١٥
- بِكُمْ أَتَى النِّصْرُ ٣١٨
- عبدالرب يحيى الشرعي ٣١٨
- اعلم بأنك هالك ٣٢٣
- عبدالرحمن حمود ٣٢٣
- حُكَّامُ أُمْتِنَا.. قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ٣٢٥
- عبدالرحمن حمود ٣٢٥
- وَبَقِيَتْ مِثْلُ السِّيفِ فَرْدًا ٣٢٧
- عبدالرحمن مراد ٣٢٧
- نَارُ غَرَّةٍ ٣٣١
- عبدالرحمن مراد ٣٣١
- النَّصْرُ آتٍ ٣٣٥
- عبدالرحمن مراد ٣٣٥
- حِلْمٌ مَسْنٍ ٣٣٩
- عبدالرحمن اليفرسي ٣٣٩
- دَقِيقَتَانِ مِّنْ إِنْتِظَارٍ ٣٤٣
- عبدالرحمن اليفرسي ٣٤٣
- غَرَّةٌ ٣٤٥
- عبدالرحمن اليفرسي ٣٤٥

- ٣٤٧ طوفان الأقصى
- ٣٤٧ عبدالسلام المتميز
- ٣٥٤ مَجْمَع البحرين
- ٣٥٤ عبدالسلام المتميز
- ٣٦٢ معلقة يمانية على باب المنذب
- ٣٦٢ عبدالسلام المتميز
- ٣٧٣ حرب الفضاء
- ٣٧٣ عبدالسلام مزود
- ٣٧٦ كنا صغارا
- ٣٧٦ عبدالسلام مزود
- ٣٧٨ يا صرخة
- ٣٧٨ عبدالسلام مزود
- ٣٨٠ أمل المستضعفين
- ٣٨٠ عبدالعزيز عجلان
- ٣٨٢ وعد الآخرة
- ٣٨٢ عبدالعزيز عجلان
- ٣٨٥ متى تغضب؟! ..
- ٣٨٥ عبدالغني التميمي
- ٣٨٩ أين حقي في الحياة
- ٣٨٩ عبدالفتاح شَمَار
- ٣٩٢ معاني غزة
- ٣٩٢ عبدالقادر البنا

- منظومة البن والزيتون..... ٣٩٤
- عبدالقادر البنا..... ٣٩٤
- نُوح..... ٣٩٨
- عبدالقادر البنا..... ٣٩٨
- حلم مبین..... ٣٩٩
- عبدالقادر القردوع..... ٣٩٩
- حنانيك يا أرض الصمود..... ٤٠١
- عبدالقادر القردوع..... ٤٠١
- يا شعر..... ٤٠٤
- عبدالقادر القردوع..... ٤٠٤
- أطلّ النصر..... ٤٠٧
- عبدالقوي محب الدين..... ٤٠٧
- طوفان الثأر..... ٤٠٩
- عبدالكريم الوشلي..... ٤٠٩
- حوار من تحت الأنقاض..... ٤١٠
- عبداللطيف الحاج..... ٤١٠
- غضب..... ٤١٢
- عبدالوهاب أحمد الشيخ علي..... ٤١٢
- غزة تستغيث يا عَرَب..... ٤١٧
- عبده مجلي..... ٤١٧
- وُلاةُ الغرب..... ٤١٩
- عبده مجلي..... ٤١٩

- ٤٢١ ستلعنك الثكالى
- ٤٢١ عدنان جحوح
- ٤٢٣ القدس تجمعنا
- ٤٢٣ علي النعمي - أبو زيد
- ٤٢٩ قولوا للأمريكا
- ٤٢٩ علي النعمي - أبو زيد
- ٤٤٠ نفسي فداء رجال
- ٤٤٠ علي النعمي - أبو زيد
- ٤٤٢ فتية الحق
- ٤٤٢ علي الوصابي الأحمدى
- ٤٤٥ المتبقي
- ٤٤٥ عمار الشامي